

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: الهندسة المعمارية وال عمران ومهن المدينة

فرع: تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: بيئة، صحة، مدن خضراء



معهد: تسيير التقنيات الحضرية

قسم: الهندسة الحضرية

رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر مهني

إعداد الطالب(ة): بعلي عثمان

تحت عنوان

دراسة تهيئة المساحات المجاورة للمؤسسات الصحية

دراسة حالة مستشفى الزهراوي

مستشفى الجديد لمدينة المسيلة

لجنة المناقشة:

رئيسا

جامعة المسيلة

لعربي صالح

مشرفا

جامعة المسيلة

ميلي محمد

ممتحنة

جامعة المسيلة

ساسي فريدة

السنة الجامعية: 2023/2022



تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله

السيد: بعلي عثمان الصفة: أستاذ . باحث . باحث دائم.: طالب جامعي

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203880600 و الصادرة بتاريخ: 2018 / 12 / 27 عن بلدية المسيلة

المسجل بكلية: معهد تسيير التقنيات الحضرية قسم: الهندسة الحضرية

و المكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها : دراسة تهيئة المساحات المجاورة للمؤسسات الصحية

دراسة حالة مستشفى الزهراوي - مستشفى الجديد لمدينة المسيلة

أصرح بشرفي أني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث

المذكور أعلاه.

التاريخ: 2023 / 06 / 08

إمضاء المعني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

قال تعالى: ولنن شكره لأزيدنكم .

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله ". حديثه

شريفه

فالحمد والشكر لله عز وجل أولا وقبل كل شيء، على تيسيره وتوفيقه لنا في إنجاز

هذا العمل المتواضع.

يشرفني أن أتقدم بخالص التقدير والإحترام إلى أستاذتنا الكرام وبالأخص الأستاذ :

المشرفة عليا طيلة **ميلي محمد** إنجاز هذا البحث ولم

يبدل عليا بنصائح ، وإرشاداته القيمة ، فأنا أتمنى أن يجعل الله هذا العمل

في ميزان حسناته ، وان يجعله ذخرا للمعمد وكل طلبة العلم .

والى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل خاصة الأهل والأصدقاء والزلاء .

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل وأتمنى أن يكون خالصا لوجه الله

وأهدي ثمرة جهدي إلي:

التي وهبت كل مال ونفيس من أجل سعادة أبنائها إلي نبع

العنان والحب والصبر .

إلي التي يعجز اللسان عن ذكر فضائلها ومهما أقول فيها لن

أوفي لها حقها. أمي أطال الله في عمرها وحفظها

إلي من تعب لأجلي وأنار لي طريق العلم

أبي الكريم والعزيز رحمه الله

إلي زوجتي وأبنائي النذير ، عاصم ، أشرف وبناتي إيمان ، إسراء.

إلي كل إخوتي و أخواتي.

إلي كل أصدقائي.

إلي الأستاذ الدكتور الفاضل * ميلي محمد * الذي لم يبخل عليا بنصائحه و توجيهاته القيمة وإلي كل من لم يذكر علي السطور فهو في القلب محفور

وإلي كل أساتذة وطلبة و عمال GTU.

بعلي عثمان

الملخص

يتشكل المجال الحضري من الإطار المبني المتمثل في الكتل العمرانية والبنائيات، ومن الإطار غير المبني الذي يشمل عدة عناصر فيزيائية متنوعة و كل عنصر له خصائصه ونشاطاته ووظائفه الخاصة به، حيث لا يزال هذا الفضاء في مدينة المسيلة، في حالة متدهورة رغم عمليات التهيئة الحضرية المندرجة في إطار التحسين الحضري ، سواء في الشوارع او المساحات العمومية او في الحدائق الحضرية ، ولما ما نرى صورة عمرانية ذات جذب جمالي وأداء وظيفي تتناسب وتتنغم مع الإطار المبني، حيث نجد ان جزء من هذا المجال يقع بجوار المؤسسات الصحية، في وضعية متردية سيئة، بسبب عدم التنظيم في وظائفه او نقص في التجهيز بالأثاث الحضري، او غياب المساحات الخضراء، تمكن أهميته في كونه يجاور مؤسسة لها خصوصية ووظيفة تتعلق بالصحة العمومية، كما يعتبر الفضاء الخارجي العمراني الذي يتداخل و يشترك وظيفيا مع الفضاء الداخلي المعماري للمؤسسة.

هذه المساحات غير المبنية كانت موضوع دراستنا، والتي من خلالها تطرقنا الى ابراز أهمية المساحات المجاورة للمؤسسات الصحية في تقديم خدمات صحية عمومية، واقتراح اعتبارات تصميمية لها في التخطيط التهيئية.

الكلمات المفتاحية: تهيئة، المساحات المجاورة، المؤسسات الصحية، المساحات الخضراء.

Résumé

L'espace urbain est constitué du cadre bâti représenté par les masses urbaines et les bâtiments, et du cadre non bâti qui comprend plusieurs éléments physiques divers, et chaque élément a ses propres caractéristiques, activité et fonction, où cet espace se trouve encore dans la ville de m'sila, en état dégradé malgré les opérations d'urbanisme qui s'inscrivent dans le cadre de d'amélioration urbaine, que ce soit dans les rues ou places public ou parc urbain, et rarement qu'on voie une images urbaine avec un attrait esthétique et des performances fonctionnelles en harmonier avec le cadre bâti, on constate qu'une partie de cet espace public, se situé à côté des établissements de santé en mauvaise état à cause de mal à l'organisation de ses fonctions ou manque de mobilier urbain, ou l'absence des espaces vert, son importance réside dans le fait qu'il est adjacent à une établissement qui a une fonction spécifique liée à la santé public, et également considéré comme l'espace extérieure qui chevauche et participe fonctionnellement à l'espace architecturale interne de l'institution.

Ces espaces non bâtis ont fait l'objet de notre étude, à travers lequel nous avons abordé la mise en évidence de l'importance de ces espaces voisinant aux établissement de la santé dans fourniture des services de la santé publique, et la proposition des paramètres conceptuelles dans la planification d'aménagement.

Mots Clés : Aménagement, Les Espaces voisin, Les Etablissement de Santé, Espaces Vert.

فهرس المحتويات

رقم	العنوان	الصفحة
	البسمة	
	تم بحمد الله	
	التشكرات	
	الاهداء	
	الملخص	
	فهرس المحتويات	
	فهرس الجداول	
	فهرس الاشكال	
	فهرس الصور	
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة		
	تمهيد	03
1	الاشكالية	04
2	الفرضيات	05
3	أهداف الدراسة	05
4	أسباب اختيار الموضوع	06
5	منهجية البحث والأدوات المستعملة	06
6	هيكلة المذكرة	09
الفصل الاول: الإطار العام للدراسة		
	تمهيد	11
1	مفاهيم و مصطلحات	12
1-1	تعريف المدينة	12
2-1	تعريف العمران	12
3-1	تعريف التخطيط العمراني	12
4-1	تعريف المجال الحضري	13

13	تعريف النسيج الحضري	5-1
14	تعريف المجال العمراني الخارجي	6-1
14	مكونات المجال العمراني الخارجي	7-1
14	مفاهيم حول التدخلات العمرانية	2
14	مفهوم التهيئة	1-2
15	التهيئة العمرانية	2-2
15	التهيئة الحضرية	3-2
16	إعادة التهيئة	4-2
16	إعادة الهيكلة	5-2
16	إعادة التنظيم	6-2
16	إعادة التأهيل	7-2
16	إعادة الاعتبار	8-2
17	التحسين الحضري	9-2
17	مفهوم المساحات المجاورة للمؤسسات الصحية	3
17	المساحات الخضراء	1-3
17	تعريف المساحات الخضراء	1-1-3
18	لمحة تاريخية عن المساحات الخضراء	2-1-3
20	وظائف الشجرة	3-1-3
23	أنماط المساحات الخضراء	4-1-3
24	معايير المساحات الخضراء في الجزائر	5-1-3
25	الأثاث العمراني	2-3
25	مفهوم الأثاث العمراني	1-2-3
26	مكونات الأثاث العمراني	2-2-3
26	أماكن الانتظار	3-3
26	أماكن انتظار للسيارات - مواقف السيارات	1-3-3
30	أماكن انتظار الحافلات - مواقف الحافلات	2-3-3

32	مفهوم المؤسسات الصحية	4
32	المؤسسات الصحية العامة في الجزائر	1-4
33	المؤسسات العمومية الاستشفائية	2-4
33	مهام المؤسسة العمومية الاستشفائية	1-3-4
33	المؤسسة العمومية للصحة الجوارية	4-4
34	مهام المؤسسة العمومية للصحة الجوارية	1-4-4
35	دراسات سابقة	-5
35	مستشفى ليون الجنوبي	1-5
38	خلاصة	
الفصل الثاني: الدراسة التحليلية		
40	تمهيد	
41	المبحث الأول: الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة	-1
41	تمهيد	
41	تقديم مدينة المسيلة	1-1
41	النشأة	1-1-1
42	موقع مدينة المسيلة	2-1-1
43	الخصائص الطبيعية والمناخية	2-1
43	الخصائص الطبوغرافية	1-2-1
43	الخصائص المناخية	2-2-1
44	الشبكة الهيدروغرافية	3-2-1
45	الدراسة السكانية	3-1
46	التطور السكاني	1-3-1
46	التجهيزات	4-1
47	التجهيزات الصحية	1-4-1
47	لمحة تاريخية عن نشأة مدينة المسيلة	5-1
48	محاور الطرق المهيكلة للمدينة	6-1

50	المبحث الثاني: الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة	-2
50	تمهيد	
50	دراسة حالة مستشفى الزهراوي	1-2
50	بطاقة تعريفية للمؤسسة	1-1-2
51	تنظيم المصالح الاستشفائية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية	2-1-2
53	واقع المساحات المجاورة لمستشفى الزهراوي	2-2
53	تعيين طبيعة الوظائف والنشاطات المجاورة للمستشفى	1-2-2
54	تحديد مناطق كثافة حركة السيارات بجوار المستشفى	2-2-2
55	جرد المساحات الخضراء المجاورة للمستشفى	3-2-2
56	جرد الأثاث العمراني للمساحات المجاورة للمستشفى	4-2-2
57	جرد مواقف السيارات والحافلات	5-2-2
58	تحديد الحالة الفيزيائية للمجالات المجاورة للمستشفى	6-2-2
59	الاستبيان	3-2
64	دراسة حالة المستشفى الجديد لمدينة المسيلة	2-2
64	التعريف	1-2-2
64	الوضعية الحالية لمستشفى الجديد	2-2-2
66	دراسة المخططات	3-2-2
68	خلاصة	
الفصل الثالث: المشروع التنفيذي		
71	تمهيد	
72	تحديد عملية التدخل	1
72	تحديد مجال التدخل	2
73	أهداف عملية التدخل	3
74	تحقيق أهداف الدراسة	4
75	البرمجة العمرانية المقترحة للمشروع	5
76	البرمجة المقترحة في الإطار غير مبني	1-5

76	المساحات الخضراء	1-1-5
77	أماكن الانتظار	-2-1-5
78	الأثاث الحضري	-3-1-5
79	المبادئ العامة للتهيئة	-6
81	التدخلات على مجال الدراسة	-7
92	دفتر الشروط	-8
95	التوصيات و الاقتراحات	-9
97	خلاصة	
98	خلاصة عامة	

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم
44	درجة الحرارة لمدينة المسيلة	01 - II
44	كمية الامطار في السنة لمدينة المسيلة	02 - II
46	التطور السكاني لمدينة المسيلة من سنة 1966 إلى 2008	03 - II
46	توزيع التجهيزات لمدينة المسيلة	04 - II

فهرس الاشكال

الصفحة	العنوان	رقم
20	أدوار المساحات الخضراء	01 - I
23	وظائف الشجرة	02 - I
28	تصميم المواقف الموازية	03 - I
29	متطلبات تصميم المواقف المائلة	04 - I
42	موقع مدينة المسيلة والولاية والدولة	01 - II
45	الشبكة الهيدروغرافية لمدينة المسيلة	02 - II
59	تواجد المساحات الخضراء	03 - II
60	حالة المساحات الخضراء	04 - II
60	سبب التدهور	05 - II
60	تواجد مواقف السيارات	06 - II
61	أماكن توقف السيارات	07 - II
61	تواجد الأثاث العمراني	08 - II
61	حالة الأثاث العمراني	09 - II
62	تواجد أماكن الانتظار	10 - II
62	تواجد أماكن الجلوس	11 - II
62	المشاكل والنقائص	12 - II
62	المساهمة في تهيئة المجال	13 - II
63	كيفية المشاركة	14 - II
75	كيفية تحقيق الاهداف	01 - III

فهرس الصور

الصفحة	العنوان	الرقم
35	صورة لموقع المركز الاستشفائي لليون	01 -I
36	صورة عامة المركز الاستشفائي لليون	02 -I
36	صورة عامة المركز الاستشفائي لليون	03 -I
52	الوضعية الحالية للمساحات المجاورة لمستشفى الزهراوي	01 -II
52	موقع منطقة المساحات المجاورة لمستشفى الزهراوي	02 -II
54	حركة السيارات بجوار المستشفى	03 -II
55	جرد المساحات الخضراء للمساحات المجاورة للمستشفى	04 -II
56	جرد الأثاث العمراني للمساحات المجاورة للمستشفى	05 -II
57	جرد مواقف السيارات والحافلات بجوار المستشفى	06 -II
58	جرد مواقف السيارات والحافلات بجوار المستشفى	07 -II
65	وضعية المساحات المجاورة للمستشفى الجديد	08 -II

جدول المخططات

الصفحة	العنوان	الرقم
53	تعيين طبيعة الوظائف والنشاطات للمجالات المجاورة للمستشفى	01 - II
54	تحديد مناطق كثافة حركة السيارات بجوار المستشفى	02 - II
55	جرد المساحات الخضراء المجاورة للمستشفى	03 - II
56	جرد الأثاث العمراني للمساحات المجاورة للمستشفى	04 - II
57	جرد مواقف السيارات والحافلات بجوار المستشفى	05 - II
58	تحديد الحالة الفيزيائية للمجالات المجاورة للمستشفى	06 - II
66	مخطط التهيئة للمستشفى الجديد بمدينة المسيلة	07 - II
81	مخطط مسار حركة السيارات المقترح	01 - III
82	مخطط تحديد مجالات التدخل	02 - III
83	مخطط تهيئة المجال رقم 01 - جزء 01	03 - III
85	مخطط تهيئة المجال رقم 01 - اجزاء 02-03-04	04 - III
87	مخطط تهيئة المجال رقم 02	05 - III
88	مخطط تهيئة المجال رقم 03 - جزء 01	06 - III
90	مخطط تهيئة المجال رقم 03 - جزء 02	07 - III
91	مخطط التهيئة المقترح للمستشفى الجديد بإدراج عناصر ووظائف جديدة	08 - III

الفصل التمهيدي

مقدمة

الإشكالية

الفرضيات

أهداف الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

منهجية البحث والأدوات المستعملة

هيكلية المذكرة

تمهيد

تواجه عدة مدن في العالم ظاهرة التوسع العمراني الأفقي المتسارع الذي يتسبب في الاستهلاك الكبير للمساحات القابلة للتعمير، وظهور الفضاءات الخارجية غير المبنية، وبتزايد البناء تزداد هذه الفضاءات اتساعا ، حيث يتشكل النسيج الحضري تدريجيا بعناصره المختلفة بشكل يهمل أهمية هذه الفضاءات ولا يمنحها القسط اللازم من الاهتمام سواء في التصميم أو التهيئة ، في حين نرى المدن الرائدة في تنظيم مجالها الحضري و الاعتناء بتفاصيل عناصره في التصميم والتنفيذ و التسيير، تخلق جودة الحياة في أحضان هذه الفضاءات المشتركة التي تنمي إحساس بالانتماء و روح مسؤولية الحفاظ عليها.

كما تعتبر الفضاءات العمومية من بين المساحات الأساسية في تخطيط المدن الحديثة التي يهتم بها المصممون، لكن التطور والنمو العمراني كان في أغلب الأحيان على حساب التنظيم الفضائي، فالتوسع الحضري يستمر في نموه المتسارع في المدن لئيتسبب في اهمال الوظيفة العمرانية للمساحات والفراغات العمومية التي تفصل بين الكتل العمرانية.

الجزائر من البلدان التي تعاني مدنها من ظاهرة وجود مساحات خارجية محيطة بالبنائيات السكنية والتجهيزات العمومية كالمساحات الخضراء ومواقف السيارات والأرصفة وغيرها، دون اهتمام في عمليات التهيئة الحضرية ومن أهمها المساحات المحيطة بالتجهيزات الصحية، والتي تظهر دائما في صورة غير لائقة وتتسبب في خلق شعور القلق وعدم الارتياح الذي يؤثر على الأداء الوظيفي لهذه المؤسسة التي تعالج صحة الإنسان.

ما نراه من مظاهر وصور لمعظم المساحات المجاورة للمؤسسات الصحية لمدينة المسيلة، هو نتيجة الاهمال الكبير لكل الفاعلون العمرانيون على كل المستويات، ليصبح مجال يستغل بعشوائية، يغيب عنه التنظيم وتعم فيه الفوضى الوظيفية للراجلين والسيارات ويفتقد إلى أثاث عمراني.

1 - الإشكالية:

ان وجود مساحات كبرى مجاورة للمؤسسات الصحية، تشكل باستمرار نقاط سلبية في النسيج الحضري، يرجع ذلك الى مظهرها السيئ الذي يشوه الصورة العمرانية للمدينة، بالإضافة الى فقدان هذه الأماكن لعدة وظائف عمرانية، التي تمنحها دور الفضاء الوسيط بين الفضاء المعماري داخل المؤسسة الصحية وبين الفضاء العمراني العمومي الخارجي.

نظرا للخصوصية الوظيفية للمؤسسات الصحية، التي تحتاج الى الاعتناء الدائم والمتواصل للفضاءات المجاورة، من مساحات خضراء وارصفة وأماكن انتظار، يطرح البحث إشكالية تهيئة هذه المساحات في مدينة المسيلة وتحسين من مظهرها، حتى تتماشى مع دور وأهمية هذه الفراغات، لذا فإنها تتصف غالبا في وضعها الحالي بما يلي:

- لا وجود لتصميم عمراني مسبق مناسب لها.
 - فقدانها للعديد من وظائفها حضرية.
 - اهمالها في عمليات التهيئة والتنسيق وعدم منحها الخصوصية في عمليات التحسين الحضري.
 - عدم وجود سياسة تسيير أدى بها بأن تكون حالتها الفيزيائية اغلبها غير لائقة.
- وهذا ناتج عن عدم توازن بين عملية التهيئة للمجال والوظيفة الحضرية التي تميزها في النسيج العمراني. إذن فالسؤال الذي يطرح نفسه:

ما هي الاسباب التي أدت إلى تدهور حالة هذه المساحات؟

كيف يمكن معالجة حالتها المتدهورة والرقي بدورها بالمساهمة في تحسين جودة الحياة داخل هذه

المؤسسة وخارجها؟

2- الفرضيات:

من أجل إيجاد إجابة على الأسئلة المطروحة في الإشكالية، وبهدف تحديد مسار البحث نقترح الفرضيتين التاليتين:

- ضرورة إدراج اعتبارات تخطيطية مسبقة في دراسات التهيئة للمساحات المجاورة للمؤسسات الصحية وربطها مع الفضاء الداخلي لها في مخططات التهيئة والتعمير للمدينة.
- حتمية اهتمام وحرص الفاعلون العمرانيون على احترام تنفيذ ما تم إدراجه في دراسة مخططات التهيئة والتنسيق لهذه الفضاءات، أو عجزهم عن المحافظة عليها بالتسيير المنظم والمحكم بعد تنفيذها، أو بتداخل المصالح بين المؤسسات.

3 - أهداف الدراسة:

نسعى من خلال اهداف هذه الدراسة وبشكل رئيسي لإنجاز دراسة تهيئة خاصة بالمساحات المجاورة للمؤسسات الصحية مع حسن استغلال كل الإمكانيات المساحية الموجودة على الأرض الواقع، وذلك وفق مخططات تصميم وتنسيق حضري يمنحها دورا في تحسين جودة الحياة الحضرية. اما بالنسبة للأهداف الثانوية التي تركز على تحسين الصورة العمرانية للمحيط بإظهار تفاصيل في تنسيق العام للعناصر الحضرية بشكل جميل يليق بالمؤسسات التي تهتم بصحة الانسان، ونذكر منها ما يلي:

- تحسين تهيئة هذه المساحات وإدراج وظائف حضرية ضرورية جديدة.
- تهيئة مساحات خضراء تتناسب مع وظيفة هذه المرافق (الخدمة الصحية)
- إضافة اعتبارات تخطيطية في التصميمات الهندسية لهذه المساحات بكل تفاصيلها.
- تحسين صورة المظهر الخارجي والواجهات العمرانية للمؤسسات الصحية.

4 - أسباب اختيار الموضوع :

- من أهم دوافع اختيار موضوع الدراسة هو الرغبة في المساهمة في تحسين جودة الفضاءات العمومية وخاصة منها التي تتجاوز مع المؤسسات الصحية، ومن أهمها:
- إدراج تصميم جديد للتنسيق العام للمساحات المجاورة للمؤسسات الصحية.
 - المساهمة في تحسين المظهر العمراني لتجهيزات الخدمة العمومية.
 - رفع روح المسؤولية عند المستعملين للمحافظة على هذه الفضاءات.
 - زيادة درجة اهتمام الفاعلون العمرانيون في تخطيط وتنظيم هذه الأماكن.

5 - منهجية البحث والأدوات المستعملة :

المنهج هو مجموعة من الخطوات العلمية التي يقوم بها الباحث من أجل تسهيل مهمة بحثه، حيث تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على وصف الظاهرة كما هي في الواقع ثم القيام بتحليلها وذلك حسب ما يتطلبه هذا البحث.

5-1- منهجية البحث:

خلال إعدادنا لهذا العمل مررنا بأربعة بمراحل تتمثل فيما يلي:

المرحلة الأولى: يتم فيها إعطاء تقديم عام للموضوع ثم تحديد الإشكالية وطرح فرضيتين مع صياغة أهداف رئيسية وأخرى ثانوية، بالإضافة إلى تبين أسباب اختيار الموضوع، والخطة المنتهجة والوسائل المعتمدة في البحث.

المرحلة الثانية: هي الدراسة النظرية للمفاهيم حيث اعتمدنا فيها على دراسة المراجع والمحاضرات ذات الصلة والاطلاع على القوانين الجزائرية الصادرة في هذا الموضوع، بالإضافة إلى المناقشات المباشرة مع الفاعلين في المدينة والمسيرين الإداريين في المصالح التقنية لعدة إدارات، زد على ذلك اللقاءات بالأساتذة والباحثين الأكاديميين الجامعيين في الواقع وعبر التواصل الاجتماعي، كل ذلك كان هدفه الأسمى الوصول إلى المفاهيم العامة المتعلقة بموضوع الدراسة.

المرحلة الثالثة: هي مرحلة الدراسة والتحليل، ومن خلال اختيارنا لموضوع دراسة وتهيئة المساحات المجاورة للمؤسسات الصحية بمدينة المسيلة قمنا بدراسة تحليلية تتعلق بمدينة المسيلة وموقع المشروع، وذلك نظرا لأهمية هذه المساحات المعتبرة وتأثيرها على المدينة والسكان معا، حيث اعتمدنا في الدراسة على الخرجات الميدانية والزيارات المتعددة للإدارات، وكذلك استجواب عينة من السكان لإدلائهم بأرائهم، ليتم أخذ كل هذه المعطيات بعين الاعتبار في الدراسة التحليلية، بهدف إنجاز دراسة واقعية والخروج بنتائج حقيقية.

المرحلة الرابعة: هي صياغة النتائج المتوصل إليها في مشروع تنفيذي، يحتوي على مخططات لتصميم المساحات المجاورة لمستشفى الزهراوي، وإصدار توصيات وتوجيهات لاعتمادها في تهيئة المساحات المجاورة للمستشفى الجديد لمدينة المسيلة، بالإضافة إلى بيانات لمعلومات وتوصيات كتابية.

5-2- الأدوات المستعملة :

اعتمدنا في بحثنا على الأدوات العلمية الكفيلة بتحديد المعطيات التي يمكن أن نقودنا إلى معرفة أسباب تدهور المساحات المجاورة للمؤسسات الصحية، وطرق التهيئة وإعادة التهيئة والتنظيم ومن هذه الأدوات نذكر ما يلي:

- الكتب والرسائل والبحوث العلمية

- المعاينة والملاحظة الميدانية

- المخططات والرسومات

- الجداول والمنحنيات للاستبيان

الملاحظة: وهي وسيلة وصف الظاهرة لتبيان مظاهر وأسباب تدهور البيئة العمرانية.

الصور الفوتوغرافية: وهذا لتدعم الملاحظة.

المخططات والجداول والتقارير التقنية: تساهم في تحديد وتحليل المعطيات الخاصة بالموضوع.

المراجع والكتب: كتب مذكرات مجلات منتديات ومواقع انترانت.



الشكل 01: هيكل المذكرة

المصدر اعداد الطالب 2023

الفصل الأول

تمهيد

مفاهيم ومصطلحات

مفاهيم حول التدخلات العمرانية

مفهوم المساحات المجاورة

مفهوم المؤسسات الصحية

تصنيف المؤسسات الصحية

دراسات سابقة

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الفضاءات العمومية من أهم عناصر مركبات المدينة نتيجة إلى دورها الرئيسي والذي يتمثل أساسا في إعطاء متنفس للسكان والمدينة في حد ذاتها، فالتبادل بين الفضاءات العمومية المختلفة للمدينة وأفرادها هو المادة الأساسية للحياة الحضرية باعتبارها أماكن للراحة والترفيه والالتقاء ومنه تقوية العلاقات والروابط الاجتماعية

لذا في هذا الفصل سنتطرق الى بعض المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة والتي تساعدنا في فهم أهمية البحث، حيث سنتعرف على مفاهيم لمصطلحات لكل من العمران والتخطيط العمراني، ومفهوم المجال الحضري والنسيج الحضري لمعرفة الفرق بينهما وخصوصية لكل مصطلح، كما نطرح تعريف للمجال العمومي واطهار مكوناته، ولكي تكون عملية التدخل مناسبة، يلزمنا التطرق الى مفاهيم لعدة أنواع من التدخلات العمرانية مثل التهيئة وأنواعها بالإضافة الى مصطلحات إعادة التهيئة وإعادة الهيكلة وإعادة التنظيم،

كما سنتناول في هذا الفصل أيضا، مفهوم مصطلح المساحات الخضراء وانماطها ووظائف وأدوار الشجرة، ومعايير تصميم المساحات الخضراء، ثم نتعرف على الأثاث العمراني ومكوناته، وكذا مفهوم أماكن الانتظار لكل من مواقف السيارات ومواقف الحافلات ومعايير ومتطلبات تصميمها، وفي الأخير نتناول مفهوم المؤسسات الصحية وأنواعها حسب التشريع الجزائري ومهام لكل مؤسسة، كما اننا سنختم هذا الفصل بملخص توضح ما تم تناوله.

1- مفاهيم ومصطلحات:**1-1- تعريف المدينة**

عبارة عن تجمع سكاني لعدد من السكان فوق رقعة جغرافية، تربط بينهم علاقات اجتماعية مختلفة بمستويات متباينة، تحتوي على أهم الوظائف والخدمات في القطاعات الثلاث، تنتشر منها تأثيرات الحياة الحضرية كنتاج للتفاعل الايكولوجي للإنسان الحضري ببيئته، بمظهر عمراني مميز حسب تاريخ النشأة ويبقى تعريفها واسعا غير محدود.

1-2- تعريف العمران:

هو ذلك التنظيم المجالي الذي يهدف إلى إعطاء نظام معين للمدينة، كون هذا الأخير يعبر عن التنظيم والتوازن من الناحية الوظيفية للمجال، كما تعبر كلمة العمران عن ظاهرة التوسع المستمر الذي تشهده المدينة مع مرور الزمن، كذلك هو العلم الذي ينظم المدن عن طريق دراسة المفاهيم التي تسمح بتكييف مساكن هذه المدن وفق حاجيات البشر بالاعتماد على مجموعة من التدابير الاقتصادية، الاجتماعية والبشرية.

1-3- التخطيط العمراني:

تعرف عملية التخطيط على أنها دراسة وتحليل للحاجات الاقتصادية والاجتماعية للسكن، بغرض توجيهها إلى حاجات عمرانية، فالعملية تتطلب فريق من المختصين في مختلف الميادين بقيادة الرجل الاجتماعي، وتظهر أهمية التخطيط في الحد من التوسع العشوائي للمدن إذ كل تأخر في اتخاذ التخطيط أساسا للعمران يجعل مهمة الوصول إلى نسيج عمراني متكامل جد صعبة وأكثر كلفة، فتخطيط مدينة لم

تتشأ بعد، لا شك أن تكون أسهل من مدينة موجودة فعلا، فالعمليات والإجراءات المتخذة من طرف المصالح المختصة وذلك من اجل تنظيم وتطوير المجال الحضري تتناول مجموعة من المواضيع منها :

- تسيير المدن.

- المحافظة على المعالم الأثرية والسياحة للمدن.

- التوسع العمراني. منطقة المركز القديم

ويتم ذلك بواسطة مخططات العمران المختلفة والتي جاءت بها وسائل التنظيم والتسيير العمراني والمعمول بها في الجزائر هي:

- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU).

- مخطط شغل الأراضي (POS).

1-4- المجال الحضري:

هو عبارة عن أراضي مشغولة، أو قابلة للتعمير بالخدمات، السكنية، الصناعية، الإدارية، والصحية حسب أنماط خاصة ومختلفة الاستهلاك أي شغل الأراضي بتوزيع الأحجام المبنية وذلك باستعمال الأراضي المعمرة نسبيا وتنظيم المباني ذات هيكل معقدة.

1-5- النسيج الحضري:

هو عبارة عن نظام مكون من عناصر فيزيائية تتمثل في شبكة الطرق، الفضاء المبنى، الفضاء الحر، الموقع والتجاوب بين هذه العناصر يعرف بخصائص الفضاء الحضري الذي يعرف تحولات ثابتة وراجعة للتطور الذي تتعرض له هذه العناصر المكونة عبر مرور الزمن.

1-6- المجال العمراني الخارجي:

يشكل تعبيرا للمجتمع بأكمله، فهو بذلك من الأماكن المفضلة للحياة الجماعية، التنزه، الترفيه، التنقل، الراحة، اللعب، ويضمن الانسجام البصري والوظيفي بين مختلف هياكل المدينة.

وهو من المكونات الأساسية للمجال العمراني، يعبر عن كل المساحات الحرة وغير المبنية مهما كان استغلالها، يتحدد شكله وطبيعته وفقا لوظيفته وتبعاً لما يحيط به من مجالات مبنية أيا كانت طبيعتها.

1-7- مكونات المجال العمراني الخارجي:

ويتكون المجال الخارجي من مجموع المساحات التالية:

- المناطق المخصصة للنقل وتوقف السيارات والحافلات.
- المناطق الحرة: الساحات، الأرصفة، ممرات المشاة، العقارات غير المبنية.
- المناطق المشجرة.

2- مفاهيم حول التدخلات العمرانية:

هي مجموعة العمليات العمرانية التي تكون على مستوى حي معين، حتى يصبح يتماشى مع المتطلبات الحديثة، ومن بين هذه العمليات ما يلي:

2-1- مفهوم التهيئة:

يقصد بالتهيئة مجموعة الأعمال المدروسة الرامية إلى إرساء نظام محكم ومتناسق في تركيز السكان والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والبناءات والتجهيزات ووسائل الاتصال على امتداد رقعة من الأرض. فهي بالتالي عمل إرادي يتم عن طريق السلطة العمومية او بإيعاز منها وعلى مستويات مختلفة: على مستوى بلد إلى مستوى مدينة أو حي سكني أو حتى المستوى المحلي الداخلي (تهيئة مسكن او مصنع).

نفس المرجع

يقصد بها أيضا كل تدخل من طرف السلطات العمومية، يرمي لتحسين سير الفضاء السوسيوفيزيائي الحضري والريفي وتنظيمها.

2-2- التهيئة العمرانية :

هي جميع الترتيبات التي تقوم بها الهيئات العمومية والخاصة من أجل تحسين المجال السوسيوفيزيائي المكون من أفراد، وكذا مختلف نشاطاتهم الفردية والجماعية زيادة على الأشياء المبنية والمحسوسة بالإضافة إلى المجالات المحتمل استعمالها، إذا أن مجال السوسيوفيزيائي ذو خاصية تتمثل في أنه طريقة احتمالية حول عملية التوسع العمراني الذي يستدعي القيام بها عن طريق أعمال تنفيذية، بشكل عام فإن التهيئة الحضرية تغطي مجمل التدخلات جارية التطبيق بسهولة في مجال السوسيوفيزيائي الحضري من أجل تحسينه وتنظيمه ولفهم كل العمليات العمرانية التي تعتبر ضرورية لسياسة التهيئة في البلاد التي تسهر على إبقاء المدينة كهيكل حي موحد حيث الجزء القديم منها متجانس مع الجديد، فإن اهتمامات التهيئة العمرانية بالتدخل بشكل موسع ومكثف على مستوى الأحياء والمدن قصد القيام بعدة عمليات.

2-3- التهيئة الحضرية:

تشمل كل التدخلات المطبقة في الفضاء الاجتماعي الفيزيائي من أجل ضمان تنظيمه وسيره الحسن وكذا تنميته كإعادة الاعتبار، التجديد، إعادة الهيكلة، التوسع العمراني.

يحمل مفهوم التهيئة مدلولاً كبيراً يضم كل الأعمال الضرورية لسياسة عمرانية هدفها المحافظة على المدينة ككائن حي موحد يتعايش فيه الجديد مع القديم بصفة منسجمة وحركية دائمة ترتقي بها إلى مستويات ذات نوعية مقبولة، وتعتمد التهيئة الحضرية على البرمجة والتخطيط كعنصرين أساسيين هدفهما توجيه ومراقبة التوسع الحضري.

2-4- إعادة التهيئة : 1

هي كل العمليات التقنية التي تهدف الى تغيير الهيكل العام للمجال السيوفيزيائي.

2-5- إعادة الهيكلة :

وهي عملية أساسية تعمل على تغيير الخصائص الأساسية للحي وتتضمن عملية تدخل على مستوى الطرق والشوارع، والشبكات المختلفة فهي بمثابة التنظيم للبنية التحتية والتجهيزات التي تؤلف هيكل التجمعات او الاحياء.

وقد حددت مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية هذه العملية فيما يلي:

- تحسين شروط الحياة في الاحياء القديمة.

- اعطاء اجوبة لمشاكل استعجالية.

2-6- إعادة التنظيم:

هو عبارة عن مجموعة من العمليات والاجراءات التي تأخذ بعين الاعتبار على المدى القصير، عن طريق عمليات ذات طابع فيزيائي تكون على المجال وتراعي تحسين شروط تنظيم استعمال المجال السوسيوفيزيائي على مستوى السكن الهياكل القاعدية التجهيزات، وعمليات ذات طابع غير مجالي لها خاصة.

2-7- إعادة التأهيل:

هو عملية عمرانية لها مجموعة من الاجراءات، تشمل عملية الهدم للأبنية الآيلة للسقوط والمتدهورة، وكذلك الترميم لبعضها الاخر، وتحسين وتكملة النقائص المتعلقة بالخدمات الاجتماعية، المرافق، وذلك بتوفير المدارس والمصحات والمحلات التجارية والشوارع والمساحات الخضراء والحدائق العامة.

¹ Philippe Chatearenaud (2003).

2-8- إعادة الاعتبار :¹

هي عمليات تقنية تهدف الى إرجاع أهمية عمرانية لمجال سسيوفزيائي.

2-9- التحسين الحضري:

هو التغيير نحو الأفضل وإضفاء صبغة حسنة على الشيء .

- جعل الشيء يلبي الاحتياجات.

3- مفهوم المساحات المجاورة للمؤسسات الصحية

يقصد بها الفراغات الحضرية غير مبنية التي تحيط بالمؤسسة الصحية من كل الجهات وما تشمله من فضاءات متعددة الوظائف، منها المساحات الخضراء، والاثاث العمراني، وأماكن للانتظار (مواقف الحافلات والسيارات)، حيث ان هذه الفضاءات العمرانية العمومية الخارجية تتجاور وتتداخل وظيفيا مع الفضاءات المعمارية الداخلية للمرافق الصحية، والتي يمكن ان تؤثر إيجابيا او سلبا على أداء النشاط الأساسي المؤسسة الذي يرتبط بالصحة العمومية.

3-1- المساحات الخضراء**3-1-1- تعريف المساحات الخضراء :²**

هي الحيز أو الفضاء الموجود في اقليم جغرافي، يسيطر فيه العنصر الطبيعي، يتواجد في حالته الأولية كما هو الحال بالنسبة للغابات والمنتزهات الطبيعية، او في حالة تهيئة كما هو الحال بالنسبة للحدائق والبساتين والمنتزهات العمومية.

1 . MERLIN et FCHOAY , idem , p 786 .
2 . حمد بن فاضل الشيخ الحسن، - 2000 - 2001

تشكل المساحات الخضراء، المناطق أو جزء من المناطق الحضرية غير المبنية، المغطاة كلياً أو جزئياً بالنباتات، والموجودة داخل مناطق حضرية أو مناطق يراد بناؤها.

المساحات الخضراء عنصر هام بالنسبة للمدينة، حيث تسعى لتوفير عنصر الرفاهية والتنزه لسكانها، كما تعتبر رئة المدينة، وهي المجال الوحيد للتسلية في المحيط العمراني، وقد نجدها على شكل حدائق عمرانية للأحياء، كما نجدها على ضفاف الأنهار.

3-1-2- لمحة تاريخية عن المساحات الخضراء : 1

إن المساحات الخضراء كانت سابقاً عبارة عن حدائق تزيينية، تابعة إلى فئة معينة من المجتمع، تعكس نمط حياتهم المعيشية، وتختلف باختلاف الحضارات عبر الحقب الزمنية من حيث التصميم والتنسيق ونذكر على سبيل المثال:

❖ العصور القديمة:

أنماط الحدائق الموجودة في العصور القديمة كانت تمثل مختلف الحضارات العريقة، وكانت بداية الحدائق في العصور القديمة هو لخدمة الأغراض الدينية حيث كانت جزء لا ينفصل عن المقابر، أو لسد حاجات الإنسان من الغذاء والأطعمة، و من أمثلة الحدائق في العصور القديمة: الحدائق الفرعونية ، الحدائق الآشورية، الحدائق البابلية ، الحدائق الفارسية، الحدائق الإغريقية، الحدائق الرومانية ، الحدائق الصينية.

❖ المساحات الخضراء في العصور الوسطى - ما بعد الميلاد حتى آخر القرن التاسع عشر:

تميزت هذه الفترة من الزمن بتنوعها ويعود ذلك إلى إدخال الأشكال الطبيعية والهندسية محاكاة الطبيعة الحرة والتصميمات الهندسية المنظمة بالإضافة إلى إدخال الطابع الحضاري لكل دولة والاقتباس من الحضارات السابقة، ومن أمثلة المساحات الخضراء في العصور الوسطى:

✓ الحدائق اليابانية:

وهي حدائق طبيعية في خطوطها وجميع عناصرها، وظهر هذا الطراز في (كوريا والصين واليابان) وهو لم يُقتبس من أي طراز سابق، فاعتبروا فيه الحديقة مكان مقدس للعبادة وليست فقط للزينة والتمتع بالمناظر الجميلة.

وتعتمد الفكرة العامة في هذا تصميم الطراز على إقامة بحيرات طبيعية تعلوها كباري خشبية أو من الحجارة وحول البحيرة تلال تُزرع بالأشجار والشجيرات مزودة بأماكن للجلوس.

✓ حدائق العصر الإسلامي:

تمثلت التصميمات في بداية العصر الإسلامي في بعض أشجار النخيل المزروعة حول منابع المياه في الواحة أو البادية، وتميز هذا الطراز خاصة في بلاد الأندلس، بما يلي:

إقامة الحدائق على الطراز الهندسي المتناظر والذي يكثر فيه الأشكال الهندسية المربعة والمستطيلة على طرق متعامدة تعلوها اشكال تكعيبية ويكسو أرضيتها البلاط القيشاني الملون.

إقامة الحدائق في فناء القصر أو المنزل فتحيط بها حجراته وتطل عليها نوافذه بهدف زيادة الاستمتاع بالحديقة وإعطاء الأسرة فرصة الحماية من شرور الغزوات المعادية، وتوفير الخلوة والعزلة عن أعين المتطفلين، فكانت أشبه بالدهاليز أو المنور وسط المنزل تحيط بها أسوار عالية ذات باب رئيسي واحد مع زراعة الأشجار العالية حول الأسوار لحجب المناظر الداخلية.

ومن بين اهم الحدائق في هذا العصر أيضا: الحدائق الايطالية، الحدائق الفرنسية، الحدائق

الإنجليزية والمتناظرة.

❖ المساحات الخضراء في العصر الحديث:

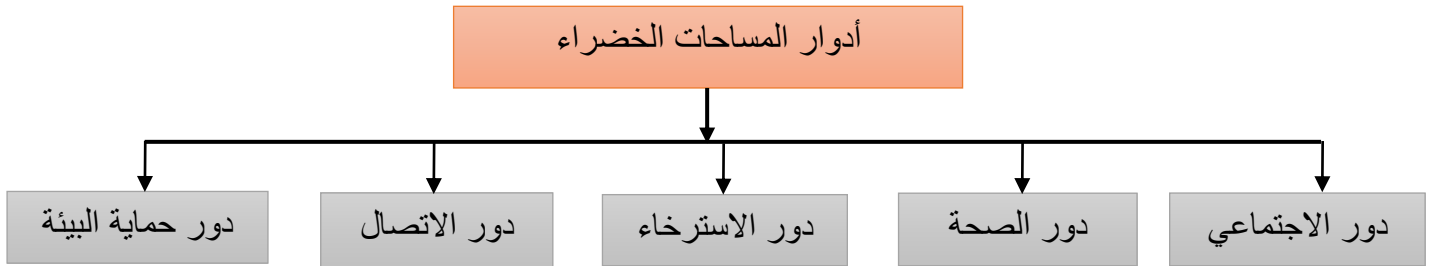
أما في العصر الحديث فقد ازداد الاهتمام بالمساحات الخضراء وأصبحت ضرورة حتمية في حياة السكان، حيث ظهرت عدة مفاهيم جديدة تدعو إلى خلق هذه المساحات بكثرة في المدن وتحويل الأحياء السكنية من مرآد إلى مناطق وظيفية تحتوي على جميع شروط الراحة والترفيه للسكان، كمفهوم الأحياء الحضرية المستدامة الذي يدعو في مضمونه إلى تعزيز المساحات الخضراء وتجديد المناطق الحضرية الموجودة لتحقيق جودة معيشية أفضل وتحقيق التفاعل الاقتصادي.

3-1-3- وظائف الشجرة والمساحات الخضراء: 1

وظائف الشجرة على وجه الخصوص والمساحة الخضراء بشكل عام متعددة ولكنها تعتمد غالبًا على

موقعها في المدينة وعلاقتها بالمساحة المبنية.

يمكن ترجمة الوظائف المتعددة إلى أدوار لتحديد مجالات التأثير المساحات الخضراء :



شكل I-1: أدوار المساحات الخضراء

المصدر اعداد الطالب 2023

الوظيفة الصحة العمومية: مجال الصحة العمومية واسع مثل المساحات الخضراء:

منظم بيو مناخي:

يسمح النبات بالعديد من الآثار المفيدة للبيئة المناخية الحيوية في البيئة الحضرية التي نقتبس منها:

ترطيب الهواء المحيط.

التقية البكتريولوجية.

تنقية الغلاف الجوي (CO₂ , O₂)

خفض درجات الحرارة من 1 - إلى 4 درجات مئوية.

محاربة الازعاج:

تعتبر مصادر الإزعاج في البيئة الحضرية عدوانية للصحة العامة والمساحات الخضراء يمكن أن

تكون حلا للمشكلة. لأنها ضرورية لامتناس وتقليل مختلف أنواع الإزعاج والتلوث، الحماية من أشعة

الشمس، تثبيت جزيئات الغبار، تخفيف انتشار الضوضاء بتثبيطها بمقدار 10 - إلى 15 ديسيبل ،

انخفاض سرعة الرياح والانحراف عن مسارها في بعض الأحيان.

لتقدير أفضل لدور المساحات الخضراء لصالح جودة البيئة الحضرية والصحة العمومية، نقدم بعض

الأمثلة:

شريط واحد من المساحات الخضراء بعرض 100 متر يزيد من الرطوبة الجوية بحوالي 50 %.

تقليل من 10 إلى 15 ديسيبل أو 50 إلى 55 % من الضوضاء بواسطة شاشة بعرض 10 أمتار مسبوقه

بحديقة وصف من خشب الصنوبر الأسود النمساوي بارتفاع 4.5 متر.

الوظيفة المتعلقة بالعامل النفسي:

وفقاً لـ J.P MURET (1987) ، فإن " الإدراك لا يقتصر على الأبعاد فحسب ، بل إنه أيضاً ملون وملموس وحسي " ، تعتبر الألوان الخضراء والزرقاء جزءاً من مجموعة الألوان المريحة والهادئة، يحتاج الإنسان إلى التنفيس عن النفس والتجول والاسترخاء والراحة، يمكن أن تكون المساحة الخضراء مكاناً للتواصل الاجتماعي أو مكاناً للعزلة معاً أو بشكل منفصل.

الوظيفة المتعلقة بالجمال:

هذه الوظيفة ضرورية في بيئة حضرية، حيث توفر المساحات الخضراء الرضا البصري وتخلق الانسجام مع البيئة المبنية، كما يمكن أن تكون الخضرة موحدة ومتكاملة ومنعمة وزخرفية، كما أنه يعزز صورة المدينة¹

الوظيفة المتعلقة بالنشاط الاقتصادي:

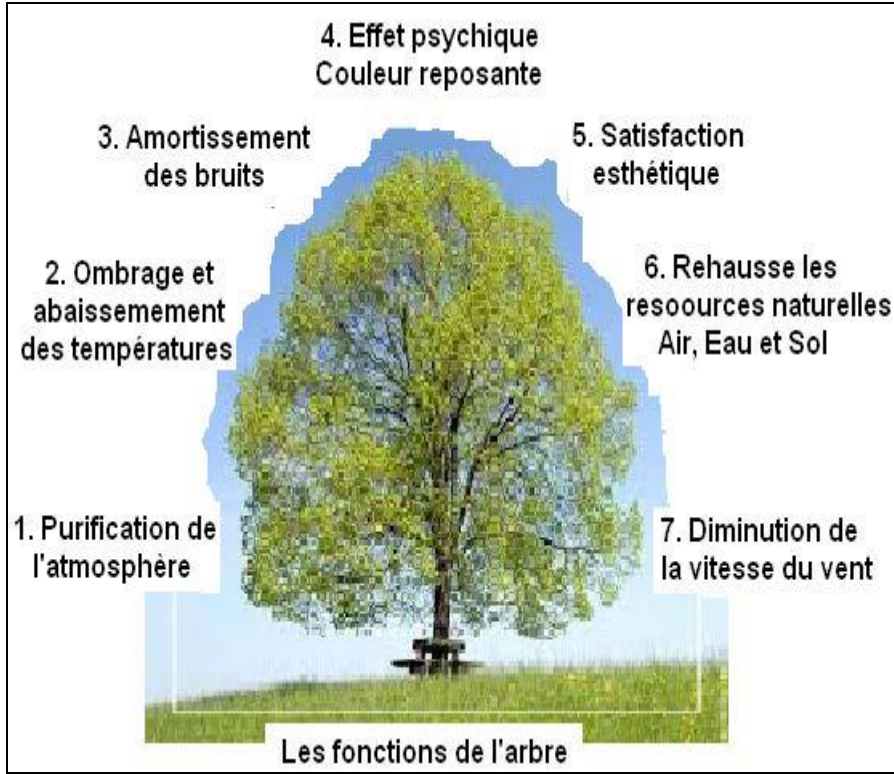
تعتبر المساحة الخضراء، إذا كانت منتجة، نشاطاً اقتصادياً، وإذا كانت غير منتجة فيعتبر داعمة للنشاط الاقتصادي لأنها تخلق ديناميكية حضرية.

الوظيفة التربوية:

يمكن أن تعمل المساحة الخضراء كمعلم لأطفال المدارس من خلال تشجيعهم على طرح أسئلة حول بيئتهم الخضراء .يمكن استكمال هذا الدور من خلال إنشاء حدائق نباتية ووسم النباتات.

الوظيفة البيئية:

هذه الوظيفة يمكن أن تحمي وتعزز الموارد الطبيعية مثل تلك التي ذكرها GOODMAN تحارب هذه الوظيفة أيضاً جميع المضايقات ضد الطبيعة بشكل عام والإنسان بشكل خاص.



شكل I- 2 : وظائف الشجرة

المصدر د. ميلي 2018

3-1-4- أنماط المساحات الخضراء : 1

هناك أنماط وأصناف عديدة للمساحات الخضراء تختلف باختلاف الغاية، الطريقة، الموقع والإدارة، يتم

تصنيف المساحات الخضراء حسب السلم:

❖ أنماط المساحات الخضراء وفقاً للأنظمة الجزائرية : 1

يصنف القانون 06 / 07 المؤرخ في 13 مايو 2007 المتعلق بإدارة وحماية وترقية المساحات

الخضراء المصنفة على النحو التالي وفقاً للمادة 03:

La loi n°07-06 du 13 mai 2007, relative à la gestion, à la protection et au développement des espaces 1 verts dans le cadre du développement durable, Algérie.

- **الحدائق النباتية:** مخصصة للتربية والتعليم والبحث العلمي.
- **الحدائق الجماعية:**
 - مجموعة من الأحياء
 - المستشفيات (المؤسسات الصحية)
 - الوحدات الصناعية.
 - المرافق.
- **حدائق الزينة:** مساحات طبيعية ومزروعة بأشجار الزينة.
- **حدائق سكنية:** مناظر طبيعية للراحة والجمال.
- **حدائق خاصة:** حديقة مساكن فردية.

تصنف المادة 04 من القانون 06 / 07 صنف 4 فئات من المساحات الخضراء:

- **المنتزهات الحضرية القريبة من المدينة:** قد تحتوي هذه الحديقة على مرافق للاسترخاء والألعاب والمعالم السياحية والرياضة والمطاعم.
- **الحدائق العامة:** مساحات عامة للراحة.
- **الغابات الحضرية:** أي مساحة حضرية خضراء وحتى شرائط خضراء.
- **الأشجار المزروعة على جانب الطريق:** جميع الأشجار المزروعة على طول الطرق العامة.

3-1-5- معايير المساحات الخضراء في الجزائر: ¹

معايير المساحات الخضراء في الجزائر مأخوذة من القرار الوزاري الصادر في 31 أكتوبر 1984.

La loi n°07-06 du 13 mai 2007, relative à la gestion, à la protection et au développement des espaces 1 verts dans le cadre du développement durable, Algérie.

المساحات الخضراء المصاحبة للمجمعات السكنية 6.8 - م / ² للساكن موزعة على النحو التالي:

- المساحات الخضراء السكنية المغروسة: 1.8 متر مربع / للساكن.

منطقة اللعب:

- حديقة للأطفال أقل من 4 سنوات: 0.20 م للساكن.
- حديقة للأطفال من سن 4 - إلى 10 سنوات: 0.80 م للساكن.
- منطقة رملية للألعاب الحرة: 0.50 م للساكن.
- ملعب للأطفال أكبر من 10 سنوات: 3م للساكن.
- مساحات حرة للتلاقي: على شكل ساحات وشوارع 0.50 م للساكن.
- المساحات الخضراء بين الأحياء: الساحات والحدائق العامة: 4 م للساكن.
- أشجار المحاذاة

- داخل التجمعات: بمسافة 5 م.

- على الطرق ذات حركية: كل 10 أمتار

- المساحات الخضراء حول المباني: 10م للساكن.

يمكن أن يصل المعدل الإجمالي للمساحات الخضراء في مدينة جزائرية، وفقاً للوائح، إلى 20.8 متر

مربع / ساكن.

3-2- الأثاث الحضري:

3-2-1- مفهوم الأثاث الحضري:

يتسم الأثاث الحضري بتداخل وظائفه مع مكونات ووظائف المجال العمومي كونه من العناصر

الاساسية في تركيب وتنظيم المجالات العامة داخل المدن وخاصة من الناحية الجمالية للبيئة الحضرية

وتوفير الراحة للمواطنين والسكان، وكذلك يتداخل مع مجالات عدة كالفن والتصميم والنحت ويشير أيضا لمستوى ثقافة المجتمع ووعيه الفكري، يعتبر الأثاث الحضري مرادفا لكلمة أثاث فضاء الشارع أو أثاث الشارع، يعرفه العديد من الكاتيبين والباحثين على أنه مجموع الاشياء و الاجهزة العامة أو الخاصة ، المثبتة في المجال العام و ترتبط بأداء وظيفة ما ، أو خدمة معينة موجهة لتلبية حاجيات المجتمع و السكان

3-2-2-3- مكونات الأثاث الحضري:

يشمل الأثاث الحضري مجموع العناصر التي تشارك وتساهم في تجهيز المجال العام: الكراسي، المراحيض العامة، مواقف الحافلات والسيارات المغطاة، اللوحات الاعلانية والاشهارية والارشادية، الانارة العامة، لعب الأطفال.

فجميع هذه العناصر تشارك في رفاهية وتوفير الراحة والخدمات المختلفة التي تقدمها من أجل تلبية حاجيات السكان عامة والمستعملين خاصة، وزيادة جمالية البيئة الحضرية وتحسين الصورة العامة للمدينة وكذلك توافق وانسجام النسيج الحضري.

3-3-3- أماكن الانتظار:

3-3-3-1- أماكن انتظار للسيارات - مواقف السيارات:

❖ مفهوم مواقف السيارات:

تحتل السيارات اليوم في مدننا مساحات مهمة وثمينة سواء كانت متحركة أو متوقفة، التركيبات الحضرية القديمة ليومنا هذا تعاني من أجل توفير أماكن مخصصة لركن السيارة، على عكس الحديثة التي تأخذ في أبعاد تخطيطها، الدمج الوظيفي للمواقف في التصميم الحضري الذي أصبح امرا حتميا بانتشار السيارة. وتقدم هذه المجالات ايضا عدة خدمات أخرى.

تعتبر مواقف السيارات أماكن مخصصة لركن السيارة سواء أمام المنزل أو مكان العمل وكذلك التسوق داخل المدينة، كانت عامة أو خاصة

❖ أنواع مواقف السيارات :

مواقف بجوار الأرصفة:

بصفة عامة يمكن تقسيم المواقف بجوار الأرصفة إلى نوعين:

• إما أن تكون مواقف موازية:

وهي التي السيارة بها موازية للرصيف، أو مواقف مائلة وهي التي تقف السيارة بها مائلة على الرصيف بزاوية ما.

• المواقف السطحية:

هي ساحات معدة خصيصاً كمواقف انتظار للسيارات، وتنشأ على مستوى سطح الأرض غالباً ما ترتبط بالمناطق ذات الكثافة العالية، كمواقف الاسواق والمراكز التجارية والمستشفيات والمطارات ومحطات القطار، وتتطلب مساحات كبيرة وتشمل المواقف التي تنشأ بالدور الأرضي في بعض العمائر كذلك.

مواقف أسفل المباني:

تنشأ تحت مستوى الدور الأرضي للمبنى، وتتصل بسطح الأرض عن طريق منحدرات مناسبة للدخول أو الخروج منها، ويمكن استخدامها في المباني السكنية والمراكز التجارية ومباني الخدمات.

مواقف متعددة الأدوار:

وهي التي تنشأ من عدة طوابق وتستخدم عادة في الأماكن العامة التي ال تتوفر فيها مساحات كافية، ويرتاها الناس بكثرة مثل مراكز المدن والمناطق التجارية.

مواقف المعوقين:

وهي تلك المواقف المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، ويمكن أن يخصص جزءا من المواقف المذكورة سابقا لهم ولكنها تتطلب اشتراطات خاصة بها داخل تلك المواقف.

❖ تصميم المواقف:

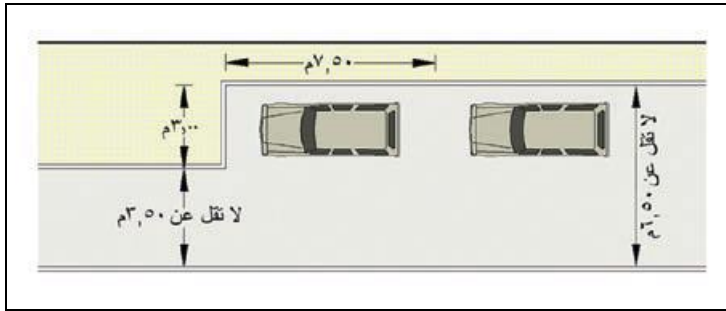
يحدد عدد مواقف السيارات لكل نشاط وفقا للمعايير التخطيطية المعتمدة من قبل الإدارة المختصة وحسب الاحتياج الفعلي.

متطلبات تصميم المواقف بجوار الأرصفة:

يمكن تقسيم المواقف التي توجد إلى جانب الأرصفة بالشوارع إلى نوعين: المواقف الموازية، والمواقف المائلة، ويشترط لكل نوع ما يلي:

متطلبات تصميم المواقف الموازية:

تعتبر المواقف الموازية من أكثر التصميمات المستخدمة في المواقف التي توجد إلى جانب الأرصفة

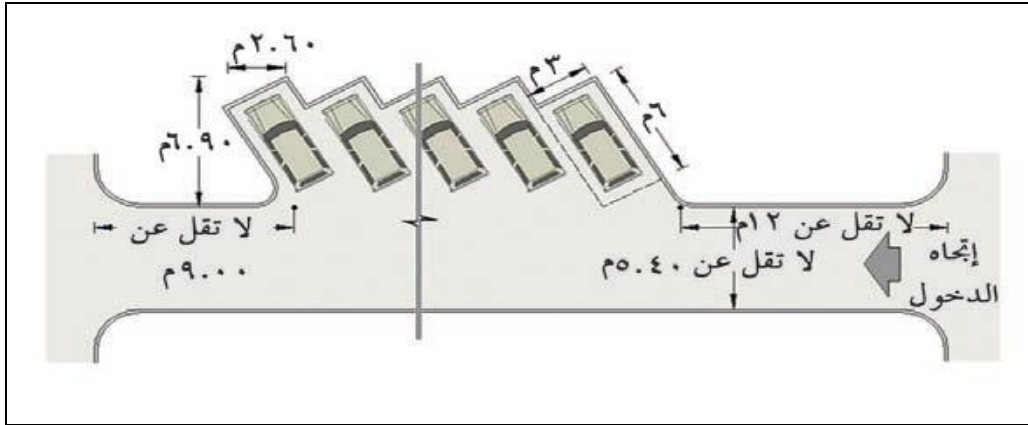


شكل I- 03 تصميم المواقف الموازية

المصدر احمد فريد 2005

متطلبات تصميم المواقف المائلة:

تعتبر المواقف المائلة من المواقف غير مستحسنة بجانب الأرصفة وعادة ما تستخدم هذه المواقف في قطع الأراضي التي تخصص مواقف للسيارات، وإذا ما استخدمت في الشوارع فإنه يتعين أن تكون الشوارع عريضة ولا تحمل سوى أحجام بسيطة من الحركة، المسافة المخصصة لوقوف السيارة هي 5.5 م.



شكل 1- 04 متطلبات تصميم المواقف المائلة

المصدر احمد فريد 2005

متطلبات تصميم المواقف السطحية:

المداخل والمخارج:

- يجب أن تكون المداخل والمخارج بعيدة عن تقاطعات الشوارع حتى لا تؤثر على حركة المرور.
- يجب أن تحقق المداخل والمخارج تجنب التعارض مع حركة المرور العادية في الشوارع.
- يجب وضع المداخل والمخارج في الجانب الأيمن وسط المباني بالشوارع.
- ألا يقل عرض المدخل أو المخرج عن 3.5 م .
- في حالة ما إذا كان المدخل والمخرج معا من فتحة واحدة فلا يقل عرض الفتحة عن (5.5 م) .

معايير تصميم المواقف:

- **الابعاد:** يجب أن تؤمن المساحة المخصصة للسيارة الواحدة (سيارة الركاب العادية) بحيث تضمن سهولة حركة السيارة عند دخولها للموقف وخروجها منه، حيث في حالة الوقوف المتوازي يكون الطول 5.5 م ، والعرض 2.5 م.

نفس المرجع

3-3-2- أماكن انتظار الحافلات - مواقف الحافلات:

تتمثل في أماكن موجودة على طول مسار خط الحافلات أو وسائل النقل الجماعي التي تتوقف فيها 20 بغيّة صعود أو نزول المسافرين، غير أن المشرع الجزائري لم يتعرض لتعريف الموقف بصفة مدققة وقد نصت المادة 1 من المرسوم التنفيذي 88/06 على أن " مصطلح التوقف يعني وقوف سيارة ما مؤقت في طريق طوال المدة الزمنية لركاب الأشخاص أو نزولهم مع بقاء السائق في مكان القيادة أو على مقربة منهما، ليتمكن عند الاقتضاء من تحريكها. "

❖ **أنواع المواقف:** هناك نوعان من المواقف:

المواقف البسيطة: من خصائص هذه المواقف:

عدم احتوائها على مخابئ (ABRIS)

تحتوي على عمود الإشارة وعمود المعلومات.

المواقف ذات المخابئ: وتطول فيها مدة الانتظار ومن مميزات ما يلي:

وجود فيها عمود للإشارة.

وجود عمود للمعلومات.

وجود مخابئ وأرصفة.

❖ **أبعاد المواقف:**

عرض الموقف: يجب ان يكون عرض موقف الحافلة على العموم 3م، كما تعتبر مسافة 2.5م ملائمة

أيضا لتوقف الحافلة.

نفس المرجع

طول الموقف: طول الموقف يكون حسب نوع وسيلة النقل وكذا عدد المراكب التي تتوقف في آن واحد في

نفس الموقف ويكون الطول الموقف هو 22م.

❖ مقاييس وأبعاد مسافة الانتظار:

يجب ان تكون المخابئ ذات المقاييس التالية:

ارتفاع: 2.25 م

الطول: يكون حسب كثافة الحركة وتخصص مساحة 1م2 لكل شخص اثناء الانتظار.

❖ معايير اختيار مواقف الانتظار:

إن تحديد نقاط التوقف من صلاحية مصالح النقل، والتي تتركز في تحديد مواقع نقاط التوقف وعددها على طول الخط الحضري على هدف تقريب هذه المواقف من الاحياء السكنية ومختلف المرافق العمومية.. بحيث ان المسافة الفاصلة بين المواقف وتلك المراكز لا تتجاوز 300 م، وان تستجيب للمعايير التالية:

- يجب ان لا يعيق الموقف السير الحسن لحركة المرور .
- ان يكون الموقف متناسبا مع حركة المشاة ونقاط تجمعهم.
- ان لا تكون المواقف متقابلة على الشارع الواحد ذي الاتجاهين غير مفصول بجزيرة وسطية.
- يجب احترام المسافة بين المواقف وتقاطع الطريق الرئيسية.
- يجب وجود مسافة ملائمة تفصل الموقف عن المرافق العمومية كالمدارس والأسواق...

❖ تجهيزات مواقف الانتظار: التجهيزات التي تشمل عليها المواقف:

نفس المرجع

المخابي: مكان مهياً مخصص للمتنقلين، يحميهم من الامطار اشعة الشمس، وتوفر الراحة للركاب بفضل تجهيزها بالمقاعد... الخ.

الرصيف: المكان الفاصل بين المخبأ والمكان المهياً لوقوف الحافلات، وظيفته الرئيسية هي تسهيل صعود ونزول المتنقلين.

الإشارات: يجب ان يكون الموقف مجهز بإشارة عمودية تدل على مكانه، مما يؤدي الى معرفة موقع الموقف بسهولة، وتكون هذه الإشارة زرقاء مستطيلة الشكل مرسوم عليها حافلة.

4- مفهوم المؤسسات الصحية

تعتبر المؤسسة الصحية كغيرها من المؤسسات تنشط في سنة حركية، الامر الذي يستدعي توافر إدارة عملية إبداعية تتفق والمتغيرات السكانية متوقعة كما نوعا وتتلاءم مع المستجدات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والصحية وتستطيع مواجهة التحديات المنتظرة، لقد تعددت القطاعات الصحية في الجزائر باختلاف مراكزها حيث أنها تسعى الى تقديم كل ما يتطلبه الفرد من علاج وحماية صحية وكما شملت هذه المؤسسات الصحية العامة والمؤسسات الصحية المتخصصة.

4-1- المؤسسات الصحية العامة في الجزائر:

نظرا لأهمية الصحة في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية فقد تناول الدستور الجزائري باعتباره أسمى القوانين في مواده ضرورة مجانية العلاج وبناء عليه، فإن الدولة الجزائرية تتكفل بإنشاء المؤسسات الصحية عبر أرجاء التراب الوطني وتعتبر المؤسسات الصحية ذات طابع عمومي ولقد شملت المؤسسات الصحية عدة جوانب كل منها يشمل علاج على مختلف فروع الولاية ومن بينها ما يلي:

4-2- المؤسسات العمومية الاستشفائية :¹

تعتبر المؤسسة العمومية الاستشفائية مركز لتقديم العلاج، حيث تعتبر أيضا من طابع هذه المؤسسة الذي يشمل المجانية في العلاج وتقديم الأدوية لمختلف المرضى الخاضعين لهذه المؤسسة. هي مؤسسة عمومية ذات طابع اداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. تتكون من هيكل للتشخيص والعلاج والاستشفاء وإعادة التأهيل الطبي تغطي سكان بلدية واحدة او مجموعة بلديات.

4-3-1- مهام المؤسسة العمومية الاستشفائية:

تتمثل مهام المؤسسة العمومية الاستشفائية في التكفل بصفة متكاملة ومتسلسلة، بالحاجات الصحية للسكان وفي هذا الإطار تتولى المهام التالية:

- ضمان تنظيم وبرنامج توزيع العلاج الشفائي والتشخيص وإعادة التأهيل الطبي والاستشفاء.
- تطبيق البرامج الوطنية للصحة.
- ضمان حفظ الصحة والنقاوة مكافحة الاضرار والآفات الاجتماعية.
- ضمان تحسين مستوى مستخدمي مصالح الصحة وتجديد معارفهم.

يمكن استخدام المؤسسة العمومية الاستشفائية ميدانا للتكوين الطبي والشبه الطبي والتكوين في التسيير الاستشفائي على أساس اتفاقيات تبرم مع المؤسسات التكوين.

4-4- المؤسسة العمومية للصحة الجوارية : 1

1 مرسوم تنفيذي رقم 140-07 يتضمن انشاء المؤسسات العمومية الاستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية تنظيمها وتسييرها.

هي مؤسسة عمومية ذات طابع اداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تتكون المؤسسة العمومية للصحة الجوارية من عدة عيادات متعددة الخدمات وقاعات علاج تغطي مجموعة من السكان.

4-4-1- مهام المؤسسة العمومية للصحة الجوارية : 1

تتمثل مهام المؤسسة العمومية للصحة الجوارية في التكفل بصفة متكاملة ومتسلسلة فيما يلي:

- الوقاية والعلاج القاعدي.
 - تشخيص المرض
 - العلاج الجوارى.
 - الفحوص الخاصة بالطب العام والطب المتخصص القاعدي.
 - الأنشطة المرتبطة بالصحة الإنجابية والتخطيط العائلي.
 - تنفيذ البرامج الوطنية للصحة والسكان.
 - المساهمة في ترقية وحماية البيئة في المجالات المرتبطة بحفظ الصحة والنقاوة ومكافحة الاضرار والآفات الاجتماعية.
 - المساهمة في تحسين مستوى مستخدمي مصالح الصحة وتجديد معارفهم
- يمكن استخدام المؤسسة العمومية للصحة الجوارية ميدانيا للتكوين الشبه الطبي والتكوين في التسيير الاستشفائي على أساس اتفاقيا تبرم مع مؤسسات التكوين

5- دراسات سابقة

5-1- مستشفى ليون الجنوبي Hôpital Lyon sud

البلد: فرنسا

الموقع : ما بين بلديات [Oullins](#), [Saint-Genis-Laval](#) et [Pierre-Bénite](#),

العنوان : 165, Chemin du Grand Revoyet – 69495 Pierre-Bénite

تأسيس: تأسس سنة 1979

تصنيفه: مركز طبي جامعي

عدد الاسرة: 1038 سرير

عدد المصالح الاستشفائية: 20 مصلحة

مساحته: 80 هكتار

يندرج ضمن المركز الثاني للمستشفيات الجامعية، حيث يضم 13 مؤسسة استشفائية في منطقة ليون.



صورة I - 01: صورة لموقع المركز الاستشفائي ليون

المصدر GOOGLE EARTHE 2023



صورة I- 02: صورة عامة المركز الاستشفائي لليون

المصدر SITE OFFICIEL DE LYON 2023



صورة I- 03: صورة عامة المركز الاستشفائي لليون

المصدر SITE OFFICIEL DE LYON 2023

حسب الصور نلاحظ ما يلي:

- تهيئة مواقف للسيارات في المحيط المجاور للمركز الاستشفائي.

- تهيئة مساحات خضراء واسعة في الفضاءات المجاورة، مكونة من مساحات عشب طبيعي وأشجار ونباتات متنوعة.

- اندماج الفضاء الخارجي العمراني مع الفضاء الداخلي المعماري للمركز الاستشفائي دون حاجز فيزيائي مثل جدار او شباك حديدي.

- الوضعية الحالية لكل المساحات المجاورة في حالة فيزيائية جيدة جدا، يرجع ذلك الى الصيانة والمتابعة في النظافة والسقي.

- المظهر العمراني العام للمساحات المجاورة ينسجم مع المظهر المعماري للعمارات المركز الاستشفائي.

- المساحات الخضراء للفضاءات الخارجية العمومية تساهم في خلق بيئة مناسبة تساعد على الوظيفة الاستشفائية للمؤسسة، وتؤدي كل أدوارها من خلق الظل وتصفية الجو وإنقاص مستوى الضجيج، وتخفيض درجة الحرارة.

- وجود اثاث عمراني في حالة جيدة.

خلاصة:

في هذا الفصل تناولنا الجانب النظري من الدراسة، حيث تطرقنا إلى مجموعة من المفاهيم والمصطلحات العامة التي تخص بحثنا هذا والتي تتمثل في أهم المصطلحات العمرانية كتعريف المدينة ثم العمران والتخطيط العمراني و التخطيط الحضري و بعدها تنقلنا الى تعريف كل من النسيج العمراني والحضري و المجال الحضري و مكوناته، ثم تطرقنا الى مصطلحات عمليات التدخل العمرانية المختلفة ابتداء من التهيئة بصفة عامة ثم التهيئة العمرانية و التهيئة الحضرية، وإعادة التهيئة، وإعادة الهيكلة، وإعادة الاعتبار، وبعدها تناولنا مفهوم المساحات المجاورة للمؤسسات الصحية ومكوناتها من مساحات خضراء، حيث ادرجنا مفهومها و اصنافها و لمحة تاريخية عن تطورها عبر الحقب الزمنية و كذا معايير التصميم الخاصة بها حسب التشريع الجزائري، بالإضافة الى عرض أدوار الشجرة المتعددة في الوسط العمراني، ثم انتقلنا الى تعريف الاثاث العمراني و مكوناته ، كما يليها مفهوم أماكن الانتظار أنواعها و معايير تصميم لكل منها، وصولا بنا إلى مفهوم المؤسسات الصحية تصنيفها، ومهامها، وهذا حتى يسهل علينا الفهم الجيد لموضوع الدراسة، و في الأخير قمنا بتقديم دراسة سابقة حول مستشفى محاولين ان نتعرف على خصائص و مواصفات المساحات المجاورة للمؤسسات الصحية في فرنسا، و كيفية ادماجها في علاقة مباشرة و مكملة بين الفضاء العمومي العمراني و الفضاء الداخلي الهندسي.

الفصل الثاني

المبحث الأول: الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة

تمهيد

الدراسة التحليلية للمدينة

خلاصة

المبحث الثاني: الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة

تمهيد

01- مستشفى الزهراوي

02- المستشفى الجديد لمدينة المسيلة

خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل في المبحث الأول نقوم بالدراسة التحليلية لمدينة المسيلة لإعطاء قراءة عمرانية متكاملة لها، وذلك قصد التعرف عليها أكثر والتقرب منها عمرانياً لذلك فإنه لا بد من التعرف على العوامل الطبيعية والعمرانية والسكانية المميزة للمدينة وتحليلها والتركيز على معرفة مختلف الجوانب التي من شأنها أن تساعدنا في طرح الموضوع، حيث سنتطرق إلى دراسة المعطيات الطبيعية والمناخية ابتداءً من التعرف على المميزات الطبوغرافية كالارتفاعات ثم معرفة خصائص الحرارة والتساقط والرياح كما أننا نبيّن وضعية الشبكة الهيدروغرافية، بالإضافة إلى أننا سنتناول التطور السكاني وكذلك التجهيزات الموجودة داخل المدينة عددها وتصنيفها ومن ضمن هذه التجهيزات المرافق الصحية بأنواعها، ونعرض لمحة تاريخية عن المدينة، ونعرض الطرق المهيكلة لها.

و من أجل تحقيق دراسة واقعية يجب أيضاً التطرق وبالتفصيل الممكن إلى دراسة منطقة الدراسة والمتعلقة أولاً بمستشفى الزهراوي ثم المستشفى الجديد لمدينة المسيلة، وهذا ما درجناه في المبحث الثاني لهذا الفصل، لأننا سنتطرق إلى معطيات الوضعية الحالية للمحيط المجاور للمستشفى كالوظائف العمرانية و جرد المساحات الخضراء والأثاث العمراني الموجود، كما سنحدد المكونات المجالية للمجاورة وسندرس الخصائص الفيزيائية لهذه للفضاءات كالمساحة والشكل والطبوغرافيا، وسنحلل نتائج الاستبيان الموزعة على مجموعة من المواطنين المتواجدين بالقرب من المستشفى، أما بالنسبة لمستشفى الجديد فإننا نكتفي بالمعاينة الميدانية ودراسة المخططات.

1- المبحث الأول: الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة

تمهيد

في هذا المبحث سنقوم بإعداد دراسة تحليلية للخصائص الطبيعية والمناخية المميزة لمدينة المسيلة، نبدأ بتقديم المدينة من حيث التأسيس ثم الموقع الجغرافي و الإداري، الى ان نصل الى مكونات الطبوغرافية كالارتفاعات والانحدارات والجبال وغيرها، ونواصل في دراسة المناخ وتساقط الامطار والرياح السائدة في المنطقة، وندرس أيضا التطور السكاني عبر مدة من الزمن من خلال احصائيات مدونة في جدول، اما التجهيزات فيتم جردها و تصنيفها و نذكر منها التجهيزات الصحية، و نقدم أيضا دراسة عمرانية للمدينة و ذلك بتقديم لمحة عمرانية و مراحل تطور المدينة عبر مراحل محددة و متباينة وصولا الى المرحلة الحالية مع ذكر و تحديد الطرق المهيكلة.

1-1- تقديم مدينة المسيلة

1-1-1- النشأة:

تأسست مدينة المسيلة سنة 513 هـ الموافق لسنة 729 م من طرف أبو القاسم عبيد الله وأطلق عليها اسم المحمدية، وهناك من ربط تسمية المسيلة بقبيلة ماسيليا التي توسع نفوذها حتى شمل ما يعرف قديما بإقليم نوميديا وبزوال هذه القبيلة بقي اسم المدينة بالمسيلة، كما تُدعى بالحضنة وهناك من يرى أنّ أصل تسمية المسيلة سواء كانت أطلقت من طرف العرب أو البربر يعود إلى أن المدينة على شكل حوض منبسط ذو مجاري مائية ولا ننسى أن موقع المدينة في حد ذاته يعرف بحوض الحضنة.

المسيلة مدينة جزائرية تقع شرق البلاد، وهي عاصمة ولاية المسيلة، تأسست بلدية المسيلة في 20 ماي 1868 حيث كان يترأسها متصرف إداري ونائبه وأعضاء اللجنة البلدية كوسيط بين الإدارة والأهالي، و في 01 نوفمبر 1974 ترقّت إلى مصاف الولايات وأصبحت عاصمة لها.

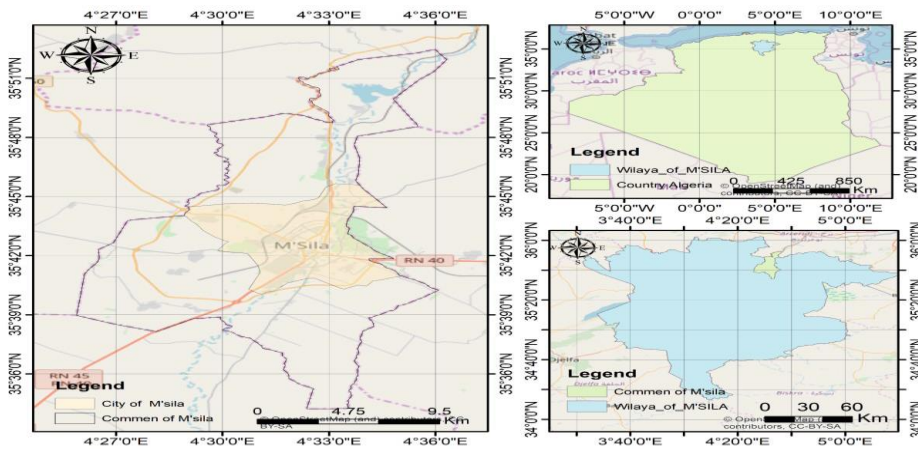
1-1-2 موقع مدينة المسيلة

الموقع الجغرافي:

تقع مدينة المسيلة في القسم الأوسط من التراب الوطني، ضمن حوض الحضنة التي تبعد عن البحر بـ 111 كلم من اتجاه بجاية، ترتفع عن مستوى سطح البحر بـ 470 م، يقطعها واد القصب بشكل طولي (شمال جنوب) كما يتقاطع على مستواها محورين هامين للحركة وهما الطريقين الوطنيين رقم (1) ورقم (3)، وتتربع على مساحة قدرها 1977.6 هكتار لتمثل ما نسبته % 9.92 من إجمالي مساحة البلدية.

الموقع الإداري:

تقع بلدية المسيلة في أقصى الحدود الشمالية لولاية المسيلة حيث يحدها من الشمال بلدية العرش التابعة لولاية برج بوعرييج ومن الشرق بلدية المطارفة، ومن الجنوب الشرقي بلدية السوامع ومن الغرب بلدية أولاد منصور، أما من الناحية الجنوبية الغربية بلدية أولاد ماضي. أما فيما يخص مدينة المسيلة فهي تمثل عاصمة الولاية، تبعد بمسافة 231 كلم عن الجزائر العاصمة، تتواجد عند نقطة التقاء الطريقين الوطنيين (1) و (3) يمتد الأول منهما آخذا الاتجاه شرق غرب، والثاني الاتجاه شمال جنوب.



شكل 1 - II موقع مدينة المسيلة والولاية

المصدر: دهيمي سليم 2018

1-2- الخصاص الطبيعية والمناخية:

سننظر إلى دراسة الخصاص الطبيعية التي تتميز مجال مدينة المسيلة، وذلك بمعالجة موضع المدينة تضاريسيا إلى جانب التطرق إلى أهم العناصر المناخية، بالإضافة إلى الشبكة الهيدروغرافية، لنصل في النهاية إلى أبرز المميزات والخصائص التي تتميز بها المدينة ومعرفة أهم العوامل الطبيعية التي تحكمها تأثر في نمو مجالها واتجاه توسعها.

1-2-1- الخصائص الطبوغرافية:

❖ **الارتفاعات:** تقسيم المجال المدروس إلى ثلاثة مستويات من الارتفاعات.

المستوى الأول: وهو يمثل المناطق الجبلية الشمالية ذات الارتفاعات بين 650 م إلى 800 م *.

المستوى الثاني: منطقة الهضاب الموجودة في المنطقة الوسطى ارتفاع ما بين 500 م إلى 650 م.

المستوى الثالث: وهو يمثل المناطق السهلية وهي تتميز كونها أرض منخفضة وذات انحدار ضعيف جدا هي محصورة بين الارتفاع من 400 م إلى 500 م وهذه المناطق تقع في الجية الجنوبية.

❖ **الانحدارات:** بصفة عامة فإن الانحدار يأخذ اتجاه شمال جنوب.

1-2-2- الخصائص المناخية:

يتأثر النطاق المناخي لمدينة المسيلة بالتيارات الهوائية الشبه رطبة الآتية من الشمال والتي في الغالب ما تصطدم بسلسلة جبال الحضنة كحاجز طبيعي أماميا، كما يتأثر مجال الدراسة بالتيارات الهوائية الشبه الجافة الآتية من الجنوب.

❖ **الحرارة:** تعد الحرارة من أهم العناصر المناخية، حيث تلعب دورا هاما في اختيار مادة البناء.

الجدول II-01: درجة الحرارة لمدينة المسيلة

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل السنوي
المتوسط الحراري	3.8	4.3	7.1	10	15.3	20.9	24.6	24.3	19.5	14.0	9.0	4.7	10.5
درجة الحرارة القصوى	13.6	15.9	19.2	22.8	28.4	33.9	38.0	37.3	25.5	22.8	19.1	14.1	28.7
درجة الحرارة الدنيا	8.5	9.9	13.1	16.4	21.9	27.5	31.5	30.8	25.4	19.6	13.5	9.00	18.6

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة المسيلة 2017

❖ **التساقط:** كميات التساقط خلال السنة، غير منتظمة وهذا ما نلاحظه في الجدول التالي:

الجدول II-02: كمية الامطار في السنة لمدينة المسيلة

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل السنوي
كمية الامطار مم	26	31	27	14	22	12	05	03	22	20	9.0	20	24

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة المسيلة 2017

❖ **الرياح:** منطقة مدينة المسيلة تخضع لرياحين ذات اتجاهين أساسين، وهما شمالية غربية، وهي

الرياح السائدة في فصل الشتاء (الفترة الباردة والرطبة) ، جنوبية وجنوبية شرقية وهي الرياح السائدة

خلال معظم أيام السنة والمؤثرة على مناخ المنطقة بصفة عامة وهي تعرف برياح السيروكو (الاسم

العلمي) .

1-2-3- الشبكة الهيدروغرافية:

من أهم المجاري المائية التي تشق مجال منطقة الدراسة نجد واد القصب، الذي يتميز بحوض

تجميع كبير جدا يمتد في كل من ولاية البرج وسطيف علما أن نسبة كبيرة من المياه التي يجمعها هذا

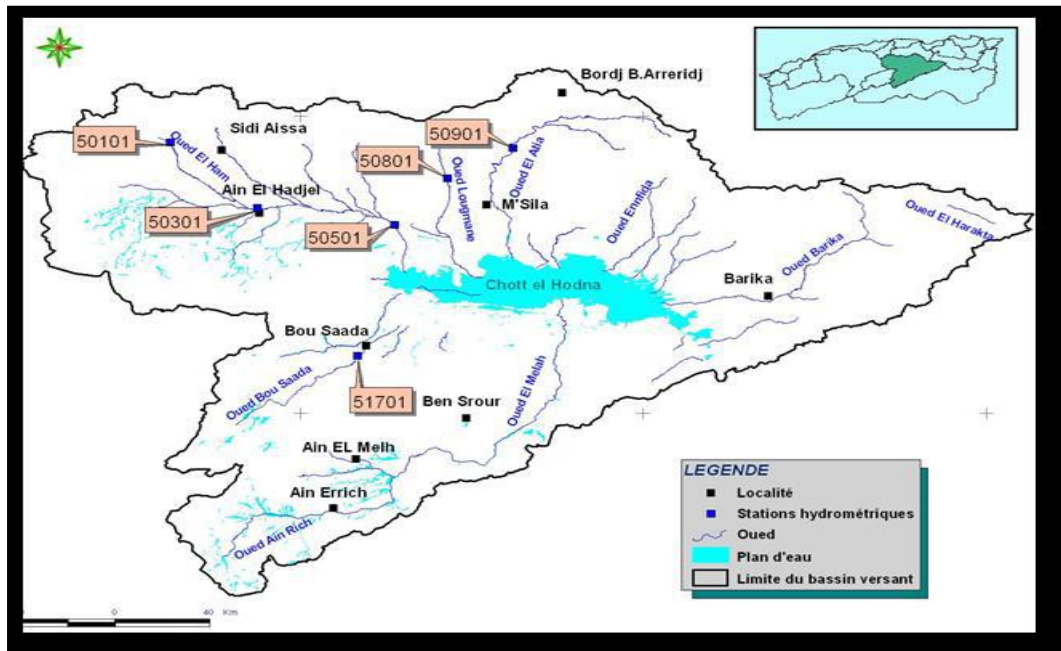
الحوض تصب في سد القصب، الذي يوفر نسبة مهمة من مياه السقي خاصة الأرض المتواجد جنوب بلدية المسيلة، بالإضافة إلى واد القصب، ومنه يمكن تصنيف المياه الى ما يلي:

✓ **المياه السطحية:** من أهم المجاري المائية التي تشق مجال الدراسة واد القصب الذي يوفر نسبة

كبيرة من مياه السقي كما يوجد أودية صغيرة مثل واد مويحة وواد الكرمة.

✓ **المياه الجوفية:** من الخريطة للشبكة الهيدروغرافية تبين وجود مجاري مائية كبيرة وذلك لانخفاض

مستوى الأرض بالنسبة للبحر كما هو موضح في الخريطة التالية:



الشكل II-2: الشبكة الهيدروغرافية لمدينة المسيلة المصدر: Etude relatif à la caractérisation MASSIF DU HODNA Phase II. Juin 2008

1-3- الدراسة السكانية:

تعتبر الدراسة السكانية أحد الأسس التي تقوم عليها عمليات التخطيط المستقبلية، كما تساهم في فهم وتوضيح جميع العلاقات المكانية ومختلف الروابط والخصائص السكانية والتاريخية والوظيفية، كما أنها أساسية كونها تمهد لعمليات التخطيط والتهيئة، إذ على ضوءها ترسم معالم السياسات التي ستنهج في المرحلة الحالية والمستقبلية سعياً لإيجاد مجال متكامل يقوم على أسس منطقية وفق خطط محكمة.

1-3-1 التطور السكاني:

حسب تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008

الجدول II-3: جدول التطور السكاني لمدينة المسيلة من سنة 1966 إلى 2008

التعيين	1966	1977	1987	1998	2008
مقر البلدية	19675	30419	66373	100745	132975

المصدر مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية RGPB 2008

1-4- التجهيزات:

حسب تقرير مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة المسيلة، الذي احصى 182 تجهيز ومرفق

موزعة كما يلي:

الجدول II-4: توزيع التجهيزات لمدينة المسيلة

التجهيز	العدد
تجهيزات تربية	79
تجهيزات تكوين مهني	04
كليات و معاهد الجامعة	06
تجهيزات صحية	10
تجهيزات ثقافية	07
تجهيزات سياحية	04
مرافق خدمتية	03
مرافق تجارية	05
مرافق ادارية	49
مرافق ترفيهية	08
مرافق مالية	07

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة المسيلة 2017

حسب الجدول، فإن العدد الإجمالي للتجهيزات والمرافق لمدينة المسيلة حسب تقرير مخطط التوجيهي

للهيئة والتعمير 2017، هو 182 تجهيز، موزعين عبر محيط المدينة.

1-4-1- التجهيزات الصحية**❖ توزيع التجهيزات الصحية في المدينة 1**

في إطار المرسوم التنفيذي رقم 07/140 بتاريخ 2007/05/19 تم إنشاء وتنظيم وتسيير المؤسسات العمومية الاستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية حسب الخريطة الصحية الجديدة الموزعة كما يلي:

- ✓ المؤسسة العمومية الاستشفائية المسيلة صنف أ بسعة 309 سرير.
- ✓ مؤسسة استشفائية متخصصة في طب النساء والتوليد بالمسيلة بسعة 70 سرير.
- ✓ المؤسسة العمومية للصحة الجوارية المسيلة.
- ✓ المعهد الوطني العالي للتكوين الشبه طبي بالمسيلة.
- ✓ العيادات المتعددة الخدمات: 55 عيادة متعددة الخدمات.
- ✓ قاعات الولادة: 12 قاعة للولادة، مدمجة بالعيادات المتعددة الخدمات.
- ✓ مصلحة تصفية الدم: 06 مصالح لتصفية الدم المسيلة.

1-5- لمحة تاريخية عن نشأة مدينة المسيلة

المسيلة أو كما يطلق عليها عاصمة الحضنة نشأت منذ زمن قديم، يعود تاريخ تأسيسها إلى ما قبل العهد الروماني القديم كواحة على ضفاف مجري مائي. تتدفق مياهه من سفوح جبال الحضنة ويمكن حصر مراحل التطور العمراني لمدينة المسيلة في:

❖ المرحلة الأولى ما قبل 1830م:

وهي مرحلة ما قبل الاستعمار الفرنسي التي تميزت بفترتين مختلفتين هما الفترة الرومانية والفترة العربية الإسلامية هذه الأخيرة كانت عبارة عن النواة الأولى للنسيج متمثلة في حي الكراغلة والشتاوة .

❖ المرحلة الثانية: من 1830م إلى 1962م :

تميزت هذه الفترة بتحول المدينة إلى المركز الإداري، كما شهدت أيضا توسعا عمرانيا من الجهة الغربية، بحيث ظهرت عدة أحياء متمثلة في حي العرقوب وحي الكوش كان سببها هجرة السكان من الريف إلى المدينة، وقد قام المستعمرون بإنشاء عدة مشاريع متمثلة في إنجاز شبكة الصرف الصحي، كما قام بإنشاء عدة تجهيزات تعليمية وإدارية وصحية .

❖ المرحلة الثالثة: من 1962 إلى يومنا هذا:

شهدت هذه الفترة توسعا كبيرا وتغير الهيكل والنسيج العمراني للمدينة بظهور أحياء جديدة (حي وعواع المداني)، ولعل أهم حدث يميز هذه المرحلة هو الترقية الإدارية إلى مركز ولاية، وذلك إثر التقسيم الإداري لسنة 1974 ، لتستفيد المدينة من عدة هياكل ومشاريع إدارية وخدمية وكذا مشاريع سكنية، وقد استفادت المدينة من أول دراسة ميدانية ومخطط عمراني سنة 1974م والذي كان من نتائجه إقامة المنطقة السكنية الحضرية الجديدة، الأولى إلى جانب المنطقة الصناعية ، وفي الفترة الأخيرة شهدت مدينة المسيلة ميلاد العديد من الأحياء المتمثلة في حي 700مسكن و924مسكن وغيرها، إلى جانب توطين وإقامة العديد من المرافق و التجهيزات.

1-6- محاور الطرق المهيكلة للمدينة

❖ **السكك الحديدية:** تربط المدينة بمدينتي بركة وبرج بوعريريج، وتربطها أيضا بالشبكة الوطنية

للسكة الحديدية

❖ **الطرق الوطنية:** يقطع مجال الدراسة ثلاث طرق وطنية وهي:

- الطريق الوطني رقم (45): يربط بين رج بوعريريج شمالا وبلدية سيدي إبراهيم جنوبا مرورا بمدينة المسيلة.

- الطريق الوطني رقم (60): يربط مدينة المسيلة بالجزائر

- الطريق رقم (40): يربط شرق المدينة بغربها على المحور (بريكة ، المسيلة ، تيارت)

❖ الطرق الولائية

- الطريق الولائي رقم (01): انطلاقا من بشيلقة شرقا حتى حدود بلدية أولاد منصور غربا مرورا بمركز مدينة المسيلة.

- الطريق الولائي رقم (02): انطلاقا من قرية أولاد ابديرة شرقا ثم مقبرة لشيخ ثم حي الجعافرة، وكذلك -

- الطريق الرابط بين أولاد ماضي المسيلة. بالإضافة إلى بعض الطرق البلدي.

❖ الطرق البلدية:

- الطريق البلدي الرابط بين الطريق الولائي أولاد منصور بقرية اغزال والطريق الوطني رقم (45).

- الطريق البلدي الرابط بين الحجاجبة والطريق الولائي رقم (10) أولاد ماضي المسيلة.

- الطريق البلدي الرابط بين مزيرير وأولاد علي بن زيد.

- الطريق البلدي الرابط بين سد القصب بالطريق الوطني رقم (45).

- الطريق البلدي الرابط بين نواره وحي لاروكاد.

- الطريق البلدي الرابط بين الطريق الولائي رقم (10) مسيلة أولاد منصور ثم قرية لحصن.

- الطريق البلدي الرابط بين أولاد بديرة وأولاد سلامة.

2- المبحث الثاني: الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة

تمهيد:

لقد تطرقنا في المبحث السابق إلى دراسة تحليلية لمدينة المسيلة، وفي هذا الفصل سنتعرض إلى تحليل منطقة الدراسة المساحات المجاورة لمستشفى الزهراوي، والتي تشهد حالياً حالة عمرانية متدهورة مما انعكس على الصورة العمرانية لها، بالرغم من كونها مجالا مستقطبا على مستوى المدينة وسنتطرق إلى:

- ✓ دراسة الوضعية الحالية للمساحات المجاورة لمستشفى الزهراوي من الناحية العمرانية، وهذا من أجل التعرف على أهم الخصائص المميزة لها.

- ✓ دراسة وتحليل نتائج الاستبيان، والتي تفيدنا في تحديد عملية التدخل العمراني على مجال الدراسة.
- ✓ دراسة المساحات المجاورة لمستشفى الجديد لمدينة المسيلة من الناحية العمرانية، منة خلال المخططات والزيارة الميدانية للورشة للتعرف على المساحات المجاور في الموقع.

2-1- دراسة حالة مستشفى الزهراوي:

2-1-1- بطاقة تعريفية للمؤسسة:

تعد المؤسسة العمومية الاستشفائية الزهراوي بالمسيلة أحد أقطاب حماية الصحة بالولاية ، والتي تعد محل الدراسة التطبيقية لموضوع البحث ، تم إنشاؤها بموجب القرار رقم 310 الصادر بتاريخ 1981/07/14 المتضمن إنشاء القطاع الصحي بالمسيلة بموجب المرسوم رقم 81-248 المؤرخ في 1981-09-05 المتضمن إنشاء القطاعات الصحية وسيرها ، الذي حول القطاعات الذي حول القطاعات إلى مؤسسات عمومية ذات طابع إداري، وبموجب المرسوم 07-140 المؤرخ في 2007/05/19 المتضمن إنشاء المؤسسات العمومية الإنشائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية، تم تحويلها من قطاع صحي إلى مؤسسة عمومية استشفائية.

❖ الموقع:

تقع المؤسسة الاستشفائية العمومية الزهراوي بالمسيلة طريق برج بوعريريج الجهة الشمالية بالمدينة، وقد سجلت في لائحة الممتلكات الوطنية تحت رقم: 2800114046.

❖ المساحة:

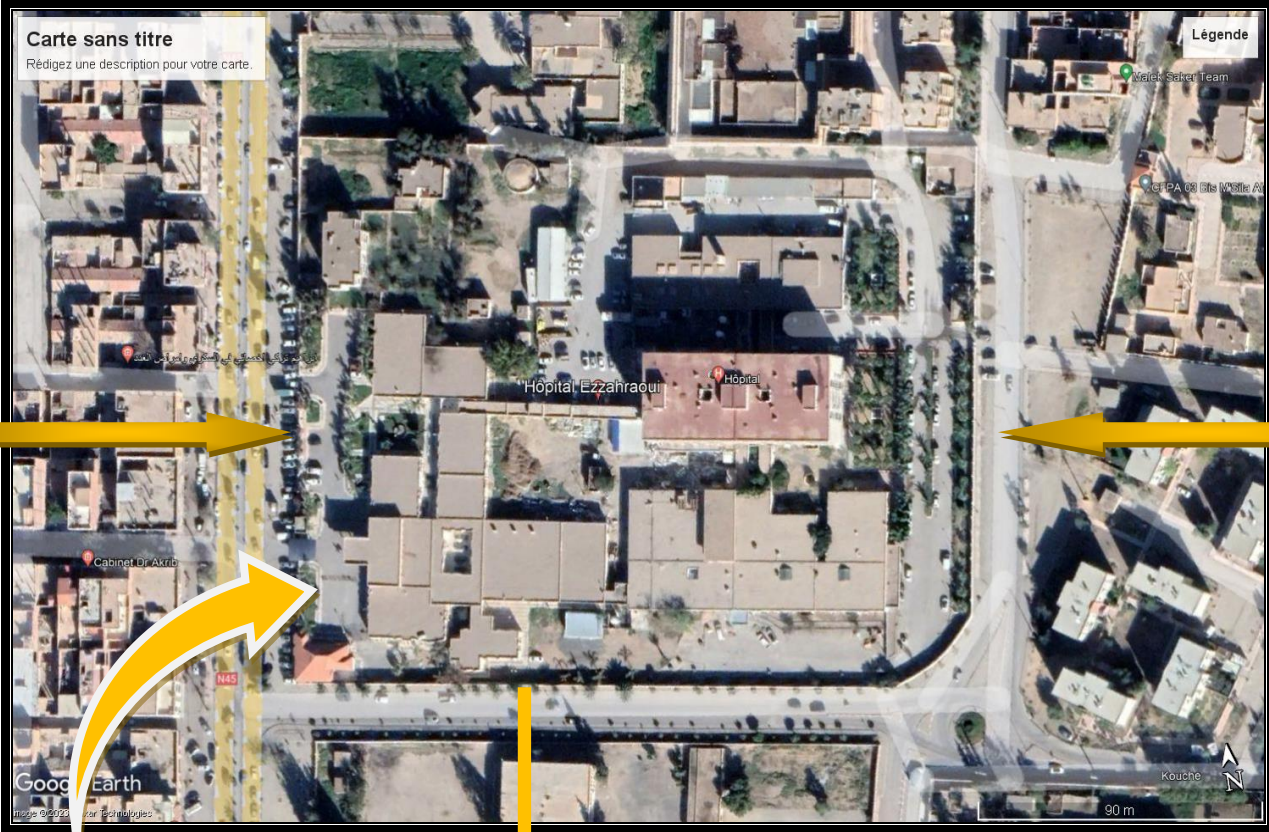
مساحة إجمالية تقدر ب 38200 متر مربع، منها 7148 متر مربع مساحة مبنية، ومساحة غير مبنية تقدر ب 31052 متر مربع، تتكون من أربع طوابق، تمتلك بنى تحتية تتمثل في 380 مكتب و 07 مواقع سكنية، 06 مواقع مختلفة.

❖ التغطية الصحية بالمؤسسة:

توفر المؤسسة العمومية الاستشفائية الزهراوي بالمسيلة تغطية للخدمات الصحية ل 470302 ساكن بكثافة تقدر ب 118 شخص في كلم المربع أي ما يعادل 6 بلديات.

2-1-2- تنظيم المصالح الاستشفائية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية

لقد نظمت السلطة الوصية أو الوزارة المصالح الاستشفائية الخاصة بكل مؤسسة استشفائية وقد جاء القرار الوزاري رقم 2656 المؤرخ في 2007/12/24 المتضمن إنشاء المصالح والوحدات المكونة لها، الذي يحدد مجموع المصالح بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بالمسيلة ب 12 مصلحة منها 06 مصالح استشفائية 06 مصالح غير استشفائية و 28 وحدة و 262 سرير.



الصورة 01-II: الوضعية الحالية للمساحات المجاورة لمستشفى الزهراوي
المصدر: Google earth 2023

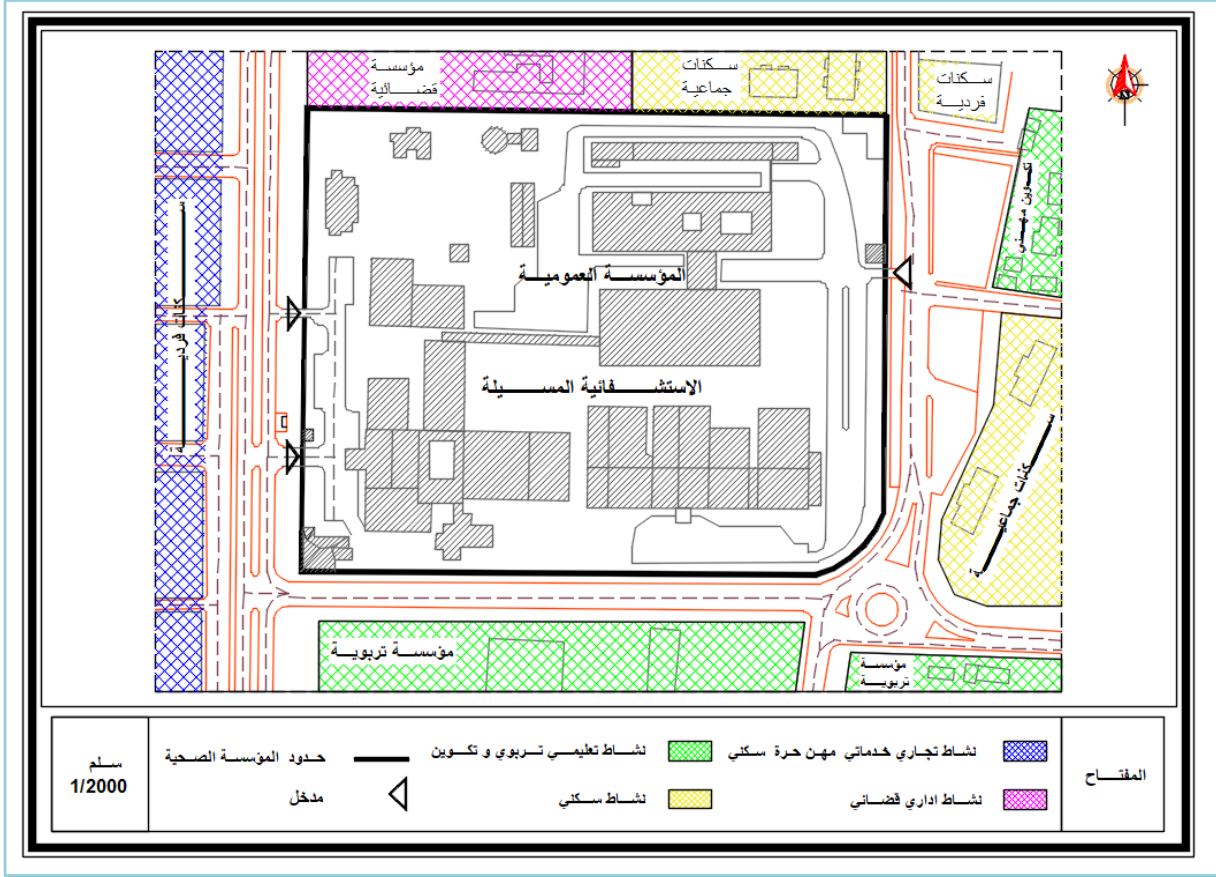


الصورة 02 -II: موقع منطقة المساحات المجاورة لمستشفى الزهراوي

المصدر تصوير واعداد الطالب 2023

2-2- واقع المساحات المجاورة للمستشفى الزهراوي (المؤسسة العمومية الاستشفائية)

2-2-1- تعيين طبيعة الوظائف والنشاطات للمجالات المجاورة للمستشفى



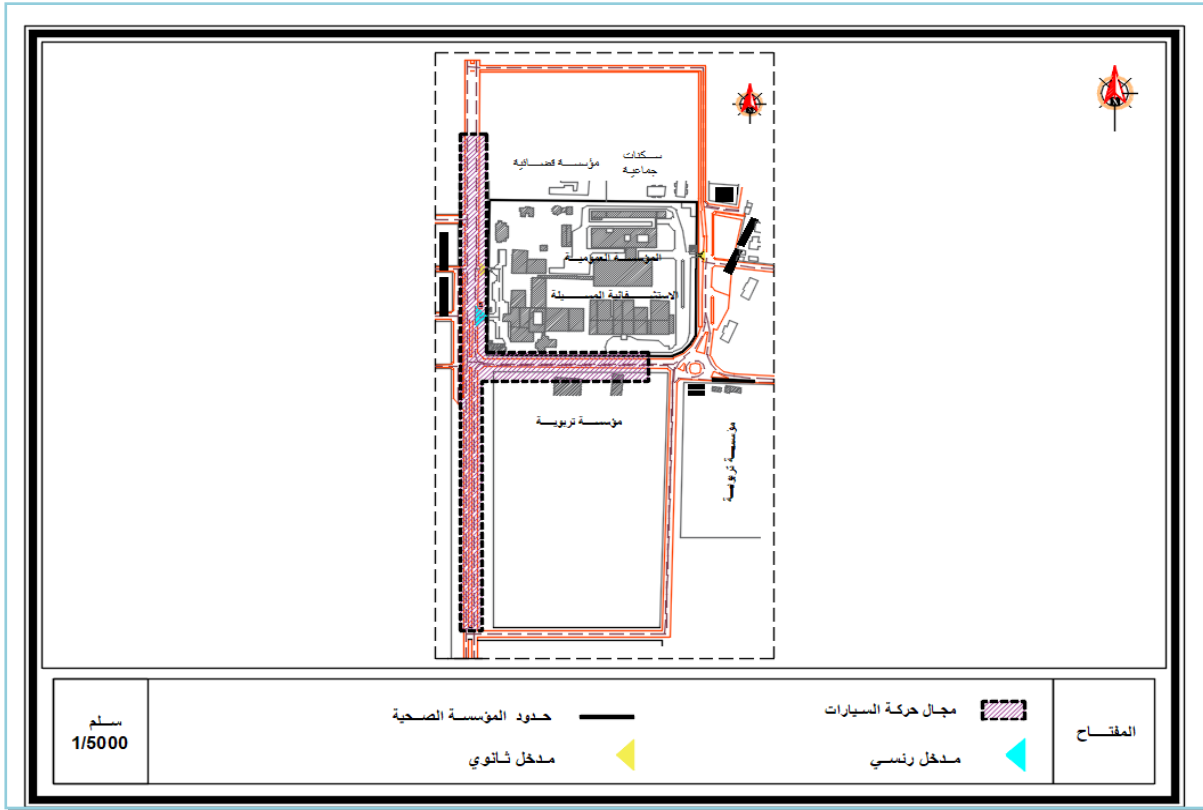
مخطط 01-II: تعيين طبيعة الوظائف والنشاطات للمجالات المجاورة للمستشفى

المصدر: اعداد الطالب 2023

في الجهات الشمالية والجنوبية والشرقية، تتواجد النشاطات والوظائف المتعلقة بالتعليم والتربية والتكوين المهني، كما نجد أيضا السكنات الجماعية في الجهة الشرقية، اما الجهة الشمالية فنجد كل من مؤسسات القضاء مع سكنات جماعية محاذية مباشرة للمؤسسة العمومية، ولذلك لا نجد فراغات عمرانية في هذه الجهة.

في الجهة الغربية تتواجد نشاطات متعددة منها التجارية والخدماتية والمهنية المتعلقة بالنشاط الطبي العلاجي، لذا نلاحظ حركة ونشاط دائمين، بالإضافة الى وجود مدخل للاستعجال الذي زاد من كثافة الحركة سواء للراجلين او السيارات (سيارات ذات الأولوية او عادية).

2-2-2- تحديد مناطق كثافة حركة السيارات بجوار المستشفى



مخطط II - 02: تحديد مناطق كثافة حركة السيارات بجوار المستشفى

المصدر: اعداد الطالب 2023



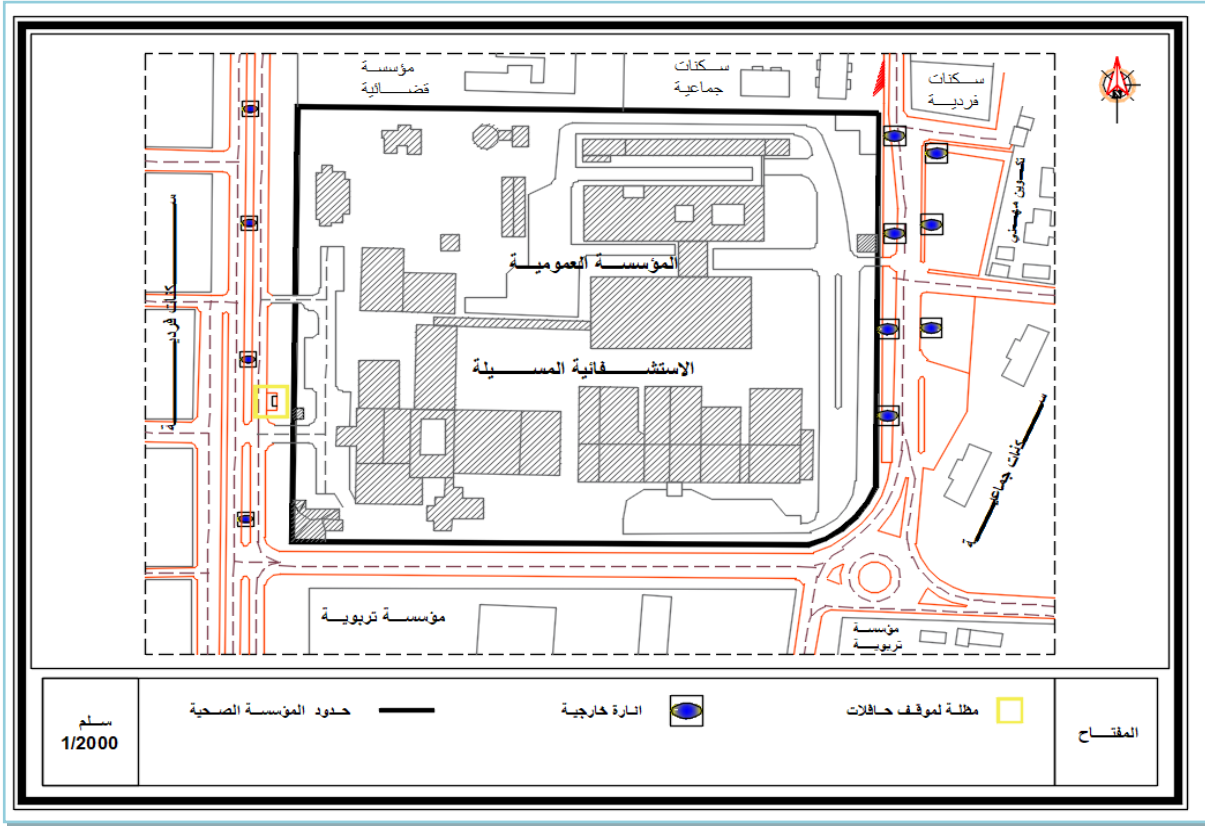
صورة رقم II - 03: حركة السيارات بجوار المستشفى

المصدر تصوير واعداد الطالب 2023

نلاحظ وجود حركة كثيفة للسيارات في المنطقة المحددة، حيث أدى الممر الذي يربط المخرج الشرقي للمدينة بالطريق المزدوج، الى اختناق في ازدحام في الحركة، وذلك بتزامن حركة الدخول والخروج لمصلحة الاستعمالات، لذا يعتبر هذا المجال من النقاط السوداء في منطقة التدخل التي يجب اخذه في

اعتبارات التصميمية من اجل ايجاد حلول عمرانية مناسبة

2-2-4- جرد الأثاث العمراني للمساحات المجاورة للمستشفى



مخطط II - 04: جرد الأثاث العمراني للمساحات المجاورة للمستشفى

المصدر: اعداد الطالب 2023



صورة رقم II - 05: جرد الأثاث العمراني للمساحات المجاورة للمستشفى

المصدر تصوير واعداد الطالب 2023

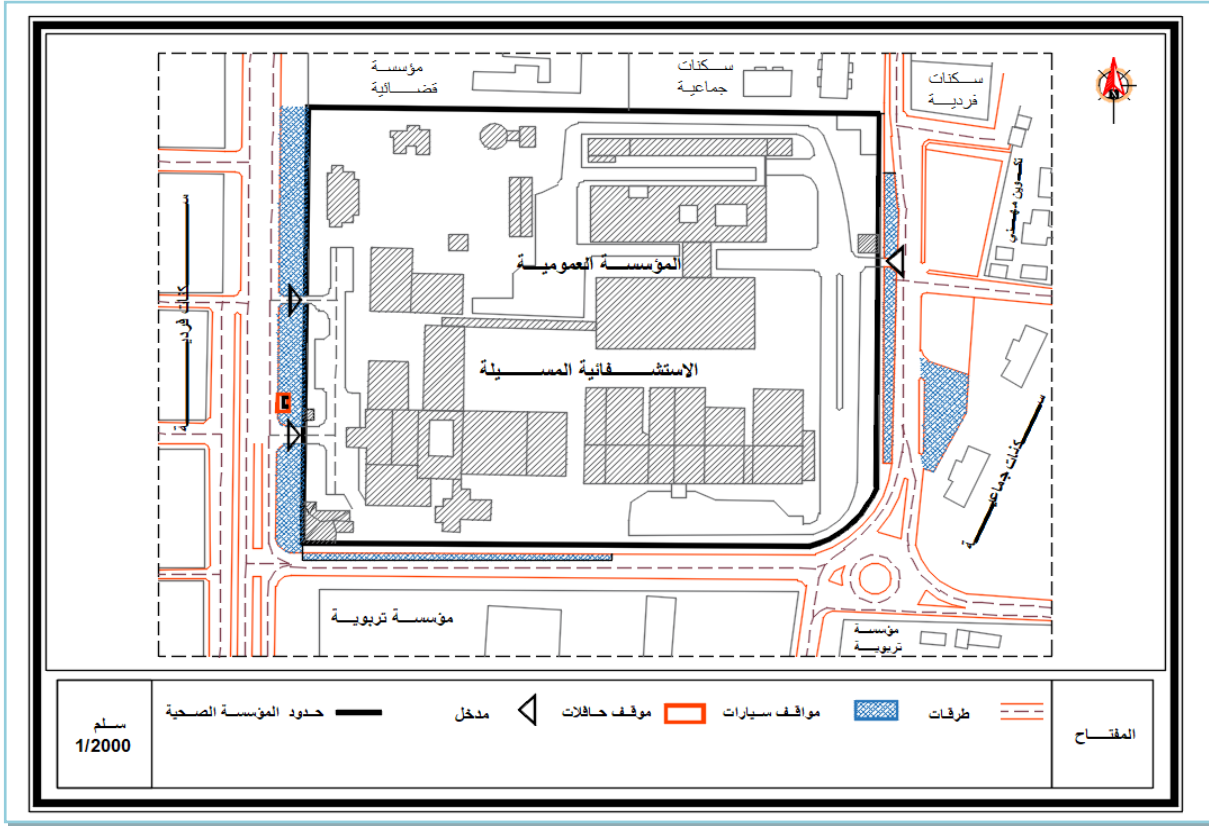
لا توجد مقاعد للجلوس.

وانعدام اجنحة صحية عمومية.

انارة خارجية قليلة.

لوحات ارشادية و توجيهية قليلة.

2-2-5- جرد مواقف السيارات والحافلات بجوار المستشفى



مخطط II - 05: جرد مواقف السيارات والحافلات بجوار المستشفى

المصدر: اعداد الطالب 2023



صورة رقم II - 06: جرد مواقف السيارات والحافلات بجوار المستشفى

المصدر تصوير واعداد الطالب 2023

توقف السيارات فوق الأرصفة من العوامل التي تؤدي إلى حدوث ازدحام كبير،

تعدى على مجال (الدخول والخروج) الذي يمنع القانون توقف فيه السيارات.

فوضى في ركن السيارات، وعدم احترام رصيف الراجلين.

كثافة في عدد السيارات المتوقفة.

2-3- الاستبيان:

تمهيد:


لتحليل واقع المساحات المجاورة للمؤسسات الصحية لمدينة المسيلة، ونظرا لطبيعة موضوع المذكرة ولإثرائه ببعض المعلومات الواقعية، قمت بإنجاز استبيان عن طريق استمارة بحث تم توزيعها على عينة مختلفة من مستخدمي وزائري مستشفى الزهراوي، لإفادتنا بهذه المعلومات وللإلمام بكل الجوانب حيث كانت أجوبتهم على أهم الأسئلة كالتالي:

❖ تحليل نتائج الاستمارة: الموجهة لمستخدمي وزوار المنطقة المدروسة:

1- هل توجد مساحات خضراء؟

التعيين	العدد	النسبة (%)
نعم	10	25
لا	30	75
المجموع	40	100

تواجد المساحات الخضراء



المصدر: من اعداد الطالب 2023.

من خلال الجدول يتضح لنا أن تواجد المساحات الخضراء تكاد تكون منعدمة أي بنسبة 25% فقط بينما كانت نسبة عدم تواجدها 75% وهذا يدل على عدم الاهتمام بالمساحات الخضراء في تخطيط وتسيير المساحات الخضراء

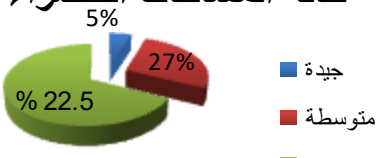
المصدر: من اعداد الطالب 2023.

الشكل II-3: تواجد المساحات الخضراء

2- إذا كانت الإجابة بنعم ماهي حالتها؟

التعيين	العدد	النسبة (%)
جيدة	02	05
متوسطة	11	27.5
متدهورة	27	67.5
المجموع	40	100

حالة المساحات الخضراء



المصدر: من اعداد الطالب 2023.

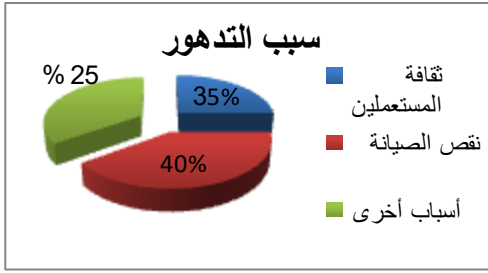
بالنظر إلى النتائج المتحصل عليها نرى أن حالة المساحات الخضراء المتدهورة كانت بنسبة 67.5 % قد يكون سبب هذا التدهور نتيجة الإهمال وعدم الصيانة ،أما الحالة المتوسطة فقدرت نسبتها 27.5 % ، لتأتي بعدها الحالة الجيدة بنسبة 5 % وهذا يدل على وجود بعض الأماكن التي تم الاهتمام بها.

المصدر: من اعداد الطالب 2023.

الشكل II-4: حالة المساحات الخضراء

3- سبب التدهور الذي تعرفه بعض المساحات الخضراء.؟

التعيين	العدد	النسبة (%)
ثقافة المستعملين	14	35
نقص الصيانة والاهتمام من طرف المصالح المعنية	16	40
أسباب أخرى	10	25
المجموع	40	100



المصدر: من اعداد الطالب 2023.

يظهر لنا من خلال نتائج الجدول أن هناك اختلاف في أسباب تدهور المساحات الخضراء حيث كانت النسبة الأكبر وهي 40 % راجعة لنقص الصيانة والاهتمام من طرف المصالح المعنية ، ثم تليها ثقافة المستعملين بنسبة 35 % ثم لأسباب أخرى بنسبة 25 %.

المصدر: من اعداد الطالب 2023.

الشكل II-5: سبب التدهور

4- هل توجد مواقف سيارات؟

التعيين	العدد	النسبة (%)
نعم	0	0
لا	40	100
المجموع	40	100



المصدر: من اعداد الطالب 2023.

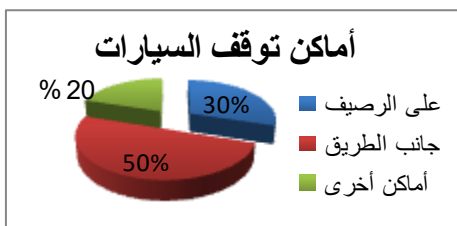
من خلال النتائج المتحصل عليها بالجدول نلاحظ غياب تام لمواقف السيارات .

المصدر: من اعداد الطالب 2023.

الشكل II-6: تواجد مواقف السيارات

5- في حالة غياب مواقف السيارات أين يتم توقف السيارات؟

التعيين	العدد	النسبة (%)
لى الرصيف	12	30
على جانب الطريق	20	50
أماكن أخرى	02	20



المجموع	26	100	المصدر: من اعداد الطالب 2023.
من خلال تحليل نتائج الجدول نجد اختلاف في اماكن ركن السيارات حيث النسبة الأكبر كانت على جانب الطريق بنسبة 50% ثم تليها الركن على مستوى الرصيف بنسبة 30% ثم أماكن أخرى بنسبة 20%.			
الشكل II-7: أماكن توقف السيارات		المصدر: من اعداد الطالب 2023.	

6- هل يوجد أثاث عمراني؟

التعيين	العدد	النسبة (%)	<p>تواجد الأثاث العمراني</p> <p>12.5% نعم 87.5% لا</p>
نعم	05	12.5	
لا	11	87.5	
المجموع	16	100	
المصدر: من اعداد الطالب 2023.			
من تحليل نتائج الجدول تبين لنا غياب ونقص في الأثاث العمراني حيث النسبة الأكبر كانت لا ثم تليها نعم بنسبة 12.5% والنقص هذا يمكن أن يكون نتيجة عدم الاهتمام بهذه المجالات الخارجية وإهمالها.			
الشكل II-8: تواجد الأثاث العمراني		المصدر: من اعداد الطالب 2023.	

7- إذا كانت الإجابة بنعم ماهي حالته؟

التعيين	العدد	النسبة (%)	<p>حالة الأثاث العمراني</p> <p>2.5% جيدة 27.5% متوسطة 70% متدهورة</p>
جيدة	01	2.5	
متوسطة	11	27.5	
متدهورة	16	70	
المجموع	28	100	
المصدر: من اعداد الطالب 2023.			
حسب الجدول وتحليل النتائج نجد أن الأثاث العمراني في حالة سيئة ولا يؤدي الوظيفة المطلوبة منه.			
الشكل II-9: حالة الأثاث العمراني		المصدر: من اعداد الطالب 2023.	

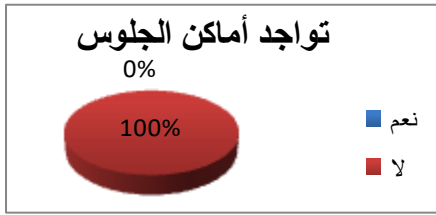
8 - هل توجد أماكن للانتظار

التعيين	العدد	النسبة (%)	<p>تواجد أماكن الإنتظار</p> <p>20% نعم 80% لا</p>
نعم	08	20	
لا	21	80	
المجموع	29	100	
المصدر: من اعداد الطالب 2023.			
من الجدول ومن النتائج المتحصل عليها أغلبية المجيبين قالوا لا يوجد بنسبة 80% تليها نعم بنسبة 20% وهذا يدل على فقدان المجال لمجموعة من الوظائف الحضرية الضرورية.			

المصدر: من اعداد الطالب 2023.

الشكل II-10: تواجد أماكن الانتظار

8- هل يوجد أماكن للجلوس والراحة؟



التعيين	العدد	النسبة (%)
نعم	0	0
لا	14	100
المجموع	14	100

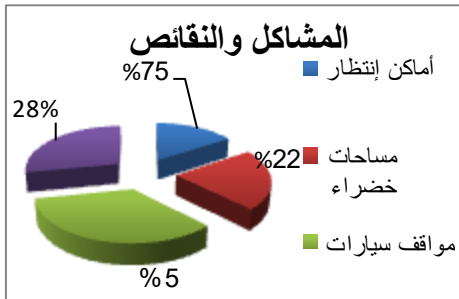
المصدر: من اعداد الطالب 2023.

من خلال النتائج المتحصل عليها بالجدول نلاحظ غياب تام لأماكن الجلوس .

المصدر: من اعداد الطالب 2023.

الشكل II-11: تواجد أماكن الجلوس

9- المشاكل والنقائص التي يعاني منها هذا المكان؟



التعيين	العدد	النسبة (%)
أماكن جلوس	08	75
أماكن انتظار	05	0
مساحات خضراء	07	20
مواقف سيارات	06	05
أثاث عمراني	09	0
المجموع	35	100

المصدر: من اعداد الطالب 2023.

حسب الجدول يظهر لنا أن المشكل الأول مشكل الحركة وغياب مواقف السيارات ثم يليه مشكل غياب الأثاث العمراني وبعده مشكل أماكن الجلوس ثم مشكل نقص وقلة المساحات الخضراء وأخيرا نقص أماكن الانتظار.

المصدر: من اعداد الطالب 2023.

الشكل II-12: المشاكل والنقائص

10- أيمكنك المساهمة في الاهتمام بهذه المساحات المجاورة لمستشفى الزهراوي ؟



التعيين	العدد	النسبة (%)
نعم	03	07.5
لا	37	92.5
المجموع	40	100

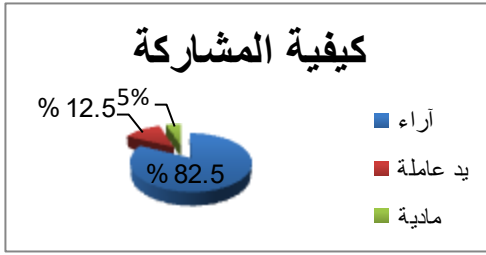
المصدر: من اعداد الطالب 2023.

معظم السكان لديهم الرغبة في المشاركة في عملية تهيئة هذه المساحات المجاورة ونسبة قليلة لا يهمها الأمر.

المصدر: من اعداد الطالب 2023.

الشكل II-13: المساهمة في تهيئة المجال

11- كيف تكون المشاركة؟



التعيين	العدد	النسبة (%)
مادية	05	12.5
يد عاملة	02	05
آراء	33	82.5
المجموع	40	100

المصدر: من اعداد الطالب 2023.

معظم السكان يريدون المشاركة بإبداء آراهم بالمرتبة الأولى في حين البعض الآخر يرون أنهم يستطيعون المشاركة باليد العاملة ثم تليها المشاركة المادية.

المصدر: من اعداد الطالب 2023.

الشكل II-14: كيفية المشاركة

نتائج الاستمارة:

من خلال تحليلنا لسبر الآراء الموزعة على مختلف عينة الدراسة ، من خلال معاينتنا للمجال تبين لنا عدم مبالاة المواطنين وكذا الهيئات المختصة والمسؤولة عن الفضاءات الخارجية خاصة المساحات المجاورة للمؤسسات الصحية ، حيث من خلال الاستبيان اتضح لنا عدم رضا اغلب مستخدمي المجال عن حالة المساحات المجاورة للمؤسسات الصحية التي لا تراعي الخصوصية الاجتماعية لهم ، ولا تراعي حتى خصوصية المؤسسة الصحية ، وكذا لا توفر لهم أماكن الانتظار ، أماكن للجلوس حتي أماكن التوقف لسياراتهم غير كافية وجميعهم يفضلون إعادة تهيئة هذه المساحات المجاورة بما يجعلها ترقى إلي طموحاتهم وتؤدي دورها الوظيفي .

2-2- دراسة حالة المستشفى الجديد لمدينة المسيلة

2-2-1- التعريف:

يعتبر مشروع انجاز مستشفى الجديد، من المشاريع المهيكلية للمدينة، وسيخلق ديناميكية حضرية في الجهة الشمالية الشرقية.

الموقع: حي المويحة بلدية المسيلة

هو مستشفى متخصص في الجراحة

عدد الأسرة: 240 سرير

عدد مناصب العمل: متوقع 600 عامل

مجال التغطية: على مستوى الولاية

مدة الإنجاز: 32 شهر لنهاية سنة 2024

المساحة: تقدر مساحته ب 15 هكتار مع التوسعة

2-2-2- الوضعية الحالية للمستشفى الجديد:

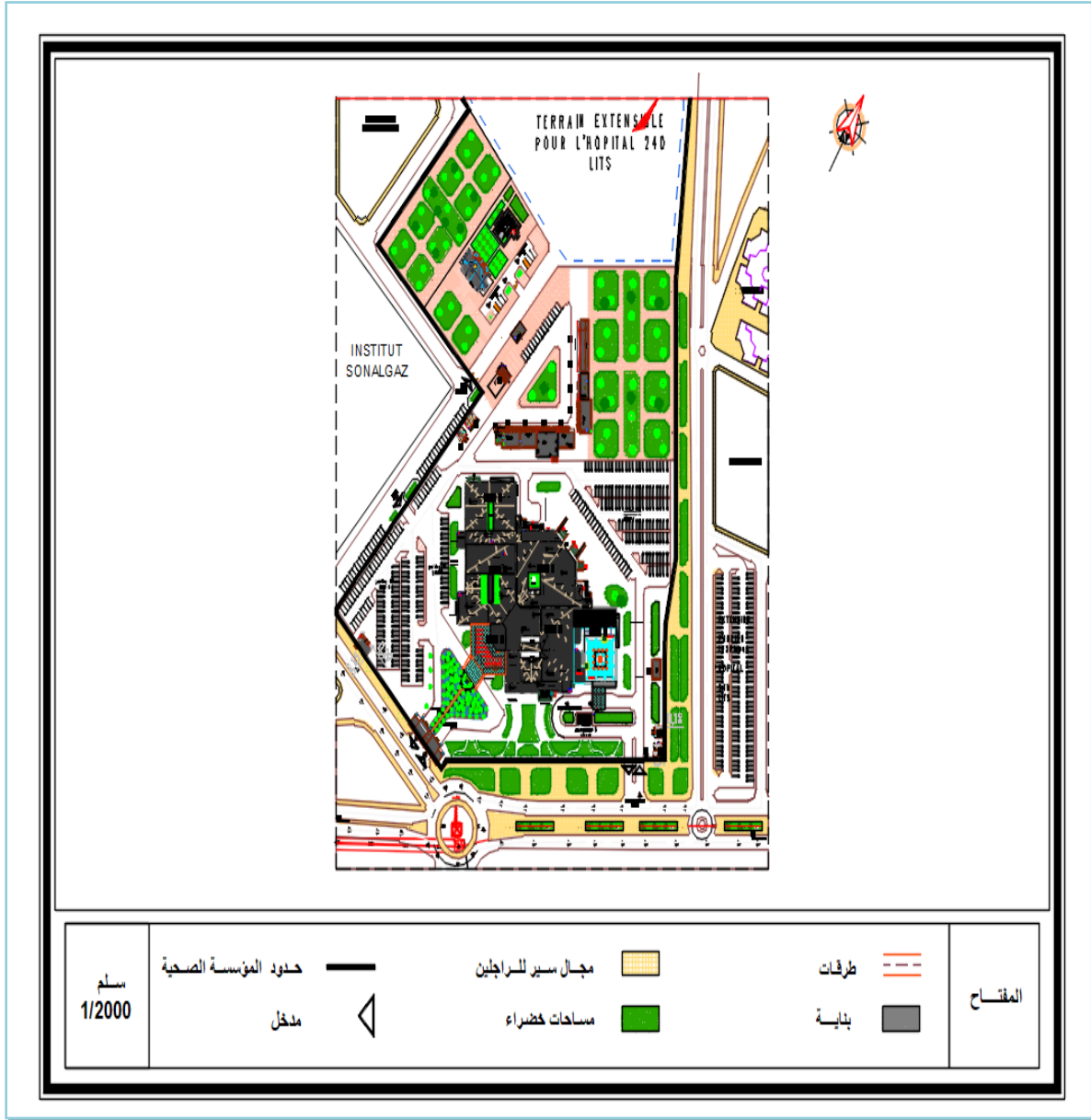
بعد الزيارة الميدانية لورشة الإنجاز المشروع، تبين ان نسبة الاشغال متقدمة وتسير بوتيرة متسارعة، مما سيعجل الانتهاء من إنجازه في نهاية سنة 2024، كما تم معاينة المساحات المجاورة للمستشفى، وبما ان موقع المشروع في منطقة في طور التعمير، لذلك تم ملاحظة وجود مجالات عمرانية غير مبنية واسعة، بالإضافة الى وجود خطوط كهرباء عالية الشدة تمر بجور المؤسسة الاستشفائية، والتي تتطلب ارتفاعات عمرانية، أدى الى خلق مساحات كبيرة بدون بناء.



صورة رقم II - 08: وضعية المساحات المجاورة للمستشفى الجديد

المصدر تصوير واعداد الطالب 2023

3-2-2- دراسة المخططات



مخطط II - 07: مخطط التهيئة للمستشفى الجديد بمدينة المسيلة

المصدر: مكتب الدراسات والأبحاث المسيلة 2023

بعد الحصول على مخطط الكتلة المعد من طرف مكتب الدراسات والاطلاع على محتوى التصميم، تم تسجيل ملاحظات إيجابية وسلبية هامة من أهمها:

الملاحظات الإيجابية:

- تصميم مساحات خضراء بجوار المؤسسة الصحية معتبرة مقارنة بما هو موجود في مستشفى الزهراوي.
- تخطيط لمساحات واسعة لتهيئة مواقف للسيارات، وتوزيعها على عدة جهات.
- تصميم تهيئة مساحات لحركة الراجلين من ارصفة ومسارات.

الملاحظات السلبية:

- عدم استغلال الكلي للمساحات المجاورة في تهيئة مساحات خضراء وفضاءات للجلوس والراحة.
- لا توجد أماكن انتظار للحافلات.
- لا يوجد موقف خاص بالدرجات الهوائية.
- لم يتم ادراج اجنحة صحية للرجال والنساء.
- لا توجد مظلات لاماكن الانتظار.
- نقص في الأثاث العمراني

خلاصة:

من خلال الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة التي قمنا بها في مبحثين، حيث بدأنا في المبحث الأول بالتعريف بنشأة مدينة المسيلة التي تأسست منذ أكثر من 13 قرناً وكانت تسمى المحمدية، وتعرفنا على موقعها الجغرافي الذي يوجد في وسط البلاد ويحتضنها حوض الحضنة، ثم عرضنا الموقع الإداري حيث توجد في أقصى شمال الولاية ولها حدود مع 5 بلديات، كما تطرقنا إلى دراسة الخصائص الطبيعية حيث وجدنا أن المدينة لها خصوصيات تضاريسية تتكون ارتفاعاتها من ثلاثة مستويات متباينة وانحدارات متجهة في أغلبها من الشمال نحو الجنوب، أما المناخ فهو يتميز بالبرود شتاءً بدرجة حرارة تصل إلى 8.50 درجة و حار صيفاً بدرجة حرارة 38.00 درجة، أما تساقط الأمطار فهو بمعدل سنوي 24 مم، وتعرفنا أيضاً أن الرياح السائدة هي التي تأتي من الشمال إلى الغرب و الجنوبية جنوبية شرقية، فيما يخص الشبكة الهيدروغرافية فيوجد شبكة من المجاري مائية سطحية و أخرى جوفية و ذلك لانخفاض مستوى المدينة علة مستوى البحر، وحسب الإحصائيات فإن عدد السكان وصل إلى 132975 نسمة لسنة 2008 فهو في تزايد مستمر، و ادرجنا كذلك جدول يبين عدد التجهيزات و كذلك التجهيزات الصحية في المدينة، و اتمنا الدراسة بعرض لمحة تاريخية عن المراحل العمران المدينة و تطوره و كذلك محاور الطرق المهيكلة للمدينة.

وفي المبحث الثاني تطرقنا إلى الدراسة التحليلية لمنطقة التدخل، بدءاً بمستشفى الزهراوي، الذي درسنا وضعيته الحالية و ذلك بتحديد الوظائف والنشاطات المجاورة المختلفة وكذا معرفة مناطق كثافة الحركة للسيارات في الطرقات الرئيسية و الثانوية، كما قمنا بجرد للمساحات الخضراء الأشجار الموجودة حالياً وكذلك الأثاث العمراني بالإضافة إلى مواقف السيارات للفضاءات المحيطة بالمستشفى مع إبراز الملاحظات و الخصائص، و بعدها حددنا الحالة الفيزيائية المجالات المحيطة من الجهات الغربية و

الشرقية و الجنوبية ، و بالإضافة الى تحليل نتائج الاستبيان لزوار المؤسسة الصحية، اما بالنسبة للمستشفى الجديد للمدينة ، فإننا قمنا بمعاينة ميدانية للموقع الإنجاز المشروع ، و تفقدنا المساحات المجاورة زد على ذلك دراسة و تحليل مخطط الكتلة و ما يحتويه من تصاميم.

واستنادا الى الدراسة التحليلية، وجدنا ان المجال العمومي المجاور للمؤسسات الصحية، وخاصة

حالة مستشفى الزهراوي، تتصف بجملة من المواصفات والتي يمكن ابرازها فيما يلي:

- رغم أهمية المجال المدروس بعلاقته مع المؤسسة الصحية التي لها خصوصيات وظيفية تتعلق بصحة الانسان، وكونه منطقة مستقطبة للزوار الا انه يعاني من نقص كبير في المساحات الخضراء كما ونوعا، وعدم اعطاءها الاهمية البالغة.

- اختلال في التنظيم الوظيفي فيما يتعلق بمواقف الانتظار، حيث نجد فوضى في ركن السيارات وعدم

تنظيمها، اما موقف الحافلات فموقعه قريب جدا من المدخل الرئيسي، مما يسبب في عرقلة الحركة.

- كثافة وازدحام في حركة السيارات في الشارع الرئيسي، والطريق المؤدي الى المخرج الشرقي للمدينة.

- غياب تام لمواقف السيارات الخاصة بالمعاقين حركيا.

- نقص في عدد مواقف السيارات.

- غياب تام لمواقف الدرجات الهوائية.

- انعدام التآييث العمراني وإذا وجد تكون حالته متدهورة.

- لا توجد اجنحة صحية (مراحيض عمومية) في المحط المجاور للمؤسسة الصحية رغم أهميته.

- انارة عمومية ناقصة وغير كافية.

ومنه فالمجال المدروس يتصف بعدة مواصفات غير لائقة، مما يترجم المظهر العمراني السيئ والمتدهور

لهذه المساحات.

الفصل الثالث

تمهيد

تحديد عملية التدخل

تحديد مجال التدخل

أهداف عملية التدخل

تحقيق أهداف الدراسة

البرمجة العمرانية المقترحة للمشروع

المبادئ العامة للتهيئة

التدخلات على مجال الدراسة

دفتر الشروط

التوصيات والاقتراحات

خلاصة

تمهيد:

من خلال الدراسة التحليلية للمساحات المجاورة لمستشفى الزهراوي تم استخلاص أهم المشاكل المتواجدة، ومنه توصلنا إلى إيجاد حلول لهذه المشاكل المتراكمة ومقترح تهيئة مناسب لهذه المساحات من خلال وضع عمليات تدخل عمرانية متعددة على مستوى الفضاءات العمومية تراعي خصوصيات المكان للوصول في الأخير إلى منتج عمراني يعطي صورة واضحة لمكان يتماشى مع المتطلبات والاحتياجات الحالية.

وهذا من اجل تحسين وتهيئة المجال بشكل جيد من خلال التدخلات العمرانية على المجال ومحاولة تخطيط المساحات المجاورة للمؤسسات الصحية وفق مبادئ واسس التصميم تستجيب للمتطلبات الوظيفية لهذه الفضاءات العمومية التي تتداخل وظيفيا مع المؤسسة الصحية، كما سيتم وضع حلول للنقاط السوداء المسجلة في منطقة مستشفى الزهراوي.

اما بالنسبة لمستشفى الجديد سنطرق اليه في جملة من التوصيات واعتبارات تصميمية في مخططات التهيئة لمساحاته المجاورة، مع اعداد برنامج وظيفي بإدراج وظائف جديدة غير موجودة في المخطط الحالي.

وكذلك سنطرق إلى مختلف الاقتراحات والتوصيات الخاصة بعملية التدخل والمتمثلة في الانشاء، وأيضا سنقوم بإعطاء توصيات حول كيفية تسيير هذه المساحات المجاورة.

1- تحديد عملية التدخل:

بعد الدراسة التحليلية التي أجريناها على منطقة الدراسة توصلنا إلى معرفة الإيجابيات والسلبيات الموجودة بها، واقترحنا أن يكون نوع التدخل هو إعادة تهيئة المساحات المجاورة لمستشفى الزهراوي لإعطائها طابع جديد ومنظم ودمجها مع باقي وظائف المكان، وهذا عبر مجموعة من التدخلات تمس الإطار الفيزيائي والاجتماعي لها، حيث أن المجال يمكن أن يتضمن بناءات (أجنحة صحية)، تهيئة أرضيات، تهيئة مساحات خضراء ضمنها ساحات جلوس تهيئة أماكن انتظار منها مواقف للسيارات وغيرها.

2- تحديد مجال التدخل:

من خلال دراسة المساحات المجاورة لمستشفى الزهراوي وكذلك المعاينة والملاحظة الميدانية، إضافة إلى تحليل الاستمارة الموزعة على عينة من السكان، وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها، فإن التدخل يتمحور أساسا على اقتراح حلول ذات فعالية وأكثر واقعية وذلك من خلال ما يلي:

- محاولة توفير أهم الفضاءات العمومية والتأثير الخاص بكل وحدة لتلبية النقص والمشاكل الموجودة.
- تهيئة المساحات الخضراء.
- تأهيل الأرصفة والممرات
- توفير مواقف السيارات.
- توفير ساحات للجلوس.
- توفير التأثير الحضري اللازم من مقاعد الجلوس، حاويات القمامة، أعمدة الإنارة ... وتوزيعه بشكل منتظم.

وبالتالي فإن مختلف عمليات التدخل المقترحة سوف تمس كل المكونات المجالية، وذلك بإعطاء قيمة لما هو إيجابي والتدخل على ما هو موجود، وتحسين حالة المساحات الخضراء، والتركيز على حركة المرور ومواقف السيارات، إصلاح وتغيير وظيفة بعض المحاور بإنشاء عناصر جديدة مهيكلة مع إدخال وظائف حضرية جديدة.

3- أهداف عملية التدخل:

يهدف مشروع دراسة تهيئة المساحات المجاورة للمؤسسات الصحية دراسة حالة مستشفى الزهراوي والمستشفى الجديد لمدينة المسيلة إلى التدخل على هذا النسيج القائم، وفق عدة عمليات في إطار التنظيم الأحسن والاستغلال الأفضل لمختلف المؤهلات، لهذا المجال، وخلق توازن بين مختلف الوظائف المتواجدة به، وبالتالي التوصل إلى تنظيم عقلائي لهذا المجال، قصد إعادة الصورة الحقيقية له، باعتباره مجال مستقطب.

أما فيما يخص المستشفى الجديد لمدينة المسيلة وبعد الاطلاع على مخطط التهيئة له والمعايينة الميدانية للأشغال وإجراء مقارنة بينه وبين مستشفى الزهراوي وضعنا مجموعة من التوصيات والاقتراحات الواجب الأخذ بها لتقادي كل هذه المشاكل.

إلا أن هذه العمليات التي يراد بها التدخل على هذا النسيج تحمل نوع من الخصوصية، إذ علمنا أن هذا النسيج يتعلق بالصحة وحساس يشهد تداخل لمختلف الوظائف، لهذا لا بد من أن تعمل جملة الاقتراحات على التنسيق بين مختلف الوظائف التي يقوم بها المكان، والأخذ بعين الاعتبار الخصائص التي يتميز بها هذا المجال، بالإضافة إلى المدينة التي يوجد بها.

معالجة مختلف المشاكل ومحاولة الجمع بين مختلف الأدوار والوظائف القديمة والحديثة والتي تتدرج

ضمنه الأهداف التالية:

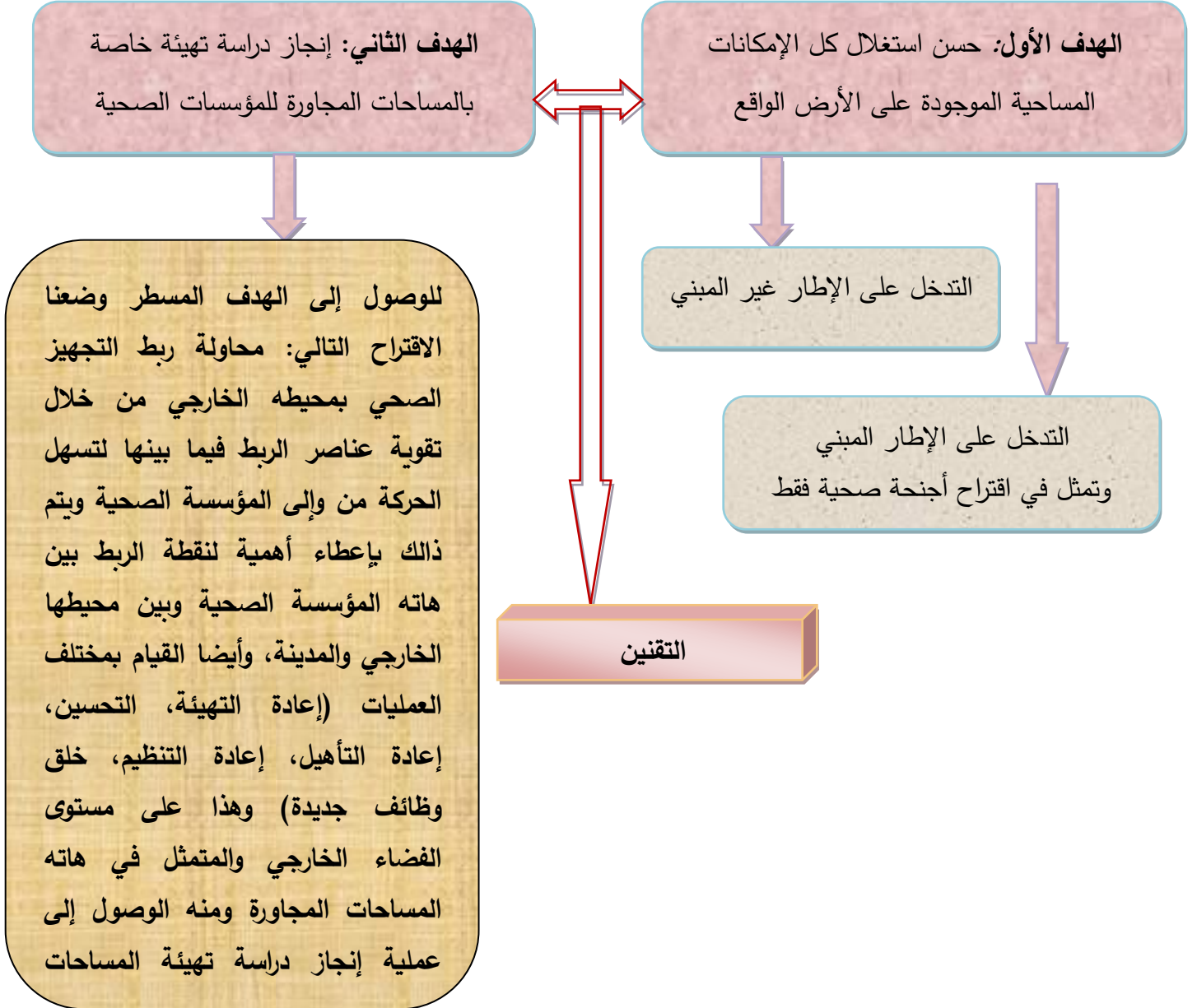
- دمج المكان في النسيج الحضري للمدينة ليتكامل مع الأحياء المجاورة له.
- تزويد المكان بالمرافق الضرورية التي تخدمه حسب الوظيفة التي يقدمها والمحيط المجاور له.
- تهيئة مساحات خضراء بوظائف مختلفة من بينها مكان لساحات الجلوس، مكان للعبور والحركة مع وجود العناصر النباتية التي تتلاءم مع الحركة وفي الأخير مكان مخصص للمساحات الخضراء بمختلف أنواعها من أشجار ونباتات صحية.
- تهيئة أماكن انتظار من محطة توقف الحافلات وصولاً إلى مواقف السيارات
- توفير الأثاث العمراني وتوزيعه حسب احتياجات المكان.

4- تحقيق أهداف الدراسة:

الهدف الأول: حسن استغلال كل الإمكانيات المساحية الموجودة على الأرض الواقع

الهدف الثاني: إنجاز دراسة تهيئة خاصة بالمساحات المجاورة للمؤسسات الصحية

كيفية تحقيق الأهداف



شكل III - 1 كيفية تحقيق الاهداف

المصدر: من اعداد الطالب 2023

5- البرمجة العمرانية المقترحة للمشروع:

تعتبر البرمجة العمرانية من المعطيات الضرورية لتحديد مختلف المكونات الأساسية للمشروع

العمراني وذلك حسب احتياجات المدينة المدروسة من طرف مسيري المجال الحضري فهي عملية تقديرية

للحاجيات الحالية والمستقبلية للمدينة، وهي عبارة عن ترجمة لأهداف العملية والتدخل في المعطيات الكمية من حيث العدد والمساحة لتغطية الاحتياجات على مستوى منطقة التدخل وذلك بالاعتماد على الدراسة التحليلية، وباستعمال مقاييس CADAT وتعليمات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، ومن بين العناصر الأساسية التي قمنا ببرمجتها هي:

المساحات الخضراء بما فيها ساحات الجلوس أماكن الانتظار بما فيها مواقف السيارات وأماكن انتظار الحافلات والسيارات التأثير العمراني أجنحة صحية

5-1- البرمجة المقترحة في الإطار غير مبني:

5-1-1- المساحات الخضراء:

حسب التعليمات الوزارية بتاريخ 31 أكتوبر 1987 فان:

- المساحات الخضراء حول المباني هي 10م² للسكن:

عدد السكان مدينة المسيلة 132975 ساكنا حسب احصائيات 2008.RGPH.

$$132975 \times 10 = 1329750 \text{ م}^2 \text{ من مساحات خضراء حول المباني في مدينة المسيلة}$$

عدد التجهيزات في مدينة المسيلة = 182 تجهيز حسب تقرير مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير.

$$1329750 / 182 = 7306.20 \text{ م}^2 \text{ من المساحات لكل مبنى (تجهيز).}$$

- المساحات المجاورة المتوفرة

$$\text{المساحة رقم 01: الجهة الغربية: } 11 \times 160 = 1760 \text{ م}^2$$

$$\text{المساحة رقم 02: الجهة الشرقية: } 6 \times 140 = 840 \text{ م}^2$$

$$\text{المساحة الكلية المخصصة للمساحات الخضراء } = 2600 \text{ م}^2.$$

لم نستطع تحقيق المعيار المساحي للمساحات الخضراء ولكننا نقترح، يرجع ذلك الى محدودية المجال الموجودة في منطقة الدراسة.

الأشجار والشجيرات: جلب وغرس أشجار وشجيرات متنوعة على مستوى كل المساحات الخضراء، والتي تتميز بـ:

على انها دائمة الاخضرار، كثيفة الأوراق، وتتناسب مع وظيفة المؤسسات الصحية، حيث تساعد على تنقية الجو من الغبار.

العشب الطبيعي: زرع عشب طبيعي في مساحات معينة من المساحات الخضراء،

الازهار والورود: جلب وغرس نباتات زهرية وورود، في المساحات الخضراء بألوان متنوعة، سواء في المساحات الخضراء او تكون مغروسة مع حاملة ازهار او معلقة في جدران المؤسسة الصحية.

5-1-2- أماكن الانتظار:

مواقف السيارات:

- 01 موقف سيارات لكل 50 م² للتجهيز
- مساحة المستشفى = 38200 م²
- $38200 / 50 = 764$ موقف سيارات.
- المساحة اللازمة = $12.5 \times 764 = 9550.00$ م² + مساحة الحركة
- المساحة الموجودة = $17.60 \times 188 = 3308.80$ م².
- تم برمجة 54 موقف سيارات وذلك حسب المساحة المخصصة لموقف السيارات.
- المقاييس:
- المواقف المائلة بدرجة 45° - عرض = 3 م طول = 6 م

المواقف الموازية للطريق: عرض = 3 م طول = 6.8 م

مواقف الحافلات:

01 موقف للحافلات بالمقاييس التالية:

العرض: يكون عرض الرصيف 3.50 م ويتكون من:

عرض رصيف الأمان = 1 م

عرض رصيف التوقف للحافلة 2.5 م

الطول = 26 م ويتكون من:

طول الجزء الاول المائل (مسافة بداية التوقف) = 6 م

طول مساحة التوقف الموازية = 15 م

طول الجزء الثاني المائل (مسافة بداية الخروج) = 5 م

5-1-3- الأثاث الحضري:

يتمثل الأثاث الحضري الذي تم اقتراحه في المساحات الخضراء وأماكن الانتظار فيما يلي:

- الكراسي والمقاعد: متنوعة في النوع والحجم والتصميم، حيث توفر 120 مكان للجلوس، موزعة على طول المساحات الخضراء، وأماكن الانتظار.

- الاجنحة الصحية (المراحيض العامة): تم اقتراح بناء جناحين صحيين للرجال وجناحين صحيين

للنساء، ويكون البناء تحت الأرض، حتى نحافظ على أكبر قدر من المساحات الخضراء، كما يتم

تجهيز الاجنحة الصحية بكل اللوازم التقنية، من اجل أداء وظيفي جيد.

- المظلات الخارجية: تصميم مظلات خارجية خاصة بأماكن الانتظار للحافلات والسيارات، حيث تم

برمجة ما يلي:

01 مظلة موقف الحافلات

02 مظلات جماعية لمواقف السيارات.

- لوحات ارشادية وتوجيهية: جلب ووضع لوحات ارشادية وتوجيهية للمواطنين في أماكن متعددة ومتفرقة.

- العاب أطفال: جلب ووضع العاب أطفال متنوعة في الجهة الشرقية.

- الانارة العمومية: جلب وتركيب انارة عمومية بالطاقة الشمسية، على مستوى كل المساحات منطقة التدخل، سواء للمساحات الخضراء او أماكن الانتظار.

6- المبادئ العامة للتهيئة:

من خلال الأمور التي تطرقنا اليها وكل ما تم استخلاصه من المشاكل والنقائص نستخلص مجموعة من المبادئ:

المبادئ المقترحة للمساحات الخضراء:

❖ توفير المساحات الخضراء بما يتطلبه المجال مع احترام المقاييس الوطنية.

❖ توفير محاور المشاة لتسهيل الحركة داخل المكان.

❖ توفير الأشجار الملازمة للمؤسسات الصحية وللخصوصية مع توفيرها في الأماكن التي يصعب وضع فيها مساحات خضراء.

❖ توفير الوصلية بين مختلف المساحات الخضراء والتنسيق بينها من خلال المساحة ونوعية النباتات المغروسة وشكل تصميمها.

❖ اختيار نباتات تتناسب مع مناخ المنطقة لتعطي منظر جمالي للمنطقة.

❖ توفير التظليل للحفاظ على صحة المستخدمين من أشعة الشمس.

المبادئ المقترحة لأماكن الانتظار:

01 - الممرات والطرق، ومواقف السيارات:

- ❖ خلق ممرات للراجلين تربط بين مختلف العناصر الموجودة.
- ❖ توفير مواقف السيارات بشكل منتظم داخل المكان من خلال توفيرها بما يتطلبه السكان وتظليله.
- ❖ توفير مواقف للدراجات الهوائية.
- ❖ توفير مواقف لذوي الاحتياجات الخاصة.

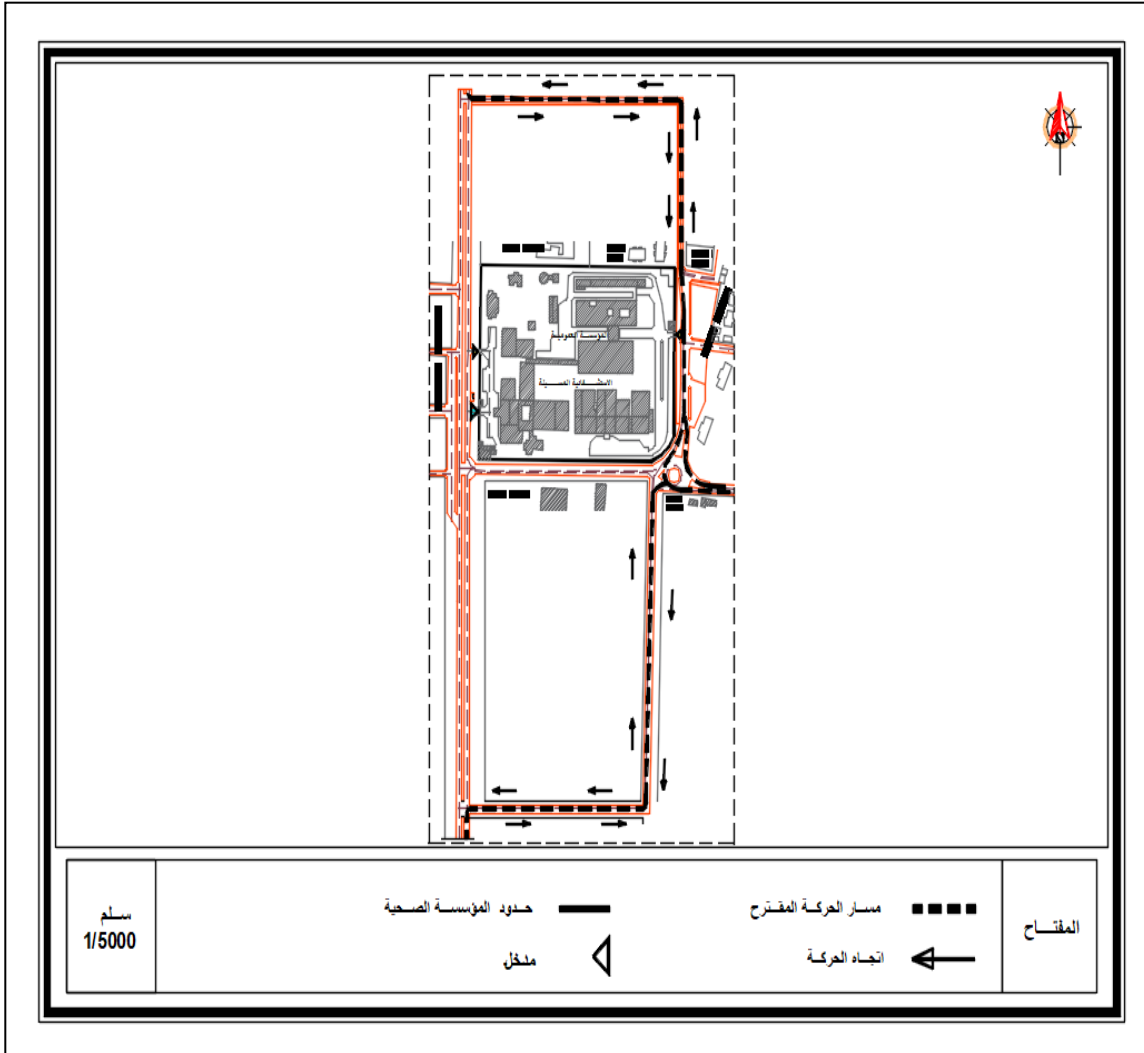
02 - أماكن انتظار توقف الحافلات:

- ❖ إزاحة موقف الحافلات الموجود مع إعادة تهيئته في الجهة الغربية، وذلك اعتبارات حركة الحافلات

المبادئ المقترحة على الأثاث الحضري:

- ❖ توفير الإنارة داخل المجال بالاعتماد على المقاييس العلمية.
- ❖ توفير مقاعد الجلوس العمومية والخاصة بالفضاءات العمومية وعلى حسب الاحتياج مع اختيار مقاعد مقاومة للعناصر المناخية.
- ❖ توفير المظلات خاصة في أماكن انتظار الحافلات والسيارات.
- ❖ توفير حاويات القمامة بشكل منتظم وتوزيعها على كامل المكان على حسب الكثافة.

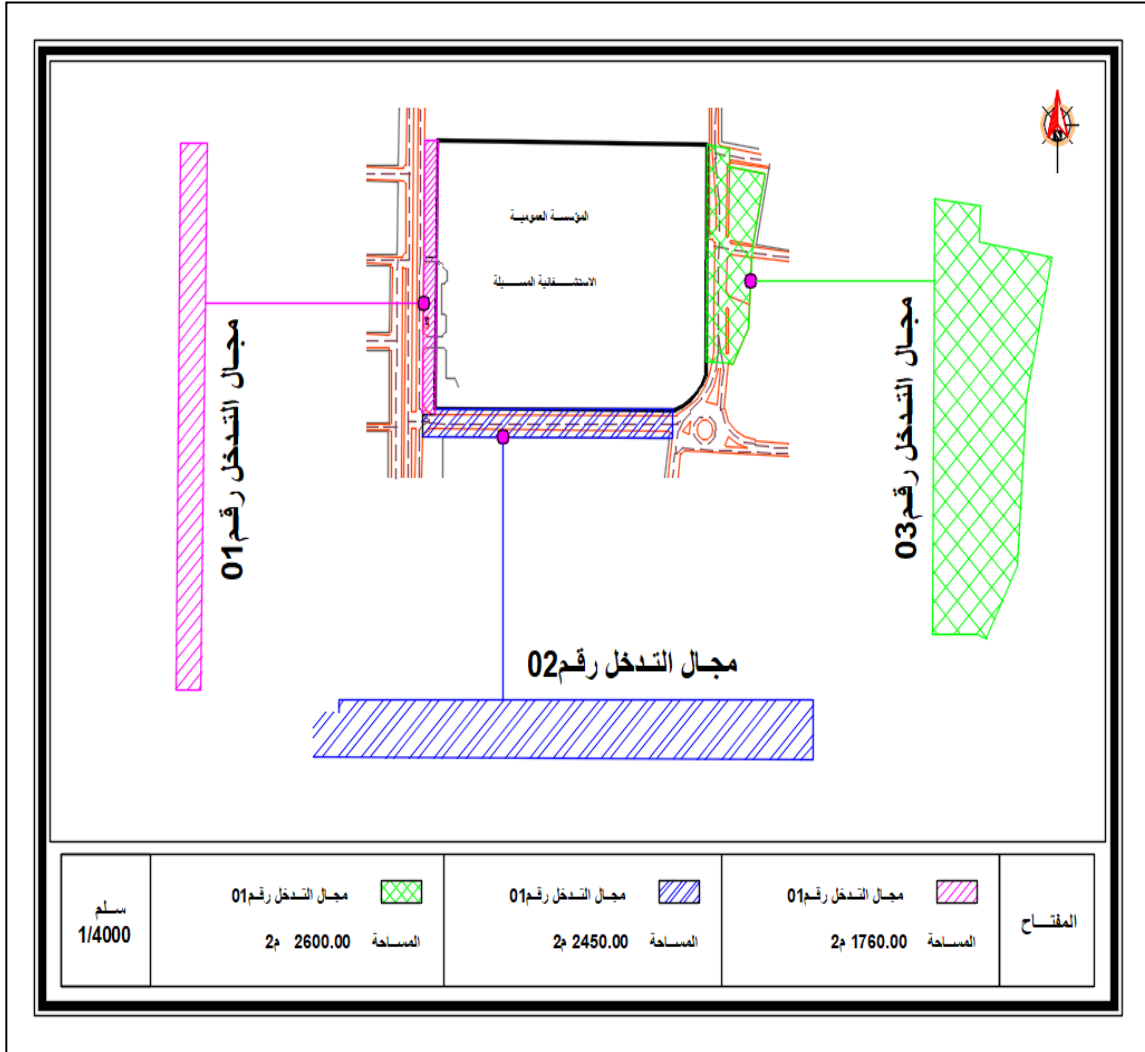
7- التدخلات على مجال الدراسة:



مخطط III - 01: مخطط مسار حركة السيارات المقترح

المصدر: من اعداد الطالب 2023

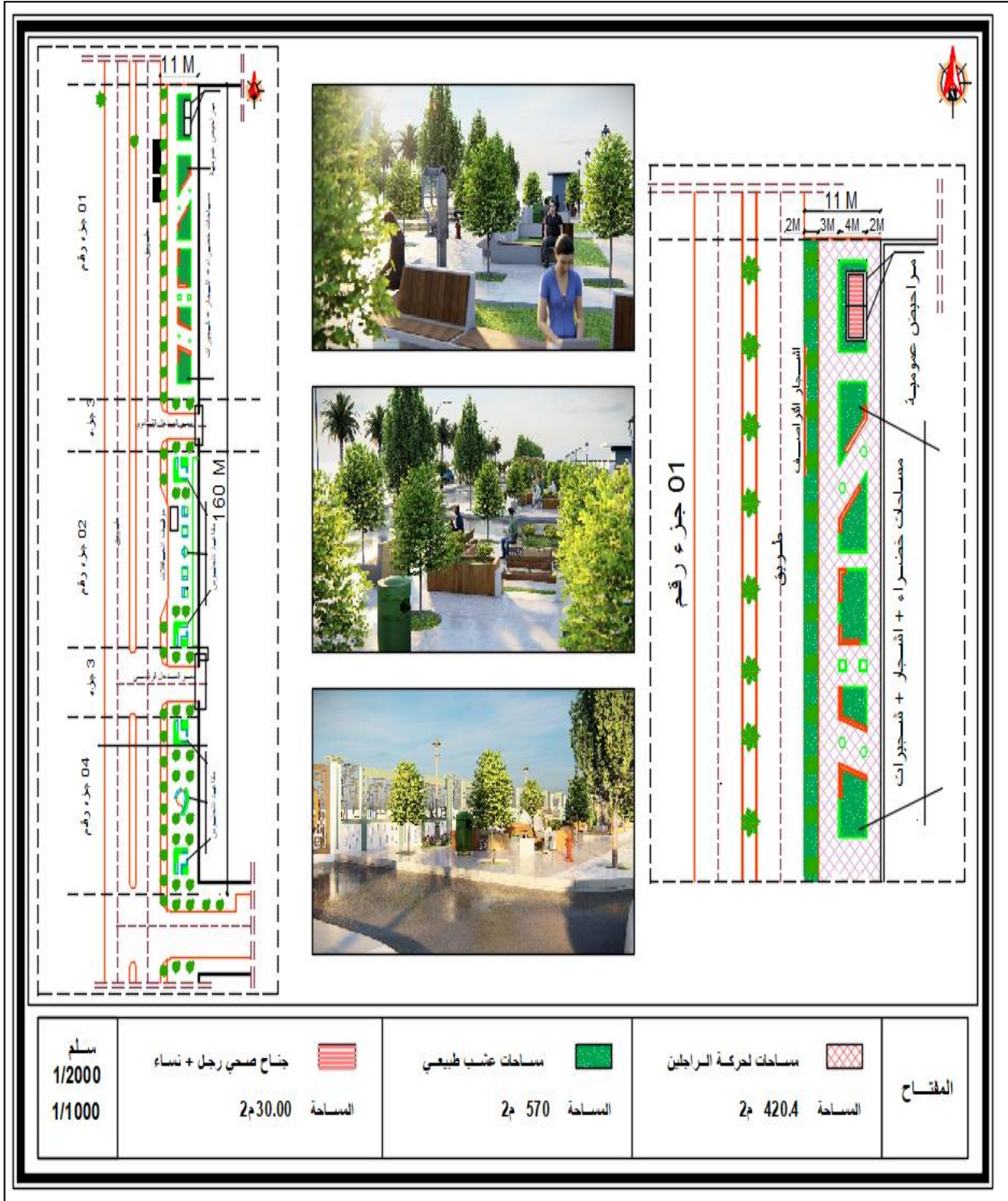
تم اقتراح مسار لحركة السيارات وذلك باستغلال الطرقات الموجودة حالياً، حيث تم تصريف مسار سير السيارات من أجل عدم الالتقاء في منطقة وجود المؤسسة العمومية الاستشفائية بذلك ستستفيد منطقة التدخل من مجال لاستغلاله في تهيئة موقف سيارات.



المصدر: من اعداد الطالب 2023

تقسيم منطقة الدراسة إلى ثلاثة مجالات تدخل:

- 1- مجال التدخل رقم 01: بمساحة 1760.00 م².
- 2- مجال التدخل رقم 02: بمساحة 2450.00 م².
- 3- مجال التدخل رقم 03: بمساحة 2600.00 م².

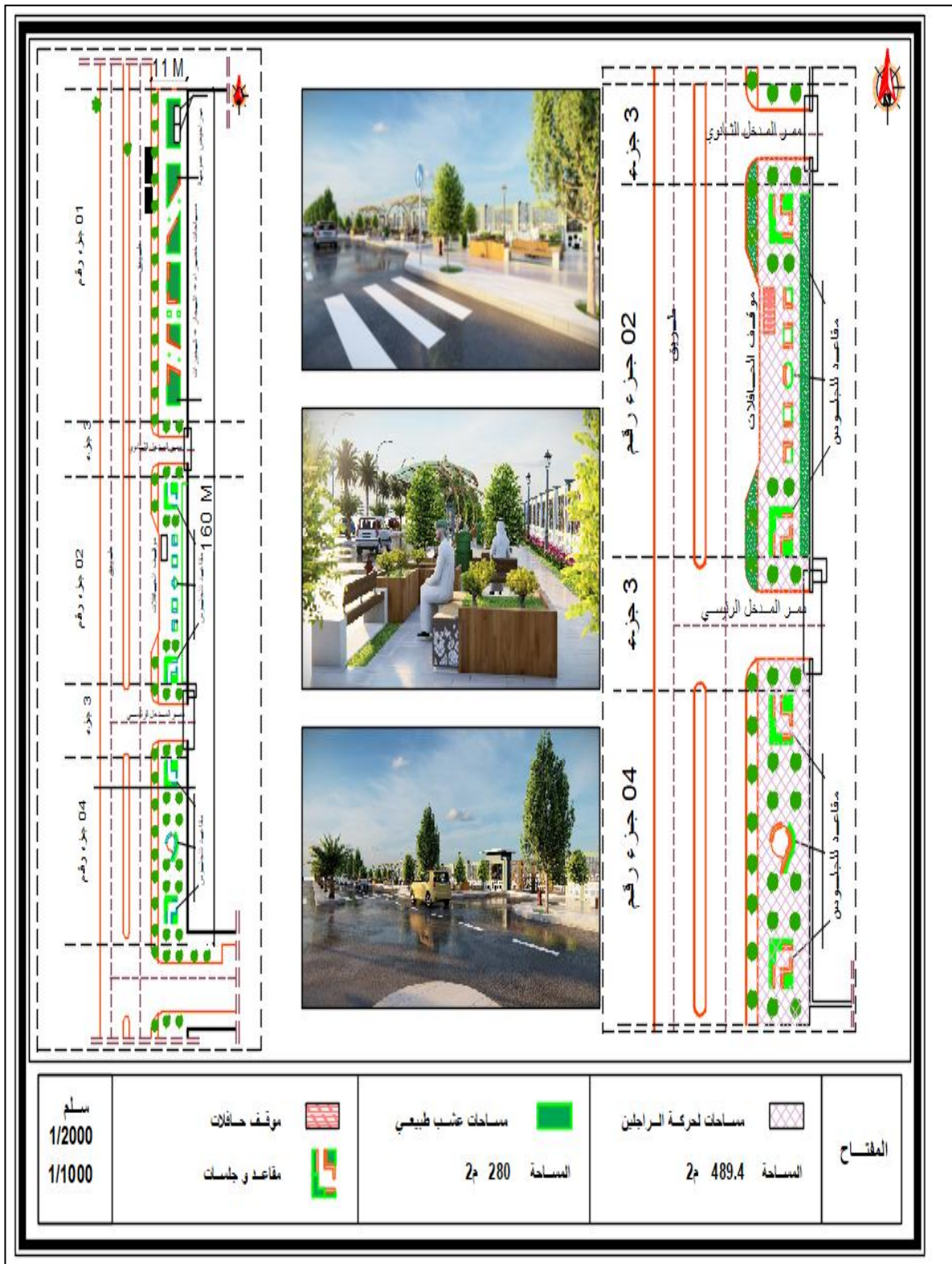


مخطط III-03: مخطط تهيئة المجال رقم 01 - جزء 01

المصدر: من اعداد الطالب 2023

حسب مخطط التهيئة المقترح:

- اعتماد مبدأ الترافف في تصميم وتنسيق المجال حسب البرنامج والمساحة المتاحة والمتوفرة.
- تقسيم المجال إلى أجزاء لضبط وتسهيل عملية التصميم الحفاظ على ممر المدخل الرئيسي وممر المدخل الثانوي.
- تهيئة مساحات خضراء ووضع مقاعد للجلوس والراحة، وغرث أشجار الترافف حلى حافة الطريق لكل 5م.
- بناء اجنحة صحية رجال ونساء تحت الأرض.
- ادراج انارة خارجية جديدة بالطاقة الشمسية.

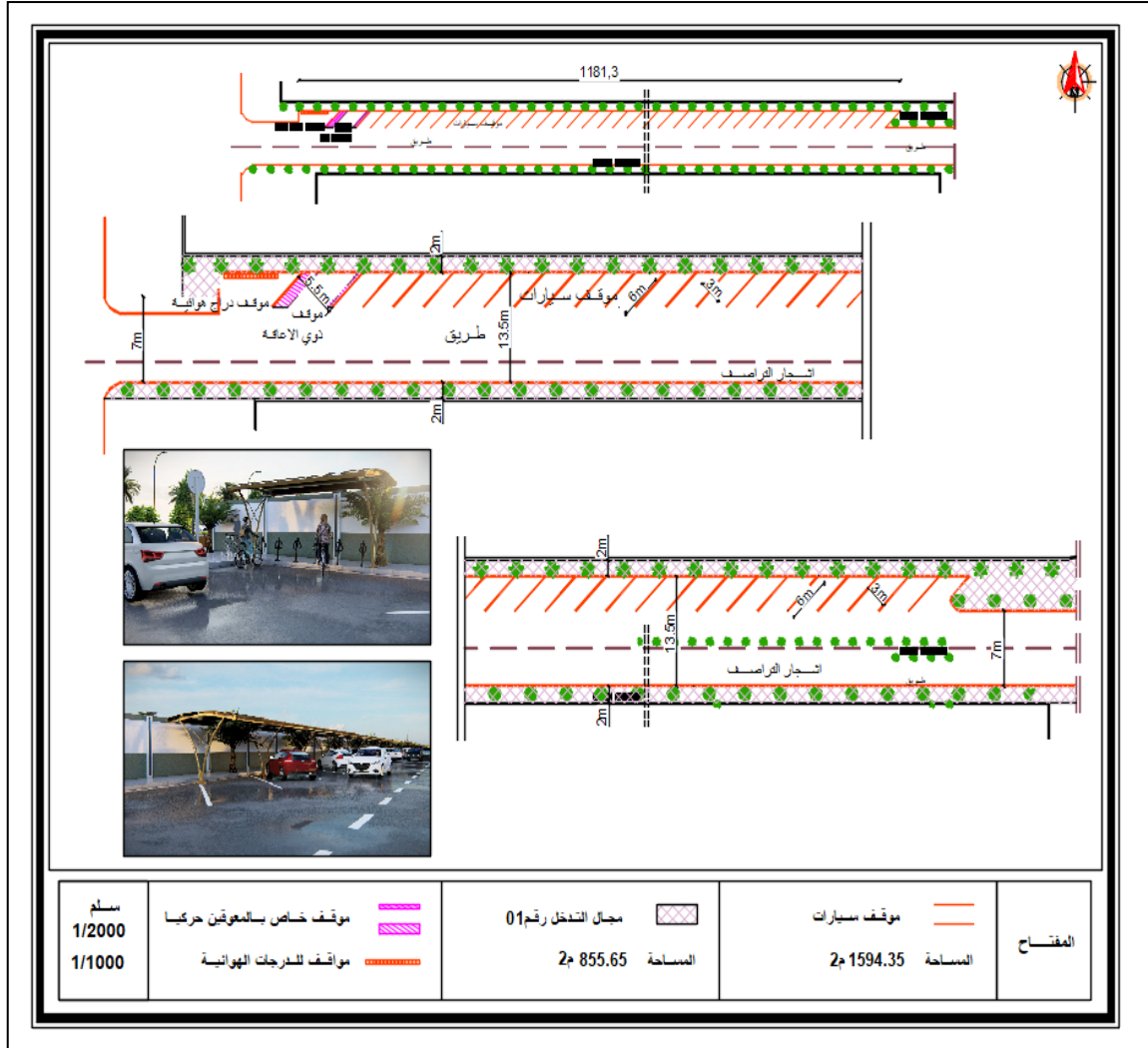


مخطط III-04: مخطط تهيئة المجال رقم 01 - اجزاء 02-03-04

المصدر: من اعداد الطالب 2023

حسب مخطط التهيئة المقترح:

- تغيير مكان وجود موقف الحافلات مع تعديل في تصميم الرصيف، لتفادي حركة الدخول والخروج الى المؤسسة الصحية.
- تهيئة مساحات خضراء مع جلسات، وغرس أشجار الظل والترصيف لكل 5م.
- ادراج انارة خارجية جديدة بالطاقة الشمسية.
- وضع لوحات توجيهية وارشادية للزوار ولحركة المرور.



مخطط III-05: مخطط تهيئة المجال رقم 02

المصدر: من اعداد الطالب 2023

حسب مخطط التهيئة المقترح:

- تغيير وظيفة هذا المجال من طريق إلى مجال يخصص لتهيئة موقف سيارات.
- اعتماد مبدأ التراصف في تصميم وتنسيق المجال حسب البرنامج والمساحة المتاحة والمتوفرة.
- تقسيم المجالي مواقف سيارات وموقف خاص بالمعاقين وآخر للدراجات الهوائية.
- إدراج مظلة لموقف السيارات.
- غرس أشجار الظل.

- ادراج انازة خارجية جديدة بالطاقة الشمسية.

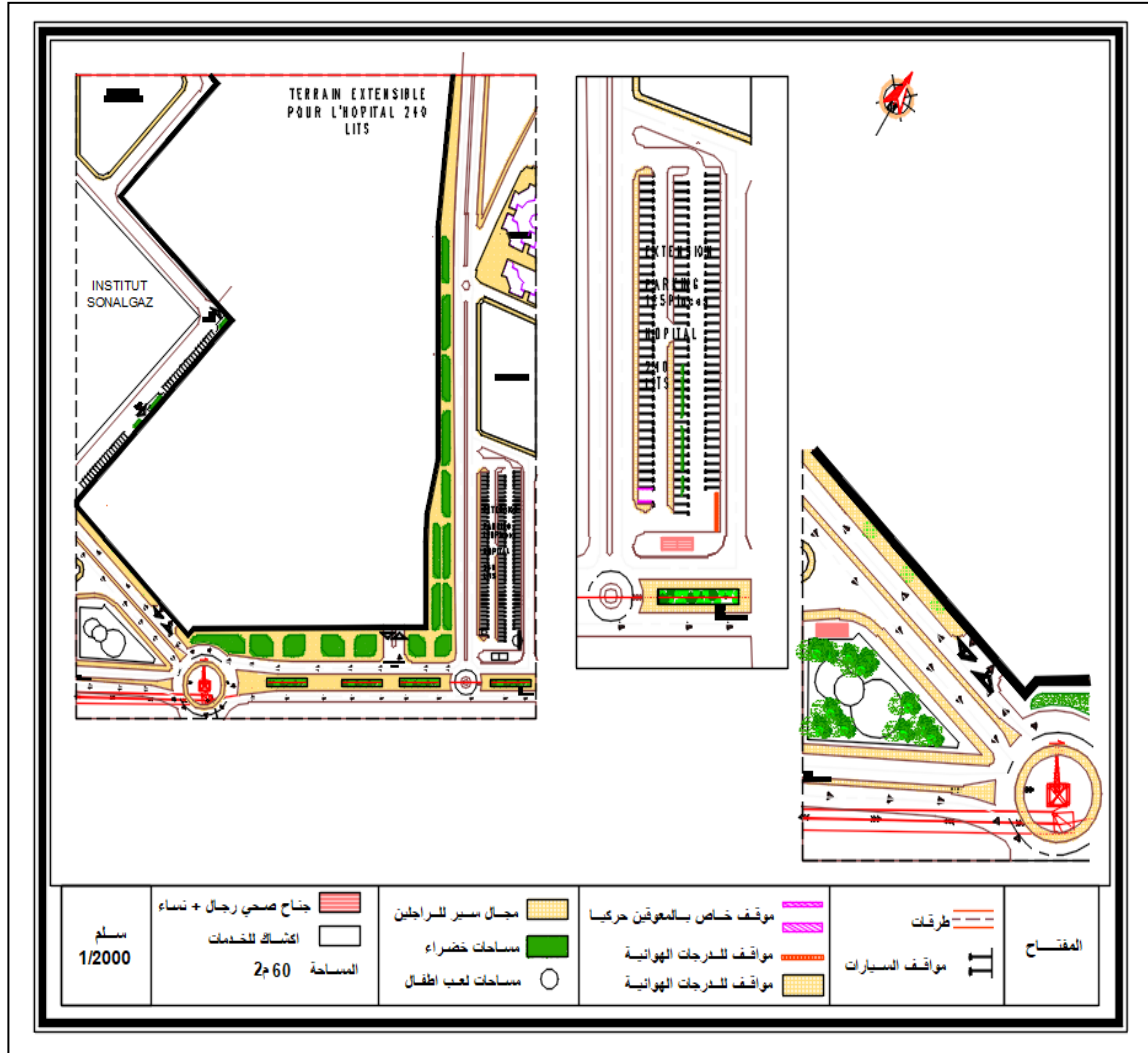


مخطط III - 06: مخطط تهيئة المجال رقم 03 - جزء 01

المصدر: من اعداد الطالب 2023

حسب مخطط التهيئة المقترح:

- اعتماد مبدأ الترافف في تصميم وتنسيق المجال حسب البرنامج والمساحة المتاحة والمتوفرة.
- تهيئة مساحات خضراء مع أشجار ظل ونباتات الزينة
- بناء اكشاك للخدمات.
- بناء نافورة
- بناء اجنحة صحية تحت الأرض.



مخطط III - 08: مخطط التهيئة المقترح للمستشفى الجديد بإدراج عناصر ووظائف جديدة
المصدر: من اعداد الطالب 2023

- تهيئة مساحات خضراء مع مقاعد للجلوس والراحة وألعاب أطفال.
- إنجاز 06 أكشاك للخدمات.
- إنجاز 04 مراحيض عمومية للرجال والنساء.
- إدراج مواقف انتظار للمعاقين.
- إدراج مواقف انتظار للحافلات.
- إدراج مواقف انتظار للدراجات الهوائية.

8- دفتر الشروط:

نهـدف من خلال التقنين إلى ضمان إنجاز المشروع وفقاً للقوانين والمقاييس العمرانية، وبما أن أرضية المشروع تقع في القطاع المعمر، فإن كل عملية تدخل تخضع لدراسة ومراقبة الجهات المعنية، ولكن بشرط مطابقتها للتنظيم الحالي ولضمان أن يكون هذا التقنين المعد للمشروع رسمي تنقيد به الجهات المعنية للمدينة لابد أن يقنن ويحدد شغل الأرض واستعمال المجال شكلياً ووظيفياً بالإضافة إلى تحديد المعايير الخاصة بالتعمير (معامل شغل الأرض، معامل الأخذ من الأرض، الكثافة، علو البنايات، الواجهات، الطرقات، المساحات الحرة، والنمط المعماري)

المادة (01): الالتزام بتطبيق كل المواد الواردة في التقنين من أجل تحقيق الأهداف المسطرة في مخطط التهيئة.

المادة (02): مجال التطبيق:

يطبق هذا التقنين على منطقة التدخل والواقعة في مركز مدينة المسيلة والمتمثلة في المساحات المجاورة لمستشفى الزهراوي.

المادة 03: أبعاد التقنين:

يهدف هذا التقنين إلى وضع قواعد لتنظيم مجال التدخل وتخصيص الأراضي العمرانية وأنواعها، في إطار عقلائي حتى تتماشى مع خصائص المساحات المجاورة للمؤسسات الصحية وتحديد مجالات ووسائل التحكم.

المادة 04: تقسيم المساحات على أرضية المشروع كالتالي:

الإطار غير مبني: المساحات الخضراء ومساحات الجلوس، أماكن الانتظار بما فيها مواقف السيارات، أماكن توقف الحافلات ومواقف الدراجات الهوائية، الطرق والممرات.

الإطار المبني: الأجنحة الصحية.

المادة 05: المساحات الخضراء وساحات الجلوس:

- تحتوي أرضية المشروع على مساحات خضراء وساحات للجلوس يجب احترامها و انجازها و فقا لمخطط التهيئة و التعمير و احترام تموضعها.
- تهيئة المساحات الخضراء وساحات الجلوس وتزويدها بالإضاءة العمومية.
- يمنع استعمال المجال المخصص لها لأي غرض و يعاقب قانونيا كل من يتعدى على مجالها.
- صيانة هذه المساحات بصفة دائمة و عدم إهمالها من طرف المسؤولين.
- غرس الأشجار على حواف الطرق الرئيسية لغرض التظليل والتزيين.
- استعمال أنواع مختلفة من الأشجار وهذا حسب خصائص المنطقة، أشجار دائمة الخضرة وأشجار للزينة.
- يجب أن تحتوي هذه المساحات على التأثير بمختلف أنواعه (كراسي، سلات مهملات، ...).
- تأثير هذه المساحات الحرة يكون حسب الاحتياج والضرورة والذوق الفني والجمالي.
- مراقبة المساحات الخضراء وساحات الجلوس المخصصة وحماية أثاثها من الإهمال والتخريب.
- تكون تسوية هذه المساحات وتبليط بشكل يجعلها فضاءات للراحة.

المادة 06: أماكن الانتظار الطرق والمواقف:

- تعبيد الطرق وتوسيع الضيقة منها مع خلق بعض المواقف على مستواها.
- التشجير على جانبي الطريق كلما أمكن ذلك للتقليل من التلوث والضجيج.
- خلق مواقف للسيارات وللدرجات الهوائية وكذا أماكن توقف الحافلات.
- تبليط الأرصفة على جانب الطريق.

- يجب احترام المساحة المخصصة لها مع احترام القوانين الخاصة بالطرق أثناء الانجاز.
- تهيئة مواقف السيارات حتى تساعد في تنظيم حركة المرور.
- السهر على صيانة الطرقات والمواقف وإصلاحها.

المادة 07: التأثيث العمراني:

- تزويد أرضية المشروع بمختلف أنواع التأثيث العمراني.
- يجب أن يراعي الأثاث المختار خصوصية المكان وأيضا على حسب الاحتياج مع اختيار مواد مصنوعة تكون مقاومة للعناصر المناخية.
- المراقبة الدائمة للأثاث العمراني وحمايته من الإهمال والتخريب.

المادة 08: الشبكات المختلفة:

- تزويد أرضية المشروع بمختلف الشبكات (الصرف الصحي، الإنارة العمومية، شبكة المياه الصالحة للشرب، شبكة الكهرباء والغاز).
- الصيانة الدائمة لهذه الشبكات.
- يجب أن تعاد الأرضية إلى حالتها الأولى بعد (الانتهاء من الأشغال المتعلقة بالربط.
- يجب احترام الارتفاق لمختلف الشبكات كما يجب.

المادة 09: النفايات:

- تخصيص مجمعات لجمع النفايات داخل المساحات الخضراء وساحات الجلوس وداخل الأجنحة الصحية.
- لا يسمح برمي النفايات إلا في الأماكن المخصصة لها.
- جمع النفايات يكون يوميا خلال الليل.

المادة 10: الحفاظ على البيئة:

- إشراك السكان من خلال زيادة التوعية الإعلامية للمواطنين مع القيام بالحملات التحسيسية لتوعية السكان وتشجيع إنشاء جمعيات الأحياء للحفاظ على البيئة وهذا يساهم في الاعتناء بالمساحات الخضراء والمساحات الحرة.

المادة 11: الإشهار:

- تخصيص أماكن الإعلان والإشهار داخل المكان.

المادة 12: الأجنحة الصحية:

- يجب أن تكون الهندسة المعمارية للمرافق تتماشى مع خصوصية المنطقة لاسيما من حيث الواجهات.

9 - التوصيات والاقتراحات:

يجب وضع بعض الشروط والاقتراحات لتجسيد هذا المشروع على ارض الواقع المتمثلة في:

- ✓ إعادة التوزيع الوظيفي للمجال من خلال توفير المساحات الخضراء مع مساحات جلوس وتوفير مواقف السيارات والتأثيث العمراني.
- ✓ التوعية بضرورة المحافظة على المساحات المجاورة للمؤسسات الصحية والمساهمة في مختلف عمليات الصيانة.
- ✓ اشعار السكان بأي تغيير يخص المكان.
- ✓ تنشيط عمليات تحسيسية فيما يخص نظافة المكان.
- ✓ الاهتمام بتعبيد الطرق، المواقف والممرات.
- ✓ إعداد مخطط يضمن عملية التسيير والصيانة للمساحات الخضراء ومساحات الجلوس.

- ✓ وضع مخطط لاستهلاك المجال والفضاءات الخارجية بصورة عقلانية.
- ✓ توعية السكان على ضرورة الاهتمام والمحافظة على المحيط المجاور والبيئة، وذلك من خلال حملات توعية وتحسيسية.
- ✓ توفير الطرق والممرات داخل الحي والتأثيث الحضري بكل أنواعه الذي يحتاجه السكان.
- ✓ التشديد في تطبيق القوانين الخاصة بالتدخلات التي يقوم بها السكان على الفضاءات العمومية.
- ✓ العمل على تأسيس لجنة خاصة بالحي لمباشرة عملها ومحاولة التنسيق بينها وبين ديوان الترقية والتسيير العقاري والبلدية من اجل العناية وصيانة الحي بعد عمليات التهيئة.
- ✓ القيام بعمليات التوعية لفائدة السكان من اجل الحفاظ على الحي ومنشأته بعد القيام بعملية التهيئة.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل حاولنا قدر الإمكان توضيح مقترحنا المتمثل في دراسة تهيئة المساحات المجاورة للمؤسسات الصحية وتوصلنا إلى أن هذا النوع من التدخلات هي مواضيع في غاية الأهمية والتعقيد ومن ثم حاولنا التوصل إلى الهدف المنشود لإنجاز دراسة تهيئة خاصة بالمساحات المجاورة للمؤسسات الصحية مع حسن استغلال كل الإمكانيات المساحية الموجودة على الأرض الواقع ، وذلك وفق مخططات تصميم وتنسيق حضري يمنحها دورا في تحسين جودة الحياة الحضرية ، عن طريق إضافة بعض الوظائف الحضرية ، التحسين من المساحات الموجودة وإصلاح ما أمكن إصلاحه ، تهيئة الفضاءات الغير مهيأة ، وكذلك القيام بعمليات التدخل على مستوى أماكن الانتظار ، الأرصفة ، الممرات ، إضافة إلى إعادة النظر في مختلف العناصر المكونة للمكان .

ولقد كانت نتيجة هذه الدراسة على شكل مخططات تهيئة ومفصلة، تحتوي على تصاميم مع الابعاد وصور تخيلية تبين توضح التصور المستقبلي لهذه الفضاء بعد التهيئة، هذه الاقتراحات قريبة للواقع وقابلة للتجسيد مراعية لكل الاعتبارات الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية.

بالإضافة الى المخططات المقترحة، تم إعداد توصيات لاعتبارات تصميمية للمساحات المجاورة للمؤسسات الصحية، وذلك لخصوصية الوظيفية لهذه المؤسسة، على شكل مواد مقننة يجب اخذها في الاعتبار اثناء عمليات التصميم والتنفيذ.

خلاصة عامة:

ان دراسة موضوع المساحات المجاورة للمؤسسات الصحية بصفة عامة وتهيئة المساحات المجاورة لكل من مستشفى الزهراوي والمستشفى الجديد كحالتين للدراسة، يحظى بأهمية كبيرة في الوسط الحضري من طرف كل المستخدمين لهذه الفضاءات.

يأتي هذا الاجتهاد من طرفنا كتقنيين دارسين ومختصين في مجال العمارة وتخطيط المجال الحضري، من اجل إعطاء أهمية لهذه الفضاءات سواء في الدراسات او الإنجاز، او حتى الصيانة.

حيث من خلال دراستنا التحليلية لمنطقة التدخل، وجدنا ان هذه المجالات مازالت مهمة ولا تحظى بالقسط الكافي من الاهتمام من طرف الفاعلين العمرانيين، لذا فهي دائما ما توجد في حالة فيزيائية متوسطة او متدهورة نتيجة الاستخدام، مع النقص الكبير في المساحات الخضراء والتجهيز بالأثاث الحضري اللازم، ولعل أبرز ما لاحظناه هو الاختلال الواضح في الجانب التنظيمي الوظيفي.

فحاولنا جاهدين ابراز أهمية تهيئة هذا المجال، وذلك في إطار دراسة شاملة له ببرنامج فضائي يغطي النقص و يلبي حاجيات المستخدمين، و يدمج هذا المجال العمراني الخارجي مع المجال الداخلي المعماري، حتى يربط المؤسسة بمحيطها الخارجي الذي يعتبر امتداد فضائي لها، كما انه يساهم في تحسين جودة الحياة للمارين، ترجمت هذه الدراسة بأعداد مخططات تفصيلية وتصور على شكل صور لمحاكات المستقبل، حتى يصبح الفضاء الملائم لتوفير خدمات حضرية، وذلك من خلال تغيير في وظائف بعض المجالات التي تنعكس عليها سلبا، وكذلك تهيئة مساحات خضراء مع ادراج مجموعة من الأثاث الحضري الضروري، من مقاعد وانارة خارجية ومراحيض عمومية، بالإضافة التي تنظيم مواقف الانتظار لكل من الحافلات والسيارات والدراجات الهوائية ومواقف خاصة بالمعاقين.

هذه الدراسة من جهة اكدت لنا صحة الفرضيتين التي تتعلق ضرورة إدراج اعتبارات تخطيطية مسبقة في دراسات التهيئة وكذا حتمية اهتمام الفاعلون العمرانيون على احترام تنفيذ ما تم إدراجه في هذه الدراسات، ومن جهة أخرى، انتجت لنا حلول وأفكار يمكن تجسيدها في الميدان، حيث انها لا تتطلب ميزانية كبيرة، ويمكن انجازها في مدة قصيرة، كما انها لا تحتاج الى يد عاملة خاصة، وبالرغم ان برامج عمليات الصيانة مرتبطة بواقع بداخل المصالح المعنية، الا انها من اساسيات المحافظة على كل عملية من عمليات التحسين الحضري.



قائمة المراجع:

قائمة المراجع باللغة العربية:

كتب :

- ❖ ريهام كامل الخضراوي، الحفاظ على التراث العمراني لتحقيق التنمية السياحية المستدامة من خلال مؤسسات المجتمع المدني دراسة حالة سيوة
- ❖ د. بوزراع أحمد (1997)، التطوير الحضري للمناطق الحضرية المختلفة بالمدن مركز المنشورات جامعة الجزائر
- ❖ دكتور احمد فريد مصطفى دليل المعايير التخطيطية لمواقف السيارات 2005.
- ❖ حمد بن فاضل الشيخ الحسن، - 2000 - 2001

قواميس

- ❖ قاموس العمران ، الطبعة الثانية ، جويلية 1996

مذكرات تخرج

- ❖ حفصي عمر و زملاؤه ، التوسع العمراني في إطار العمارة المحلية دراسة حالة مدينة مشوش ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة تخصص تسيير المدينة . جامعة المسيلة ، الجزائر ،

2011

- ❖ مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، جامعة القاهرة، 2003

الوثائق والتقارير:

- ❖ المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية المسيلة

المحاضرات

❖ محاضرات مقياس المساحات الخضراء للدكتور محمد ميلي جامعة محمد بوضياف المسيلة.

قوانين تشريعية

مرسوم تنفيذي رقم 140-07 يتضمن انشاء المؤسسات العمومية الاستشفائية والمؤسسات

العمومية للصحة الجوارية تنظيمها وتسييرها

قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

Brahim Ben youcef , Analyse urbain D.P.U ❖

Ebenzer haward , les cités jardin de main DAUOD 1976 ❖

Philippe Chateareynaud (2003) , Dictionnaire de l'urbanisme , Edition ❖

du Moniteur , paris

Dr. yagoubi Mohammaed , Tammer Toufik , idem ❖

MERLIN et FCHOAY , idem ❖

قوانين تشريعية بالفرنسية

La loi n°07-06 du 13 mai 2007, relative à la gestion, à la protection et au ❖
développement des espaces verts dans le cadre du développement durable,
Algérie.

مواقع الاللكترونية

❖ Lyon.fr : Site officiel de Lyon

❖ https://fr.wikipedia.org/wiki/Hospices_civils_de_Lyon

❖ Google Earth pro

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف

قسم تسيير مدينة

معهد تسيير التقنيات الخضرية

استمارة بحث في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

استمارة موجهة للعيينة الوافدة للمكان

ضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

بيانات عامة :

<input type="checkbox"/>	ذكر	<input type="checkbox"/>	أنثى
<input type="checkbox"/>	أقل من 20 سنة	<input type="checkbox"/>	من 20 إلى 50
<input type="checkbox"/>	المستوى التعليمي : جامعي	<input type="checkbox"/>	متوسط
<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	إبتدائي
<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	أكبر من 50
<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	أمي
<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	موظف
<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	بطل
<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	ثانوي
<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	04 - المهنة

هل أنت ساكن بالمدينة : ساكن زائر

بيانات خاصة بالمساحة المجاورة للمؤسسة الإستشفائية الزمراوي :

* المساحات الخضراء :

05 - هل توجد مساحات خضراء ؟ نعم لا

06 - إذا كانت الإجابة بنعم ماهي حالتها ؟ جيدة متوسطة متدهورة

07 - بعض المساحات الخضراء حالتها متدهورة ما سبب ذلك ؟

ثقافة المستعملين نقص الصيانة والإهتمام من طرف المصالح المعنية أسباب أخرى

* أماكن توقف السيارات :

10 - هل توجد مواقف للسيارات ؟ نعم لا

11 - في حالة غياب مواقف السيارات أين يتم توقف السيارات :

* التأهب العمراني :

12 - هل يوجد أثار عمراني ؟ نعم لا

13 - إذا كانت الإجابة بنعم ماهي حالته ؟ جيدة متوسطة متدهورة

أشياء أخرى

* أماكن الانتظار :

14 - هل يوجد أماكن الإنتظار ؟

لا نعم

* أماكن الجلوس والراحة :

19 - هل يوجد أماكن للجلوس والراحة ؟

لا نعم

20 - إذا كانت الإجابة بنعم ماهي حالتها ؟

جيدة متوسطة متدهورة

21- المشاكل والنقائص التي يعاني منها هذا المكان:

- حالة الطرق والأرصفة : جيدة متوسطة متدهورة
- إنتشار النفايات ونقص النظافة : لا نعم
- توفر النقل : لا نعم
- توفر الأجنحة الصحية : لا نعم

مشاكل ونقائص أخرى:

22 - هل انتم راضون عن ماهي عليه الآن هذه المساحة :

لا نعم

23 - أيمكنك المساهمة في الإهتمام بهذه المساحات ؟

لا نعم

إذا كانت الإجابة بنعم فماهي نوع المساعدة التي تقدمها ؟

مادية آراء يد عاملة بالصيانة والمحافظة

24 - ماذا تقترحون لتهيئة المساحة المجاورة للمؤسسة الصحية الموجودة الزهراوي والمؤسسة الصحية قيد الإنجاز المستشفى الجديد:

- تعبيد الطرق:
- خلق المساحات الخضراء:
- خلق أماكن جلوس :

اقتراحات أخرى:

.....
.....
.....

ملاحظة : الغرض من هذه الإستمارة بحث علمي فقط ، و شكرا مسبقا عمى قبولكم مساعدتنا.

- و بمقتضى القانون رقم 90 - 21 المؤرخ في 24 محرم عام 1411 الموافق 15 غشت سنة 1990 والمتعلق بالحاسبة العمومية،

- و بمقتضى الأمر رقم 95 - 20 المؤرخ في 19 صفر عام 1416 الموافق 17 يوليو سنة 1995 والمتعلق بمجلس الحاسبة،

- و بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 06-175 المؤرخ في 26 ربيع الثاني عام 1427 الموافق 24 مايو سنة 2006 و المتضمن تعيين رئيس الحكومة،

- و بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 06-176 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1427 الموافق 25 مايو سنة 2006 و المتضمن تعيين أعضاء الحكومة،

- و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 96-66 المؤرخ في 7 رمضان عام 1416 الموافق 27 يناير سنة 1996 الذي يحدد صلاحيات وزير الصحة والسكان،

- و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 97 - 466 المؤرخ في 2 شعبان عام 1418 الموافق 2 ديسمبر سنة 1997 الذي يحدد قواعد إنشاء القطاعات الصحية وتنظيمها و سيرها،

يرسم ما يأتي :

المادة الأولى : يهدف هذا المرسوم إلى إنشاء المؤسسات العمومية الاستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية وتنظيمها و سيرها.

الفصل الأول

المؤسسة العمومية الاستشفائية

المادة 2 : المؤسسة العمومية الاستشفائية هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي و توضع تحت وصاية الوالي.

المادة 3 : تتكون المؤسسة العمومية الاستشفائية من هيكل للتشخيص و العلاج و الاستشفاء وإعادة التأهيل الطبي تغطي سكان بلدية واحدة أو مجموعة بلديات .

تحدد المشتملات المادية للمؤسسة العمومية الاستشفائية بقرار من الوزير المكلف بالصحة.

المادة 4 : تتمثل مهام المؤسسة العمومية الاستشفائية في التكفل، بصفة متكاملة و متسلسلة، بالحاجات الصحية للسكان و في هذا الإطار، تتولى على الخصوص المهام الآتية :

المادة 8 : تحدد كفاءات تطبيق أحكام هذا المرسوم، عند الاقتضاء، بقرار من وزير المجاهدين.

المادة 9 : تلغى أحكام المرسوم التنفيذي رقم 92-292 المؤرخ في 6 محرم عام 1413 الموافق 7 يوليو سنة 1992 والمذكور أعلاه.

المادة 10 : ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر في 2 جمادى الأولى عام 1428 الموافق 19 مايو سنة 2007.

عبد العزيز بلخادم

مرسوم تنفيذي رقم 07 - 140 مؤرخ في 2 جمادى الأولى عام 1428 الموافق 19 مايو سنة 2007، يتضمن إنشاء المؤسسات العمومية الاستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية وتنظيمها و سيرها.

إن رئيس الحكومة،

- بناء على الدستور ، لاسيما المادتان 85-4 و 125 (الفقرة 2) منه،

- و بمقتضى القانون رقم 83 - 11 المؤرخ في 21 رمضان عام 1403 الموافق 2 يوليو سنة 1983 والمتعلق بالتأمينات الاجتماعية ، المعدل و المتمم،

- و بمقتضى القانون رقم 84 - 17 المؤرخ في 8 شوال عام 1404 الموافق 7 يوليو سنة 1984 والمتعلق بقوانين المالية ، المعدل و المتمم،

- و بمقتضى القانون رقم 85 - 05 المؤرخ في 26 جمادى الأولى عام 1405 الموافق 16 فبراير سنة 1985 والمتعلق بحماية الصحة و ترقيتها، المعدل و المتمم،

- و بمقتضى القانون رقم 88 - 07 المؤرخ في 7 جمادى الثانية عام 1408 الموافق 26 يناير سنة 1988 والمتعلق بالوقاية الصحية و الأمن و طب العمل،

- و بمقتضى القانون رقم 90 - 08 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلق بالبلدية، المتمم،

- و بمقتضى القانون رقم 90 - 09 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلق بالولاية، المتمم،

المادة 9 : يمكن استخدام المؤسسة العمومية للصحة الجوارية ميدانا للتكوين شبه الطبي و التكوين في التسيير الاستشفائي على أساس اتفاقيات تبرم مع مؤسسات التكوين.

الفصل الثالث

أحكام مشتركة

القسم الأول

التنظيم و السير

المادة 10 : يسير كل مؤسسة عمومية استشفائية ومؤسسة عمومية للصحة الجوارية مجلس إدارة ويديرها مدير. وتزودان بهيئة استشارية تدعى "المجلس الطبي".

الفرع الأول

مجلس الإدارة

المادة 11 : يضم مجلس الإدارة ما يأتي :

- ممثل عن الوالي، رئيسا،
- ممثل عن إدارة المالية،
- ممثل عن التأمينات الاقتصادية،
- ممثل عن هيئات الضمان الاجتماعي،
- ممثل عن المجلس الشعبي الولائي،
- ممثل عن المجلس الشعبي البلدي مقر المؤسسة،
- ممثل عن المستخدمين الطبيين ينتخبه نظراؤه،
- ممثل عن المستخدمين شبه الطبيين ينتخبه نظراؤه،
- ممثل عن جمعيات مرتفقي الصحة،
- ممثل عن العمال ينتخب في جمعية عامة،
- رئيس المجلس الطبي.

يحضر كل من مدير المؤسسة العمومية الاستشفائية ومدير المؤسسة العمومية للصحة الجوارية مداورات مجلس الإدارة برأي استشاري ويتوليان أمانتهما.

المادة 12 : يعين أعضاء مجلس الإدارة لعهدا ثلاث (3) سنوات قابلة للتجديد بقرار من الوالي، بناء على اقتراح من السلطات والهيئات التابعين لها . وفي حالة انقطاع عهدا أحد أعضاء مجلس الإدارة، يعين عضو جديد حسب نفس الأشكال لخلافته إلى غاية انتهاء العهد.

وتنتهي عهدا الأعضاء الذين تم تعيينهم بحكم وظائفهم بانتهاء هذه الوظائف.

- ضمان تنظيم و برمجة توزيع العلاج الشفائي والتشخيص وإعادة التأهيل الطبي و الاستشفاء،
- تطبيق البرامج الوطنية للصحة،
- ضمان حفظ الصحة و النقاوة ومكافحة الأضرار و الآفات الاجتماعية،
- ضمان تحسين مستوى مستخدمي مصالح الصحة و تجديد معارفهم.

المادة 5 : يمكن استخدام المؤسسة العمومية الاستشفائية ميدانا للتكوين الطبي و شبه الطبي و التكوين في التسيير الاستشفائي على أساس اتفاقيات تبرم مع مؤسسات التكوين.

الفصل الثاني

المؤسسة العمومية للصحة الجوارية

المادة 6 : المؤسسة العمومية للصحة الجوارية هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. و توضع تحت وصاية الوالي.

المادة 7 : تتكون المؤسسة العمومية للصحة الجوارية من مجموعة عيادات متعددة الخدمات و قاعات العلاج تغطي مجموعة من السكان.

تحدد المشتملات المادية للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية والحيز الجغرافي الصحي الذي يغطي مجموعة من السكان بقرار من الوزير المكلف بالصحة.

المادة 8 : تتمثل مهام المؤسسة العمومية للصحة الجوارية في التكفل، بصفة متكاملة و متسلسلة، فيما يأتي :

- الوقاية و العلاج القاعدي،
- تشخيص المرض،
- العلاج الجوارى،
- الفحوص الخاصة بالطب العام و الطب المتخصص القاعدي،
- الأنشطة المرتبطة بالصحة الإنجابية و التخطيط العائلي،

- تنفيذ البرامج الوطنية للصحة و السكان. و تكلف على الخصوص بما يأتي :

- المساهمة في ترقية و حماية البيئة في المجالات المرتبطة بحفظ الصحة و النقاوة و مكافحة الأضرار والآفات الاجتماعية،

- المساهمة في تحسين مستوى مستخدمى مصالح الصحة و تجديد معارفهم.

يستدعى مجلس الإدارة من جديد في الثمانية (8) أيام الموالية. و يمكن أن يتداول أعضاؤه حينئذ مهما يكن عدد الأعضاء الحاضرين.

تؤخذ قرارات مجلس الإدارة بأغلبية الأعضاء الحاضرين.
و في حالة تساوي عدد الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحا.

المادة 18 : تعرض مداوات مجلس الإدارة على موافقة الوالي في الثمانية (8) أيام الموالية للاجتماع. و تكون المداوات نافذة بعد ثلاثين (30) يوما من إرسالها إلا في حالة اعتراض صريح يبلغ خلال هذا الأجل.

الفرع الثاني المدير

المادة 19 : يعين مدير المؤسسة العمومية الاستشفائية ومدير المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بقرار من الوزير المكلف بالصحة. و تنهى مهامهما حسب الأشكال نفسها.

المادة 20 : المدير مسؤول عن حسن سير المؤسسة. و بهذه الصفة :

- يمثل المؤسسة أمام العدالة و في جميع أعمال الحياة المدنية،
- هو الأمر بالصرف في المؤسسة،
- يحضر مشاريع الميزانيات التقديرية و يعد حسابات المؤسسة،
- يعد مشروع التنظيم الداخلي و النظام الداخلي للمؤسسة،
- ينفذ مداوات مجلس الإدارة،
- يعد التقرير السنوي عن النشاط و يرسله إلى السلطة الوصية بعد موافقة مجلس الإدارة عليه،
- يبرم كل العقود و الصفقات و الاتفاقيات و الاتفاقات في إطار التنظيم المعمول به،
- يمارس السلطة السلمية على المستخدمين الخاضعين لسلطته،
- يعين جميع مستخدمي المؤسسة باستثناء المستخدمين الذين تقرر طريقة أخرى لتعيينهم،
- يمكنه تفويض إمضائه تحت مسؤوليته لمساغديه الأقربين.

المادة 13 : يمكن مجلس الإدارة الاستعانة بكل شخص من شأنه مساعدته في أشغاله.

المادة 14 : يتداول مجلس الإدارة على الخصوص فيما يأتي :

- مخطط تنمية المؤسسة على المديين القصير والمتوسط،

- مشروع ميزانية المؤسسة،
- الحسابات التقديرية،
- الحساب الإداري،
- مشاريع الاستثمار،
- مشاريع التنظيم الداخلي للمؤسسة،
- البرامج السنوية لحفظ البنايات و التجهيزات الطبية و التجهيزات المرافقة و صيانتها،
- الاتفاقيات المنصوص عليها في المادتين 5 و 9 أعلاه،

- العقود المتعلقة بتقديم العلاج المبرمة مع شركاء المؤسسة، لا سيما هيئات الضمان الاجتماعي و التأمينات الاقتصادية و التعااضديات و الجماعات المحلية و المؤسسات و الهيئات الأخرى،
- مشروع جدول تعداد المستخدمين،
- النظام الداخلي للمؤسسة،
- اقتناء و تحويل ملكية المنقولات و العقارات و عقود الإيجار،
- قبول الهبات و الوصايا أو رفضها،
- الصفقات و العقود و الاتفاقيات و الاتفاقات، طبقا للتنظيم المعمول به.

المادة 15 : يجتمع مجلس الإدارة في دورة عادية مرة واحدة كل ستة (6) أشهر.

و يمكنه الاجتماع في دورة غير عادية بناء على استدعاء من رئيسته أو بطلب من ثلثي (3/2) أعضائه. و تحرر مداوات مجلس الإدارة في محاضر يوقعها الرئيس و أمين الجلسة و تقيّد في سجل خاص يرقمه ويؤشر عليه الرئيس.

يعدّ مجلس الإدارة نظامه الداخلي و يصادق عليه أثناء اجتماعه الأول.

المادة 16 : يحدد رئيس مجلس الإدارة جدول أعمال كل اجتماع بناء على اقتراح من مدير المؤسسة.

المادة 17 : لا تصح مداوات مجلس الإدارة إلا بحضور أغلبية أعضائه. وإذا لم يكتمل النصاب،